al-Ḥātimī, Abū ʿAlī Muḥammad Ibn al-Ḥasan al- [Verfasser]

Ar- Risāla al-ḥātimīya - BSB Cod.arab. 1223

[S.l] um 950-1236

[illegible]

هذا الكتاب ملك لأفقر عباد الله وأحوجهم
إليه الفقير إلى الله [illegible] علي محمد بن محمد [illegible]
وفقه الله تعالى لما يحب [illegible] آمين
كاتبه الفقير [illegible]

[illegible] صباح [illegible]
[illegible] في
١٢٧٢
في علم النحو

اعتزل ذكر الاغاني والغزل • وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لايام الصبى • فلايام الصبى نجم افل
ان اهنا عيشة قضيتها • ذهبت لذاتها والاثم حل
واترك الغادة لا تحفل بها • تمس في عز رفيع وتجل
واله عن آلة لهو اطرب • وعن الامرد مرتج الكفل
ان تبدا تنكسف شمس الضحى • واذا ما ماس يزري بالاسل
زاد ان قسناه بالبدر سنا • وعدلناه ببدر فاعتدل
ان تنكبت منتهى حسن الذي • انت تهواه تجد امرا جلل
واهجر الخمرة ان كنت فتى • كيف يسعى في جنون من عقل
واتق الله فتقوى الله ما • جاورت قلب امرئ الا وصل
ليس من يقطع طرقا بطلا • انما من يتقي الله البطل

الاحراد من حقوق الملازمه يسعى لمراكزها او يلحق بجوارها

من قال في حولة تل الملوك سعيد وحسن سيف
يا مدد لكل حال نقه عز سلطانه

بأبي الشموس الجانحات غواربا ... اللابسات من الحرير جلاببا
الناهبات عقولنا وقلوبنا ... وجناتهن الناهبات الناهبا
الناعمات القاتلات المحييات ... المبديات من الدلال غرائبا
حاولن تفديتي وخفن مراقبا ... فوضعن ايديهن فوق ترائبا
وبسمن عن برد خشيت اذيبه ... من حر انفاسي فكنت الذائبا
يا حبذا المتحملون وحبذا ... واد لثمت به الغزالة كاعبا
اظمتني الدنيا فلما جئتها ... مستسقيا مطرت علي مصائبا
وحبيت من خوص الركاب باسود ... من دارش فغدوت امشي راكبا
حال متى علم ابن منصور بها ... جاء الزمان الي منها تائبا
ملك سنان قناته وبنانه ... يتباريان دما وعرفا ساكبا
يستصغر الخطر الكبير لوفده ... ويظن دجلة ليس تكفي شاربا

أيدٍ مقطّعةٍ حوالي رأسِهِ وقفًا يصيحُ بها ألا من يقطعُ

أبقيتَ أكذبَ كاذبٍ أبقيتَهُ وأخذتَ أصدقَ من يقولُ ويسمعُ

وتركتَ أنتنَ ريحةٍ مذمومةٍ وسلبتَ أطيبَ ريحةٍ تتضوّعُ

فاليومَ قرّ لكلِّ وحشٍ نافرٍ دمُهُ وكانَ كأنّهُ يتطلّعُ

وتصالحتْ ثمرُ السياطِ وخيلُهُ وأوى إليها سوقُها والأذرعُ

وتمتّعَ الطُّرّادُ فلا سنانٌ زاعقٌ فوقَ القناةِ ولا حسامٌ يلمعُ

ولّى وكلُّ مخالفٍ ومنافقٍ بعدَ اللئامِ ومشبعٌ وموجعُ

قد كانَ فيهِ لكلِّ قومٍ ملجأٌ ولسيفِهِ في كلِّ قومٍ مرتعُ

~~إن حلّ في قرشٍ فقيهما مثلُها الفعلُ في عربٍ~~

إن حلّ في قرشٍ فقيهما ربُّها كسرى تذلُّ له الرقابُ وتخضعُ

أو حلّ في رومٍ فقيهما قيصرٌ أو حلّ في عربٍ فقيهما تبّعُ

قد كانَ أسرعَ فارسٍ في طعنةٍ فرسًا ولكنَّ المنيّةَ أسرعُ

لا قلّبتْ أيدي الفوارسِ بعدَهُ رمحًا ولا حملتْ جوادًا أربعُ

[illegible]

وقال في صباه

أرق على أرق ومثلي يأرق وجوى يزيد وعبرة تترقرق

جهد الصبابة أن تكون كما أرى عين مسهدة وقلب يخفق

ما لاح برق أو ترنم طاير إلا انثنيت ولي فؤاد شيق

جربت من نار الهوى ما تنطفي نار الغضى وتكل عما تحرق

وعذلت أهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق

وعذرتهم وعرفت ذنبي أنني عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا

أبني أبينا نحن أهل منازل أبدا غراب البين فينا ينعق

نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

من كل من ضاق الفضا بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق

خرس إذا نودوا كأن لم يعلموا أن الكلام لهم حلال مطلق

فالموت آت والنفوس نفايس والمستغر بما لديه الأحمق

والمرء يأمل والحيوة شهية والشيب أوقر والشبيبة أنزق

ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولماء وجهي رونق

حذرا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني أشرق

أما

أَمَا بَنِي أَوسٍ بْنِ مُعْنِ بْنِ الرِّضَى فَأَعِزَّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الأَيْنُقُ

لَبَّيْتُ قَولَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ مِنْهَا المَشْرِقُ

وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابُ أَكُفِّهِمْ مِنْ فَوقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تُورِقُ

وَتَفُوحُ مِنْ طِيبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحٌ لَهُمُ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

مِسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمُ لَا تَعْبَقُ

أَمُرِيدُ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابِ مَا لَا يُلْحَقُ

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ أَبَدًا وَظَنِّي أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ

يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الكَثِيرَ وَعِنْدَهُ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ

أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

كَذَبَ ابْنُ فَاعِلَةٍ يَقُولُ بِجَهْلِهِ مَاتَ الكِرَامُ وَأَنْتَ حَيٌّ تُرْزَقُ

---

فِي لَعَبِنك

وَإِذَا أُطَرِّفُ القَبِيحَ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ طَرْفُ القَلْبِ لَيْسَ بِمُطْرِقِ

الرِّيحُ أَقْوَى مَا يَكُونُ لِأَنَّهَا تُبْدِي خَبَا الزَّهْرِ وَالأَغْصَانِ

وَتَمِيلُ بِالأَغْصَانِ عِنْدَ هُبُوبِهَا حَتَّى تُقَبِّلَ أَوْجُهَ الغُدْرَانِ

فَلِذَلِكَ العُشَّاقُ يَتَّخِذُونَهَا رُسُلًا إِلَى الأَحْبَابِ وَالأَوْطَانِ

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ القَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

أَقَمْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ فَلَا وَرَائِي تَخُبُّ بِيَ المَطِيُّ وَلَا أَمَامِي

وَمَلَّنِيَ الفِرَاشُ وَكَانَ جَنْبِي يَمَلُّ لِقَاءَهُ فِي كُلِّ عَامِ

قَلِيلٌ عَائِدِي سَقِمٌ فُؤَادِي كَثِيرٌ حَاسِدِي صَعْبٌ مَرَامِي

عَلِيلُ الجِسْمِ مُمْتَنِعُ القِيَامِ شَدِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ المُدَامِ

وَزَائِرَتِي كَأَنَّ بِهَا حَيَاءً فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ

بَذَلْتُ لَهَا المَطَارِفَ وَالحَشَايَا فَعَافَتْهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي

يَضِيقُ الجِلْدُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْهَا فَتُوسِعُهُ بِأَنْوَاعِ السِّقَامِ

إِذَا مَا فَارَقَتْنِي غَسَّلَتْنِي كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامِ

كَأَنَّ الصُّبْحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِي مَدَامِعُهَا بِأَرْبَعَةٍ سِجَامِ

أُرَاقِبُ وَقْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ مُرَاقَبَةَ المَشُوقِ المُسْتَهَامِ

وَيَصْدُقُ وَعْدُهَا وَالصِّدْقُ شَرٌّ إِذَا أَلْقَاكَ فِي الكُرَبِ العِظَامِ

أَبِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحَامِ

جَرَحْتِ مُجَرَّحًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ لِلسُّيُوفِ وَلَا السِّهَامِ

أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرَ يَدِي أَتُمْسِي تَصَرَّفُ فِي عِنَانٍ أَوْ زِمَامِ

وَهَلْ أَرْمِي هَوَايَ بِرَاقِصَاتٍ مُحَلَّاةِ المَقَاوِدِ بِاللُّغَامِ

نسخة رسالة الشيخ أبي علي الحسن بن علي
الحاتمي تولى الله مكافاته مشتملة على
ذكر مساوي أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي
رحمه الله وما أنشمل عليه شعره من أبيات
الحكمة وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وآله وسلم

وروي أنها عرضت
جارية على المأمون
فأعجبته فقال لها
أبكر أنت أم ثيب
فقالت بل ثيب يا أمير المؤمنين
فانتبه

فالو نحن صغير إن فاجئتهم
أشهى المطي إلي ما لم يركب
لم يجنى لو يو متشفق به

إن المطية لا يلذ ركوبها
حتى تذلل بالزمام وتركبا
والدر ليس بنافع أربابه
حتى يؤلف بالنظام ويثقبا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو علي الحسن بن علي الحاتمي تولى الله مكافأته
في تعلق همته وقيد زيادته وشمول فضله الذي شرفت
وعظم زيادته في صناعة الشعر علمت أن ذالك
من نفوس تحقق لهم عنه وصغر أقدارهم وقد
ثبت عند ذوي العقول لدى التمييز أن الإنسان
إنما فضل على سائر الحيوانات بالعلم المتناول به
علم ما غاب عن الحواس وثبات النفس العلمي في
النفس متحقق بما نادت علمه بالعقل وصحبة جلالته
للنفس وهو على ضربين غريب متشوق الألفاظ مشوق
المعاني تصرف النفس إجلاله من حيث يشبع وضرب
متشوق متفق موجز متحقق ووجدنا أبي الطيب
عبدا أن في شعره أغراضا فلسفية ومعاني منطقية
فإن كان منه عن تحقق ونظر فقد أغرق في درس
العلوم وإن يكن ذالك منه على سبيل الاتفاق فقد
زاد على الفلاسفة بالإيجاز والبلاغة والألفاظ العربية
وهو في الحالين على غاية من الفضل وسبيل نهاية من النبل
وقد أوردت له من ذالك ما يستدل به على فضله في نفسه وتحل
علمه وأدبه وإغراقه في طلب الحكمة قال أرسطاطاليس
إذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون
بلوغ الشهوة قال المتنبي

قال المتنبي

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

قال أرسطاطاليس ~~يقوم نقل الطباع عن عري~~

نفوس الحيوان أغراض لحوادث الزمان قال المتنبي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمان يخلو من الهم أخلاهم من الفطن

قال أرسطاطاليس رُوم نقل الطباع من ذاوي الأطماع شديد

الامتناع قال المتنبي يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

قال أرسطاطاليس إذا تجردت السلطانية من التملك كثرت

الفقور رتو تعا قال المتنبي

إذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في أبهى من الحلل

قال أرسطاطاليس الألفاظ المنطقية مقرونة بذوي الجهل

يقبح أجسامهم عن إدراكها قال المتنبي

يزري الغباء من إنشاد ماغرة كما يغير نسيم الورد بالجعل

قال أرسطاطاليس تعاقب الزمان متعقب لأحوال الإنسان قال المتنبي

فما ترجي النفوس من زمن أحمد حاليه غير محمود

قال أرسطاطاليس الزمان ينتج بلاء فعما قوم يكون آخرين قال المتنبي

كذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

قال أرسطاطاليس نتيجة من صواب الحس خير من نتيجة

من خطأ الحيلة قال المتنبي

كان قليل الحب بالعقل صالحا وإن كثير الحب بالجهل فاسد

قال أرسطاطاليس من علم أن الكون والفساد يتعاقبا

الانسان لم يحزن لورود ما يعلمه انه من كونها
وكان عليه ذلك العجز الكل عن دفع ذلك قال المتنبي
اذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ثنت فاستدبرته بطيب
قال ارسطاطاليس تردد حركات الفلك دال الحيل
الاكابنيان عن حقايقها قال المتنبي
ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا
قال ارسطاطاليس النفوس الحرة مفارقة
الالة فتابيها في ذلك حتى نهاه النفوس الدنيه
بغضه ذلك قال المتنبي
فحب الجبان النفس اورده البقا وحب الشجاع العز اورده الحربا
قال ارسطاطاليس باعتدال الامزجة وتساوي الاركان
الاجناس يفرق بين الاشياء واضدادها قال المتنبي
وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم
قال ارسطاطاليس من لم يرد كدا لنفسه فهو النادي عنكم وان تباعدت
انت عنه قال المتنبي
اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم
قال ارسطاطاليس من علم ان الفنا مستول على كونه هانت عليه
المصايب لعجز الكل عن دركه ذلك قال المتنبي
والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

قال ارسطاطاليس

قال ارسطاطاليس العيان شاهد لنفسه والاخبار يدخل
عليها الزيادة والنقصان فالاولى ما اخذ ما كان دليلا على نفسه قال المتنبي
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
قال ارسطاطاليس مباينة المشاكل عند تعسر الحقوق لصلاح الاعضاء
بالكي والقطع بعد ان الاعضاء لصلاح غيرهما قال المتنبي
لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الاجسام بالعلل
قال ارسطاطاليس مباينة المتكلف للمطبوع كمباينة الحق
للباطل قال المتنبي
لان حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل
قال ارسطاطاليس الرجا يمين والشك يقو وهما احلى الامل قال المتنبي
واحلا الاهوا ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
قال ارسطاطاليس من تخلى عن الظلم بظاهر امره وعفة جوارحه
وكان مثله كامنا له في نفسه يجمع اسه فهو ظالم قال المتنبي
واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق
قال ارسطاطاليس علل الافهام اشد من علل الاجسام قال
يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول
قال ارسطاطاليس من جعل البديهة في موضع الفكر فقد
اخر ابه وكذلك الذي جعل الفكر في موضع البديهة قال المتنبي
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

قال ارسطاطاليس التناسب بمباعدة الجوهر ابعد من التناسب
بمباعدة الاجسام قال المتنبي

واتعب من ناداك من لا تجيبه واغيظ من عاداك من لا تشاكل

قال ارسطاطاليس الحكيم يرى الحكمة ان فوق علمه علما
فهو يتواضع لينال الزيادة والجاهل يظن انه قد تناهى فيسقط
بجهله فتمقته النفوس قال المتنبي

وما التيه طبي فيهم غير انني بغيض الى الجاهل المتنافل

قال ارسطاطاليس وقد نظر الى غلام حسن الوجه
فاستنطقه فلم يجد عنده علما فقال نعم البيت لو كان فيه ساكن قال المتنبي

وما الحسن في وجه الفتى شرف له اذا لم يكن في فعله والخلائق

قال ارسطاطاليس اذا تجوهرت النفوس الفلسفية
شغفت بالعالم العلوي فلا تلتفت الى الهموم الترابية
الردية ولا يعتريها الملل قال المتنبي

ولذيذ الحيوة انفس في الانفس واشهى من ان تمل واحلا

قال ارسطاطاليس الكلال والملال يتعاقبان الانسان لضعف
الجسم لا لضعف الحس قال المتنبي

واذا الشيخ قال اف فما مل حيوة وانما الضعف ملا

قال ارسطاطاليس

قال ارسطاطاليس الدنيا تطعم اولادها وتاكل موتاها قال المتنبي

ابدا استرد ما تهب الدنيا فياليت جودها كان بخلا قال عبد الله المعتز

مالي ارى الدهر قد اكل العزيز كعصر يأكل اولادها

قال ارسطاطاليس اذا كانت النفوس عاملة بالطبع لم تحمد على

فعلها لا ان الشمس لا تحمد على ضوئها ولا تحمد على حرارتها قال المتنبي

رب امر اتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الافعالا

قال ارسطاطاليس الجبن ذلة كامنة في نفس الجبان فاذا خلا بنفسه

اظهر شجاعته قال المتنبي

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا

قال ارسطاطاليس الغلبة بطبع الحيوان والملك الموت فالنفس

لا تحب الموت فلذلك تحب اخذ الاشيا بالغلبة قال المتنبي

من اطاق التماس شي غلابا واغتصابا لم يلتمسه سوالا

قال ارسطاطاليس الانسان شيخ نورانى وثاني ذو عقل غريزي

تراه العيون في ظاهر الصورة قال المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

قال ارسطاطاليس النفوس البهيمية نالوحشة الاجسام

الترابية فلذلك تشوق عليها اجتماع النفوس الصافية بضد ذلك قال

الوعد الهوى اذ تخيل في الانفس ان الحمام من المذاق

قال ارسطاطاليس يقبح بذي الجدة ان يغاير ذوي الحجى:
لانهما اذا اعتديا لاكانا كالشيء واحد نحو بقيهما اسما نقال المتنبي
والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الاملاق
قال ارسطاطاليس العاقل لا يسالي شهوة الطبع لعلمه
بزوالها والجاهل يظن انها خالدة وهو باق عليها فهذا
يشقى بجهله وهذا ينعم بعلمه قال المتنبي
ذو الجهل يشقى في النعيم بجهله واخو الشقاوة في الجهالة ينعم
قال ارسطاطاليس الصبر على مضض الرياسة ينال الشرف
النفاسة قال المتنبي
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم
قال ارسطاطاليس عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل
قال المتنبي
ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
قال ارسطاطاليس الظلم من طبع النفوس وانما لحوف التيه قال المتنبي
والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم
قال ارسطاطاليس ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك
ولدك وعبدك وزوجتك فسبب صلاحهم التعدي عليهم قال المتنبي
من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم
قال ارسطاطاليس كل حالة اذا انتهت نحو الضد وذلك
ان له اخر قال المتنبي

ولم

أنعم ولذ فللامور أواخر أبدا إذا كانت لهن أوائل

قال أرسطاطاليس النفوس المتجوهرة تترك الشهوات
البهيمية طلب الأخروة قال المتنبي

وترى المروءة والفتوة والأبوة في كل مليحة ضراتها
هن الثلاث المانعاتي لذتي في خلوتي لا الخوف من تبعاتها

قال أرسطاطاليس إذا لم تنصرف النفوس عن شهواتها
فحينئذ تعامقون وجودها عدم قال المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام

قال أرسطاطاليس الفرق بين الحلم والعجز أن الحلم
لا يكون إلا عن قدرة والعجز لا يكون إلا عن ضعف فليس
للعاجز أن يتسمى باسم الحليم وهو عاجز قال المتنبي

كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام

قال أرسطاطاليس النفس الذليلة لا تجد ألم الهوان
والنفس العزيزة يؤثر فيها يسير الكلام قال المتنبي

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

قال أرسطاطاليس صون الجسم حبوس النفوس وعبيده
وجوده كما لا أنها تلحق بعالمها قال المتنبي

كأنك بالفقر تبغي الغنا وبالموت في الحرب تبغي الخلود

قال أرسطاطاليس على قدر بصيرة العقل يرى الإنسان الأشياء
فالسالم العاقل يرى الأشياء على حقائقها والنفس البهيمية
ترى الأشياء بطبعها قال المتنبي

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

قال ارسطاطاليس على قدر الهمة تكون الهموم قال المتنبي
على قدر اهل العزم تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم قال المتنبي
قال ارسطاطاليس الحس قبل المحسوس والعقل قبل المعقول
تعرف الجفن بلا تقلب الى ادب تعرف الخمار بلا رائي الى رائي
قال ارسطاطاليس ليس كما الظاهر الاثنان يتباينان اذا كان
مثبت الحس من العلم قال المتنبي
لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن
قال ارسطاطاليس الزيادة في الحد نقص في المحدود قال المتنبي
متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي
قال ارسطاطاليس اقرب القرب مودات القلوب وان تنائيا
عدات الاجسام وابعد البعد تنافر التداني قال المتنبي
وابعد بعدنا بعد التداني واقرب قربنا قرب البعادي
قال ارسطاطاليس اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اقرب
اليه من الصلاح قال المتنبي وان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فساد
قال ارسطاطاليس بانفاذ شفاء الجرم تكون صحة الغرض مع الحزام حتى
لو تعهد ان تركه لا يحفظه قطيعة الجرم بالجراح الاشكال لاحقة
باشكالها كما الذ الاضداد مباينة الاضداد قال المتنبي وشبه
وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا بدنيانا الطغام قال ارسطاطاليس
لا يجد لذة الحيوان من لا يجد لشهواته دركا لا غرو لا امره نفس قال المتنبي
من ذا تواقفه الجبون وانما حتى يوافق عزمه الانفاذا
قال ارسطاطاليس اخر جز كان الفلك في انشاء العالم لكن لا شبه في
الحقيقة لا في الجنس قال المتنبي يكتب صبون

يرد لك وباقي عمره مثل ذاهب ✻ قليلها
لكنني حسبت ان الموت مثل

قال ارسطاطاليس من نظر بعين العقل رأى عواقب الامور
قبل بوادرها لم يجزع لحلولها قال المتنبي
عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما
قال ارسطاطاليس خوف البلية من نيل حقوق الشهوات عقبها
فاعجز العجز من لم يغتنمه في طلب الغاية قال المتنبي
اذا خل عزمي عن مدى خوف بعده فابعد شيء ممكن لم يجد عزما
قال ارسطاطاليس اول درج الفضل ترك الذم ثم التناهي في المدح قال المتنبي
ومن استفاد الناس كل غريبة فجازوا بترك الذم ان لم يكن حمدا
قال ارسطاطاليس من لم يرتفع بنفسه عن قدر الجاهل رفع الجاهل قدره فوق عليه فا
اذا الفضل لم يرفعك عن شكر ناقص على هبة فالفضل فيمن له الشكر
قال ارسطاطاليس من قصر عن احتمالها انما عدمها وعدم صحة جسمه قال المتنبي
ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها فمفترق جاران دارهما العمر
قال ارسطاطاليس من افنى عمره في جمع المال خوف عدمه فقد اسلم نفسه
للعدم قال المتنبي
ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر
قال ارسطاطاليس اعظم ما على النفس اعظام ذوي الالباب قال المتنبي
واني رأيت الضر احسن منظرا واهون من مرآه صغير به كبر
قال ارسطاطاليس الذي لا يعلم بغلطه لا يرجع قط الى تربه قال المتنبي
ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ويجهل علمي انه بي جاهل
قال ارسطاطاليس عدم الغنا من النفس اشد من عدم الغنا
من البيت والملك قال المتنبي فطعم الموت

فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم

قال ارسطاطاليس من كان همته الا الاكل والشرب والنكاح

فهو بطبع البهايم لانا نعلم ان البهايم اذا حل لشبعه

وبين ما نديه لم تفعل غير ذلك قال المتنبي

ارى اناسا ومحصولي على غنم وذكر جود ومحصولي على الكلم

قال ارسطاطاليس من اتى امرا من القدم احتقر من الكرم قال المتنبي

ورب مال فقيرا من مروته لم يثر منه كما اثرى من العدم قال المتنبي

قال ارسطاطاليس اذا لم ينجح الامحال فقال من المدح كان الحسان اسباه

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

قال ارسطاطاليس تعب الافعال التي تريد غير مطبق عليه اشد اثقالا

من الزح الهيق ب قال المتنبي واشرع

واشرع مفقود لي فعلت تعبا تكلف شي في طباعك ضده

قال ارسطاطاليس اتعب الناس من قصرت نفسه رأيه واتسعت مروته قال المتنبي

واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

قال ارسطاطاليس اعظم الناس محنة من قل ماله وعظم مجده قال المتنبي

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

قال ارسطاطاليس بالعزيمة ينغلق الادب لا بتقادم التي قال المتنبي

واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقادم الميلاد

قال ارسطاطاليس اذا لم تقدر بالمال ابنا الجنس لم تقبل منه اعدا

النفس فاقتنع بالاعز احفض والاغرا اقلى قال المتنبي

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم

قال ارسطاطاليس

قال أرسطاطاليس أقبح الظلم حسبك لعيبك الذي تنقم عليه أو حسبك من النعمة عليك لك قال المتنبي

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلب

قال ارسطاطاليس أخوي في فيها كما أن أيام المصائب لا يعاقبها قال المتنبي

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

قال ارسطاطاليس الأيام ما تبدي الفرح ولا الترح فلا تستو على الماضي تقيس بالفعل لا غير قال المتنبي

فما يديم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الغائب الحزن

قال أرسطاطاليس العشق طورة داخلة والعاشق يملك الفروة الداخلة عليه قال المتنبي

مما أضر بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا

قال أرسطاطاليس من صحة السياسة أن يكون الإنسان مع الأيام كلما فهمن سنة عمل بها حسب السياسة قال المتنبي

كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا

قال ارسطاطاليس ليس من الحزم فنا النفقة في طلب الشيء إن يكن في دركه القلم التلق قال المتنبي

وأمر إذا الشفق كن أصغر من أن تتقادى فيه وأن الاتنعا

قال أرسطاطاليس خوف في خوف خوف وخوف الملك ده قبل تناهي المدن خور في الطبع

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جبانا

قال ارسطاطاليس من لم يقدر على فعل الفضايل فليترك
فضايله تترك الرذايل قال المتنبي واجمال
انا الغني من ترك القبيح به من اكثر الناس احسان
قال ارسطاطاليس تخليد الذكر في الكتب عمر الا
يبيد وهو في كل يوم جديد قال المتنبي اشغال
ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش
قال ارسطاطاليس اعجز العجز من قدر ان يزيل
العجز عن نفسه فلم يفعل قال المتنبي
ولم ار في عيوب الناس شيا كنقص القادرين على التمام
قال ارسطاطاليس استبصار العقلا يضد لنهى الجهلا اما الحال
التي يبكي منها العاقل عليها تحسد الجاهل قال المتنبي
ماذا لقيت من الدنيا واعجبها اني انا باك منه محسود
قال ارسطاطاليس لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت
عليه الاماني قال المتنبي
اعيت ارقه منها فارتاح بها انا الغني واقوالي المواعيد
قال ارسطاطاليس ليس كون الايام احلام وعند اهل
استقام والام قال المتنبي
هو بن على بقية ما شق متقرة فالبعضان الفتى كالحلم

قال ارسطا

قال ارسطاطاليس لبس الجبروت كله منقلب ولبس
اليباسه شكوه يفضي الى يعقل قال المسي
ولا تشكو الى خلق فيشمته تشكو الجرح الى الغربان والرخم
قال ارسطاطاليس النفس الشريفه ترى الموت بقا الذكر
النفس اماكن البقاء هذه قال الفجر الخلق عن
ركون بها قال المسي هذا الوعد ويحل عما في يديه من النقد
نقللنا هذا الذا امان بهذا الوعد
قال ارسطاطاليس اذا كان شغف النفس بالجهل كان الموت
تبعها قال المسي
عين استشفيت من داء بداي اقبل ما اغلك ما اشغلك
قال ارسطاطاليس كن ما الا بد منه تجز في صحة العقل قال المسيح
نحن نبني الدنيا فما بالنا نبتاع ما لا بد من شريه
قال ارسطاطاليس اذا كان تناشي الارواح من كثر ور الاوباث
فما بالنا نعاف رجوع عنها الى اماكنها قال المسي
يحل ابه بنا بار واحنا على زمان و هي من كنيسه
قال ارسطاطاليس الطبايع سماويه والكنايق ارضيه
وكل عنصر غايب الى عنصره الاول قال المسي
فهذه اجسو الارواح من جهة وهذه الاجسام من تربته
قال ارسطاطاليس النظر في عواقب الاشياء يذهب في حقايقها قال المسيح
والعشق عمى الحس عن درك رويه المعشوق وعلا حقيقته

لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبيه لم يسبه

تحال ان شطاطاليس آخر اعتراطا الشق اول عورة الخوف فحال المس

وغاية المفرط في سلمه كغاية المفرط في حربه

تمت الاسالة بحمد الله عليه الحمد كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

ا ربيع سنة ربيع الثاني سنة ٢٤١١

هذه لنشوان بن سعيد الحميري ولله دره

اذا المرء لم يرعا المودة والقلا ... فليس له ود يراعى ولا وصل

ومن لم يميز خله من عدوه ... فليس له في الناس لب ولا عقل

نصحتك لا تغتر بالناس عن يد ... فكل امرئ من لحاجته يخلق

اخلاء من اثنت لم يلق نكبة ... واعدا من زلت به بنعم النعل

دع المرء مطويا على ما وجدته ... فان تبل تخلق فيا بئس ما تبلق

ولا تحلف الاخوان عن طباعهم ... فكل خليل لا محالة مختبل

هد فتت كتبي اسي انا ابي حوا نبي ... ولا اعلم غيبي اني اهم هزل

صحبتهم دهرا فلما بلوتهم ... تمنيت اني ما صحبتهم قبل

فجاذبتهم حبل المودة بينهم ... وكان ضعيف الفتل فانقطع الحبل

اذا شئت ان ادري بما عند صاحبي ... فقلبي على ما عنده شاهد عدل

وقد طمعت في الاشواق ولم تنل ... منا الا خصاد البعض التنور والنمل تمت

لابي نباتة السعدي في ذم الزمان واهله

وكم من خليل ما تمنيت قربه ... فحين بليته الا تمنيت بعده

وما للفتى في حادث الدهر حيلة ... اذا لحقه في الامر قابل سعده

ارا همم الدنيا اكتسابا وحسرة ... عليه اذا لم يسعد الله جده علت

٨٣

يعني الجرّ الذي وقع عليه من العلوّ واسر النجم من المناحس فهو ناسد وانما هو من الادبار

ولم يدر ان الموت فوق شواته معار جناح محسن الطيران

وقد قتل الاقران حتى قتلته باضعف قرن في اذلّ مكان

اتته المنايا في طريق خفية على كل سمع حوله وعيان

ولو سلكت طرق السلاح لردّها بطول يمين واتساع جنان

تقصده المقدار بين صحابه على ثقة من دهره وامان

وهل ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصور وغير معان

ودى ما جنى قبل المبيت بنفسه ولم يده بالجامل العكنان

اي جعل نفسه جنايه قبل الناس قبل الشيان

يسمى الجامل الجمال

اتمسك ما اوليته يد عاقل وتمسك في كفرانه بعنان

من كفر نعم لم يمسك عنانه بحاله

ويركب ما اركبته من كرامة ويركب للعصيان ظهر حصان

ثنى يده الاحسان حتى كانها وقد قبضت كانت بغير بنان

يعني بقصله كما الصنا البيوت

وعند من اليوم الوفا لصاحب شبيب واوفى من ترى اخوان

اي لاسوف نعده بالحب من الاخوه

فعى الله باكا فورانك اول ولسر نفاض اربرى لك ثان

فما لك تختار القسي وانما عن السعد يرمي دونك الثقلان

وما لك تعنى بالاسنه والقنى وجدك طعان بغير سنان

ولم تحمل السيف الطويل نجاده وانت غني عنه بالحدثان

الحدثان والحدثان لا يكونان الا بالف ولام
وكسره اسمه بالحر

ارد لي جميلا جدت او لم تجد به فانك ما احببت في اتاني

لو الفلك الدوار ابغضت سعيه لعوقه شي عن الدوران

وقال يمدحه ويصف طريقه اليه

اود من الايام ما لا توده واشكو اليها بيننا وهي جنده

اي ليس في طباعها جمعنا فلا توده وهي ادي الاسباب
في فراقنا

يباعدن حبا يجتمعن ووصله فكيف بحب يجتمعن وصده

هو الايام يفرقن بين المتواصلين فكيف المتفارقين

ابى خلق الدنيا حبيبا تديمه فما طلبي منها حبيبا ترده

واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شي في طباعك ضده

اي لو فعلت غير ما في طباعها لزال سريعا

رعى الله عيسا فارقتنا وفوقها مها كلها يولى بجفنيه خده

يولي اي يبكي العيس الوداع والفراق من الولي والوسمي
والهمز من خده يرجع الى كل

بوادٍ به ما بالقلوب كأنه وقد رحلوا جيد تناثر عقده

من شغف بهم ووجد لفقدهم اي استوحش لهم الوادي كما
تستوحش الجيد العاطل للحلي ومثل كانهن فيه اللولو
المنثور وقال الشيخ هن غزلان في الوادي كانهن غزلان في فلوسا

إذا سارت الأحداج فوق نباته تفاوح مسك الغانيات ورنده

وحال كإحداهن رمت بلوغها ومن دونها غول الطريق وبعده

اي اشق الحال علي كما اشق الاشيا وقد الحال
داهيه والاشيا دواهي

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

لانه اذا اشتهى شيا لم يدركه تعب ولم يظفر به

فلا ينحلل في المجد مالك كله فينحل مجد كان بالمال عقده

ودبره تدبير الذي المجد كفه إذا حارب الأعداء والمال زنده

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

كان سعد بن عبادة يقول اللهم ارزقني مالا ومجدا
فانه لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه والثوب جلده

ولكن قلبا بين جنبي ماله مدى ينتهي بي في مراد احده
يري جسمه يكسى شفوفا تربه فيحتار ان يكسى دروعا تهده
يكلفني التهجير في كل مهمه علقي مراعيه وزادي رُبده
وامضى سلاح قلد المر نفسه رجا الى المسك الكريم وقصده
همانا صرامرئ خانه كل ناصر واسرة من لم يكثر النسل جده
الاسره العراته من الاب
انا اليوم من غلمانه في عشيرة لنا والد منه يفديه ولده
لعرض يانه حمي وهلك امانت والده وهلك وابنا الذي
زيد وكذلك لم يعطك الدنيا وقوله لنا الصواب لهم
ولكنه كثر في شعره مثل وان التي حسب سعيا الى
فمر ماله مال الكثير ونفسه ومر ماله در الصغير ومهده
نجر القنا الخطي حول قبابه ويردي بنا قب الرباط وجرده
الرباط حملة الخيل ولعطه لفظ الواحد مثل النصاب
فسلك ذكره
ونمتحن النشاب في كل وابلة دوي القسي الفارسيه رعده
فلا تذكره مصر السرى او عزيه فان التي فيها من الناس اسده
الهاء يرجع الى العزو التي يعدده الحد التي او الفيه والجماعه

سبائك كافور وعقيانه الذي بصم القنا لا بالاصابع نقده

يعني ان ذخائره الرجال ينقدهم بالطعان بين يديه ادخرهم
كما تدخر الاموال لانه بهم يصل الى كل ما يريد

بلاها حواليه العدو وغيره وجربها هزل الطراد وجده

ابو المسك لا يفنى بذنبك عفوه ولكنه يفنى بعذرك حقده

يقول لا ينقص عفوه بكثرة الذنوب ولكنه يرضى بالاعذار

فيا ايها المنصور بالجد سعيه ويا ايها المنصور بالسعي جده

اراد انه جمع له بين الحظ والجد والسعي في العلا فكل
واحد سبب الاخر لانه ان لم يسعده الجد لم ينصله الله حرز واب
انكاره بالقضا والقدر وهو قولهم عش بجدك لا بكدك

تولى الصبى عني فاخلفت طيبه وما ضرني لما رايتك فقده

لقد شب في هذا الزمان كهوله لديك وشابت عند غيرك مرده

الا ليت يوم السير يخبر حره فتسأله والليل يخبر برده

وليتك ترعاني وحيران معرض فتعلم اني من حسامك حده

حيران ماء على يوم من مسالمه ومعرض معترض

واني اذا باشرت امرا اريده تدانت اقاصيه وهان اشده

وما زال اهل الدهر يشتبهون لي اليك فلما لحت لي لاح فرده

يقول الملوك اشباه الا انت وهو وحده لا يحصى مثلك غيرك

يقال اذا ابصرت جيشا وربه امامك ملك رب ذا الجيش عبده

والفى الهم الصحاك اعلم انه قريب بدى الكف المقدار جهده

تعول الر اولياك اذا فجر سره واعلا لمعون ابدارها

وارك منى مرالك اسساقه وفى الناس الا فيك وجدك زهده

حلف مزلمان دارك غايه وبابى هيدرى ارد لك جهده

فان بلت ما املت منك فربما شربت بماء البحر العطير ورده

سر به بما اى سربه بمار الباصله رابده كما قال عنزه

سر بسا الدحرصي وهو وجه

ووعدك فعل قبل قول لانه تطرفعال الصالح والقول و

نعنى اذا وعد وفا فكان وعده فعل الركوز المفسر الانه

فكن فى اصطناعى محسنا لمجرب بنزلك تقريب الجواد وشده

اذا كنت فى شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعبده

وما الصارم الهندى الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

وانك للمشكور فى كل حاله ولو لم يكن الا البشاشه رفده

وكل نوال كان او هو كاين فلحظه طرف منك عندى نده

وانى لفى بحر من الخيل اصله عطاياك ارجو مده وهى مده

وما رغبتى فى عسجد استفيده ولكنها فى مفخر استحده

يجود به من يفضح الجود جوده ويحمده من يفضح الحمد حمده

فان كما من النحوس بكوكب وقابله الا ووجهك سعد

وقال يمدحه لما حمله على مهر ادهم

فراق ومن فارقت غير مذمم وام ومن يممت خير ميمم

سالم سيف الدولة في المصراع الاول ومدح كافور في المصراع الثاني وكان المتنبي يستدعي منهم لانه هجو

وما منزل اللذات عندي بمنزل اذا لم اجل عنده واكرم

سجية نفس ما تزال مليحة من الضيم مرميا بها كل مخرم

رحلت فكم باك باجفان شادن علي وكم باك باجفان ضيغم

الشادن محبوبه والضيغم سيف الدولة وهذا جوابه

تصحيح لقوله لم يرد عنه بدم نصف سيف الدولة بالبوف

وما ربة القرط المليح مكانه باجزع من رب الحسام المصمم

فلو كان ما بي من حبيب مقنع عذرت ولكن من حبيب معمم

رمى واتقى رميي ومن دون ما اتقى هوى كاسر كفي وقوسي واسهمي

اي رماني بحمامه وحال بيني ان اهجوه مكان هو والهوى لا يتركني لذلك

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

يقول يتوهم انه كان في القبح بما يراه الحسن حسنا فعل كل من سعى الله سمه

وعادى محبيه بقول عداته واصبح في ليل من الشك مظلم

أصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم

يقول لا احب الصور انما احب الاخلاق

واحلم عن خلي واعلم انه متى اجزه حلما على الجهل يندم

وان بذل الانسان لي جود عابس جزيت بجود التارك المتبسم

جود عابس اي يكره منه ويتبعه تركه ويسمن فرحا

وانما جاد لسر له علمه

واهوى من الفتيان كل سميدع نجيب كصدر السمهري المقوم

السميدع السيد الجري على الامور والسمهري الرمح

خطت تحته العيس الفلاة وخالطت به الخيل كبات الخميس العرمرم

ولا عفة في سيفه وسنانه ولكنها في الكف والفرج والفم

وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

فدى لابي المسك الكرام فانها سوابق خيل يهتدين بادهم

فيه مدح كافور ومثل امره سودا سبقها فهي تبعه

اغر بمجد قد شخصن وراءه الى خلق رحب وخلق مطهم

اغر اي مشهور والمطهم الكامل الخلق الذي لا عيب فيه

اذا منعت منك السياسة نفسها فقف وقفة قدامه تتعلم

يضيق على من راءه العذر ان يرى ضعيف المساعي او قليل التكرم

يعني راه رايه المده قبل الهمزه وهما لغتان مستعملتان وهو هجو

ومن مثل كافور اذا الخيل احجمت وكان قليلا من يقول لها اقدمي

الساس موجهان بدليل ولولا تصول الباس

سد مدساك الطرف والنفع واصل الى لهوات الفارس الملثم

اذا وصل الغبار الى اللهوات فقد عميت الابصار

انا المسك كان حوامتكم نصرا على العدى واملا عن لحصب الشعر بالدم

اى امل اراقه دم اعداى

ويوما تعط الحاسدين وحاله اقيم الشفا فيهما مقام التسحم

اى اسعم بالشفا لا بى المده والام الصح

ولم لرح الا اهل داك ومن يرد مواطن من غير السحاب يظلم

ولو لم يكن في مصر ما سرت نحوها بقلب المشوق المستهام المتيم

ولا نبحت حلى كلاب قبايل كان بها في الليل حملات ديلم

قال المسى ارد حمل الديلم لانهم تصيحون عند الحمله

ولا اتبعت اثارنا عين قايف فلم تر الا حافرا فوق منسم

القايف تقفوا لاثر حمله العرب في احصا البشر

وسمنا بها البداحي بغمرت مز البيل واسند رت بطل المقطم

تغمرت سربت شربا حصها ومنه سمى القدح الصغير العمر

واسدرت استظلت في داره وهو الجانب والمقطم جبل

ويجور ردت العاره والما العظيم

والجح تعصى باحسا صى مسيره عصيت تقصد به مشتري ولوبي

تمر فيه الى الحجا

نعى وبوه بر القراب

وساق الى العرف عنه مكيد وسعت اله المدح عنه مجمجم

يريد انه يريد الهجو بالمديح

قد اختارك الاملاك فاختر لهم بنا حديثا وقد حكمت رايك فاحكم

اي اختارتك الاملاك فاختر لهم ذكرا ابدا حلبه

فاحسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف فيهم كف منعم

واشرفهم من كان اشرف همة واكثر اقداما على كل معظم

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او مساءة مجرم

تعرض بانه خادم لاولاده وروى سرور مطيع وهو
احسنه لانه ضد مجرم

وقد وصل المهر الذي فوق فخذه من اسمك ما في كل عنق ومعصم

كان عليه اسم كافور يقول وسمك في اعناق
الرجال من عبد وصديق

لك الحيوان الراكب الخيل كله وان كان بالنيران غير موسم

يعني الناس

ولو كنت ادري كم حياتي قسمتها وصيرت ثلثيها انتظارك فاعلم

استبطاه فقال ذلك ودخل مصر سنة ست واربعين
وخرج في سنة خمسين وبقي بعد ذلك سنين واشهر

ولكن ما يمضي من العمر فائت فجد لي بحظ البادر المتغنم

رضيت بما ترضى به لي محبة وقدت اليك النفس قود المسلم

ومثلك من كان الوسيط فؤاده فكلمه عني ولم اتكلم

وقال يمدحه ايضا

أعجب

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب ... وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب

الا على العاتب وقيل سيدي من قولهم عثوا عليك

اي من شأن القراي الصد لا الوصل لانه من عادتك الوصل

أما تغلط الأيام فيّ بأن أرى ... بغيضا تنائي أو حبيبا تقرب

ولله سيري ما أقل تئية ... عشية شرقي الحدالى وغرب

شرقي تقديره شرقي الحدالى وغرب موضع وهما رفع بالابتدا

وشرقي ظرف وحذف الياء لالتقاء الساكنين ويجوز نصب ذلك

لان شرقي يستعمل ظرفا وغير ظرف

عشية أحفى الناس بي من جفوته ... وأهدى الطريقين التي أتجنب

يريد بهذا امدحا لسيف الدولة دار اعلى كافور وهذا الاولى

بي ان اقول كافور واعود الى سيف الدولة من جفوته سيف

الدولة اي ابر الناس بي واشدهم عناية اي حرصا الحسن كل احد

حتى من جفوته واحسن الطريقين الواضح لا اسلكها واركب الطريق

التي لا تسلك لئلا يطلع احد من سيده الحذر وهما التي من شدة الانسير

وصعوبته رجعي من جفوته فيهما

وكم لظلام الليل عندك من يد ... تخبر أن المانوية تكذب

المانوية تقولا بالهين عن الله وحل اسم احدهما

يودان بالنور وهو من بعض

وقاك ردى الأعداء تسري إليهم ... وزارك فيه ذو الدلال المحجب

ويوم كليل العاشقين كمنته أراقب فيه الشمس أيان تغرب

يعني طويل مخوف

وعيني إلى أذني أغر كأنه من الليل باق بين عينيه كوكب

يقال اسمع من فرس لانه يسمع من بعيد لخوفه من القوم
ومن الليل صفة الاغر لانه حالك كامل لم يعلم من بعضه
وقوله من الليل حشو من الكلام ولا يسعلو ساق

له فضلة عن جسمه في إهابه تجيء على صدر رحيب وتذهب

يعني ان الفضلة سعة جلده والخيل تحمد سعة بطونها ومارنها
واقرابها او وصفه بالضمور فقد كد لحمه وجلده او من جريه
وجلاه ويدهه وكانه فضله على جسده او من الصوت الذي
يسمع بوجود الحصان لانه في طوله والاهاب الجلد

شققت به الظلماء أدني عنانه فيطغى وأرخيه مرارا فيلعب

وأصرع أي الوحش قفيته به وأنزل عنه مثله حين أركب

وما الخيل إلا كالصديق قليلة وإن كثرت في عين من لا يجرب

إذا لم تشاهد غير حسن شياتها وأعضائها فالحسن عنك مغيب

لحى الله ذي الدنيا مناخا لراكب فكل بعيد الهم فيها معذب

ألا ليت شعري هل أقول قصيدة فلا أشتكي فيها ولا أتعتب

وبي ما يذود الشعر عني أقله ولكن قلبي يا ابنة القوم قلب

القلب الداهيه المحتال

واخلاق كافور اذا شيت مدحه ... وان لم اشا تملي علي واكتب

قوله وان لم اشا فيه ضرب من المروة

اذا ترك الانسان اهلا وراه ... ويمم كافورا فما يتغرب

اي يسعدهم وكانهم اهله

فتى يملا الافعال رايا وحكمة ... ونادرة احيان يرضى ويغضب

يملا الافعال اي لا يجد الطاعن عليه وجها
فليس فيه لون النقص

اذا ضربت في الحرب بالسيف كفه ... تبينت ان السيف بالكف يضرب

تزيد عطاياه على اللبث كثرة ... وتلبث امواه السحاب فتنضب

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله ... فاني اغني منذ حين وتشرب

وهبت على مقدار كفي زماننا ... ونفسي على مقدار كفيك تطلب

اذا لم تنط بي ضيعة او ولاية ... فجودك يكسوني وشغلك يسلب

اي دخلي اقل من خرجي

يضاحك في ذا العيد كل حبيبه ... حذاي وابكي من احب واندب

احن الى اهلي واهوى لقاهم ... واين من المشتاق عنقا مغرب

سميت عنقا لان في عنقها كالطوق وهي طاير ذهب
في الازمن ولم يبق الا اسمها ومغرب صفه واضافه كما اردت

فان لم يكن الا ابو المسك او هم ... فانك احلى في فوادي واعذب

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

يريد بك الاعدا ما الله دافع وسمر العوالي والحديد المذرب

ودون الذي يبغون ما لو تخلصوا الى الشيب منه عشت والطفل اشيب

اي لو سلموا من هلاك اياهم الى ان يشيبوا اما قدر ذلك على

سو لعشت منهم سالما الى ان يشيب الطفل وهو انهم يشيبون

من خوفك فلا وان المشيب وقد امن مولاه كانوا يمولون لم

استعمله لذا اكرت تقول لو شاء ما بلعه الله سبحانه عرضه منك

اذا طلبوا جدواك اعطوا وحكموا وان طلبوا الفضل الذي لك خيبوا

اي ان طلبوا ان يكونوا مثلك لم يصيروا

ولو جاز ان يحووا علاك وهبتها ولكن من الاشيا ما ليس يوهب

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

غلط فيه الحاتمي في اماقله والها عايده الى الممدوح

معناه ان نعماه فاشيه على كل احد فاظلم الناس من يحسد

من بالمرحره لان رحره فاشيه على الكل لا يحصر به احد

وانت الذي ربيت ذا الملك مرضعا وليس له ام سواك ولا اب

اي بافعاله رباه على اللفظ تقديره الذي هو مثل بطر الاعمى

الى الامه ويعرض بهذا البيت انه خصي

وكم لك جد لم تر العين وجهه فلم تجر في اثاره بغروب

لهت الفناعه بعرض كريمه الى الموت في الهيجا من العار يهرب

ومبالغة في الشوق واشتد        اذا ما شئت ان تسلى حبيبا
اي الميالي الكثيرة لم تجلب لي سلوا

بين لي البدر الذي لا اريده وتحضر مرادا ما اليه سبيل

وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول

وان رحيلا واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل

وان عطف بعديه لان اي لوهت لرحلت عنكم رحلتين
فعشت نحذرا من الرحلة الثانية فلم تكشف هذا البيت
الا الجهم وهي بقا الطا فال  وان رحيلا واحدا يعني اي بالحياة
لاميت لان الموت رحيلا ان رحيلا اوت من رحيل وقال فاذا
كان نسيم الروح احى الحياة اذا التكم فلا برحبي روضه وقول

اذا كان نسيم الروح اذنى التكم فلا برحبي روضه وقبول

قال اذا كان نسيم الروح من الحياة اذنا التكم من الموت
فلا زلت حيا ولا ابرحبي روضه وقبول فان ذلك بعن
على الحيوة  ن فوحه يقول اذا نعدت عني فلم اصل الى
رسل الله التي سمي نسيم الزهر وروح الرياح والتشبيهي لها بايكم
فلا برحني روضة وقبول واشد  ونفرعني
اذا هب علوي اي لا جد رح يوسف واسد البحتري
يذكرني ريا الاحبة كلما تنفس في جنح من الليل بارد
ان يحي  اذا الكثير يوم بسم النسيم وروح الثنا وسيمها
فلا ابرار روضة وقبول محبة لما توثر به ويكون سنا الله يومكم
وجعل الاسم نكره والخبر معرفه

وما سرني بالما الا تذكر الماء به اهل الحسن ترول

اي ما سرني في هذا في الحياة ولكني اذكره الماء وكني به عن الحسن لان وجهه رونق الماء وشعع عليه الهوى كما الماء يسيل تحته لمع الاسنه فوقه لانه لا يحل العرب بالماء الا صار ما الحسن

تحومه لمع الاسنه فوقه فليس لظمان اليه وصول

اما في النجوم السايرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل

السايرات السبعه وغيرها السايرات الثابتة

الم يرهذا الليل عينك رويتي فتظهر فيه رقه ونحول

لقيت بدرب القله الفجر لقيه شفت كمدي والليل فيه قتيل

بدرب القلة ... [illegible] واسمي فيه لطوله والمعنى ان سيف الدوله سار في بلاد الروم بالمشاعل وطلع الفجر محا الطالع ضوء المشاعل والنهار فكان الليل قتل لذهاب ظلامه وما لا يبقى وصلتها الفجر عندها كان الليل

ويوما كان الحسن فيه علامه بعثت بها والشمس منك رسول

قوله علامه مثل اذا طلعت شمس النهار فسلمي يقول هو يوم حسن بالنصر والظفر فكان حسنه علامه سي وبينك اي كلما رايت ... حسنا ذكرتك به وكانت الشمس رسولك لانها مشبهة بالعار وكذلك رسل المحبين خفية

وما قبل سيف الدوله اثار عاشق ولا طلبت عند الظلام ذحول

اثار احد ثاره بالثاء والثا

ولكنه ياتي بكل غريبة تروق على استغرابها وتهول

رمى الدرب بالجرد الجياد الى العدى وما علموا ان السهام خيول

شوائل تشوال العقارب بالقنا لها مرح من تحته وصهيل

وما هي الا خطرة عرضت له بحران لبتها قنا ونصول

همام اذا ما هم امضى همومه بارعن وطء الموت فيه ثقيل

وخيل براها الركض في كل بلدة اذا عرست فيها فليس تقيل

فلما تجلى من دلوك وصنجة علت [اقامت] كل طود راية ورعيل

على طرق فيها على الطرق رفعة وفي ذكرها عند الانيس خمول

اي انها مذكورة وهي في الجبال ولكنها لا تسلك

فما شعروا حتى راوها مغيرة قباحا واما خلقها فجميل

سحائب يمطرن الحديد عليهم فكل مكان بالسيوف غسيل

بدم مرقاحا

وامسى السبايا ينتحبن بعرقة كان جيوب الثاكلات ذيول

وعادت فظنوها بموزار قفلا وليس لها الا الدخول قفول

فخاضت نجيع الجمع خوضا كانه بكل نجيع لم تخضه كفيل

اي خوضها الدماء بهم يدل على خوضها دماء غيرهم

تسايرها النيران في كل مسلك به القوم صرعى والديار طلول

وكرت فمرت في دماء ملطية ملطية ام للبنين ثكول

واضعفن ما كلفنه من قباقب فاضحى كأن الماء فيه عليل

فيه وجهان اي صار بالخيل يهزل والعليل من العلل الشرب الثاني
قاله السبح وقال سكر به الخوض بقوائم الخيل فلم يبرك
مكانه عليل قاله المسي وقيل من الضعف ايضا لانهم لما خاضوه
كسروا حدته ونغر بالوحل فصار كانه عليل

ورعن بنا قلب الفرات كأنما تخر عليه بالرجال سيول

لانه لم يتعود من يهجم عليه كذي يعبر جسر

يطارد فيه موجه كل سابح سواء عليه غمره ومسيل

تراه كأن الماء مر بجسمه واقبل راس وحده وتليل

وفي بطن هنزيط وسمنين للظبى وصم القنا ممن ابدن بديل

اي اباد واهلكوه ووجد وافي هذين الموضعين
بدلا ممن قتلوهم

طلعن عليهم طلعة يعرفونها لها غرر ما تنقضي وحجول

تمل الحصون الشم طول نزالنا فتلقي الينا اهلها وتزول

وبتن بحصن الران رزحى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وفي كل نفس ما خلاه ملالة وفي كل سيف ما خلاه فلول

ودون سبساط المطامر والملا واوديه مجهوله ومجهول

لسبز الدجا فيها الى ارض مرعش وللروم خطب فى البلاد جليل

فلما راوه وحده قبل جيشه دروا ان كل العالمين فضول

وان رماح الخط عنه قصيره وان حديد الهند عنه كليل

فاوردهم صدر الحصان وسيفه فتى باسه مثل العطا جزيل

جواد على العلات بالمال كله ولكنه بالدارعين بخيل

لانه يفديهم بنفسه من الحرب

فودع قتلاهم وشيع فلهم بضرب حزون الشعر فيه سهول

اي تركهم حلقه واتبع منهزمهم

على قلب قسطنطين منه تعجب وان كان فى ساقيه منه كبول

لعلك يوما يا دمستق عايد وكم هارب مما اليه يؤول

يتهكم به على لفظ الوحي

نجوت باحدى مهجتيك جريحه وخلفت احدى مهجتيك تسيل

لانه جرح وانهزم واسر ابنه

اتسلم للخطيه ابنك هاربا ويسكن فى الدنيا اليك خليل

بوجهك ما انساكه من مرشه نصيرك فيها زمنه وعويل

بوجهك يعني الضربه وانساكه ضمر ابنه ومرشه مرشى الدم

٦

اعز لهم طول الجيوش وعرضها علي شروب للجيوش اكول

اذا المنكر للبث الا فرسه غداه ولم يسفع كانك نبل

اي لا يهولك كثرتهم مع قلتك كما لا يهول الاسد الفيل لانه فرسه له

اذا الطعن لم يدخلك فيه شجاعه هي الطعن لم يدخلك فيه عذول

اي من لا يكون شجاعته طعا لم يسمع تشجيعه لنفسه وقوله هي الطعن او شجاعته مثل الطعن

وان ذكر الايام انصر صوله فقد علم الايام كيف تصول

فدتك ملوك لم يسم مواضيا فانك ماضي الشفر تين صقيل

اذا كان بعض الناس سيفا لدوله ففي الناس بوقات لها وطبول

انا السابق الهادي الى ما اقوله اذ القول قبل القايلين مقول

وما لكلام الناس فيما يريبني اصول ولا للقايليه اصول

اعادي على ما يوجب الحب للفتى واهدا والافكار في تجول

سوى وجع الحساد داو فانه اذا حل في قلب فليس يحول

داو امر من الدوا مجزوم بالامر

فلا تطمعا من حاسد في موده وان كنت تبديها له وتنيل

وانا اللغى الحانات بانفس كبر الرزايا عندهم فليل

يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

فتيها وفخرا تغلب ابنة وايل فانت لخير الفاخرين قبيل

يغم عليا ان يموت عدوه اذا لم تغله بالاسنة غول

شريك المنايا والنفوس غنيمة فكل ممات لم يمته غلول

يمته بضم الميم وهو المفعول والغلول السرقة من الغنيمة
والخيانة سرقة الامانة والسرقة ما ليس له ذمه

فان تكن الدولات قسما فانها لمن ورد الموت الزوام تدول

اي الدولات لا تدوم الا لمن يرمي بنفسه للموت

لمن هون الدنيا على النفس ساعة وللبيض في هام الكماة صليل

وقال وقد ظن انه عاتب عليه

بادنى ابتسام منك تحيا القرائح وتقوى من الجسم الضعيف الجوارح

ومن ذا الذي يقضي حقوقك كلها ومن ذا الذي يرضي سوى من تسامح

وقد تقبل العذر الخفي تكرما فما بال عذري واقفا وهو واضح

وان محالا اذ بك العيش ان ارى وجسمك معتل وجسمي صالح

وما كان ترك الشعر الا لانه تقصر عن وصف الامير المدائح

وقال فيه يعوده من مرض

اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض ومن فوقها والباس والكرم المحض

وكيف انتفاعي بالرقاد وانما بعلته يعتل في الاعين الغمض

شفاك الذي يشفي بجودك خلقه فانك بحر كل بحر له بعض

يعني انك بحر يساوي البحور كلها

وقال فيه يعوده من دمل كان معه

ايدري ما ارابك من يريب وهل ترقى الى الفلك الخطوب

ارابك يعني الدمل وهماته كالفلك بعدا عن الافات

وجسمك فوق همة كل داء فقرب اقلها منه عجيب

يجمشك الزمان هوى وحبا وقد يوذى من المقة الحبيب

التجميش لعب بالاصبع بغمز واشتياق

وكيف تعلك الدنيا بشي وانت لعلة الدنيا طبيب

وكيف تنوبك الشكوى بداء وانت المستغاث لما ينوب

مللت مقام يوم ليس فيه طعان صادق ودم صبيب

وانت الملك تمرضه الحشايا لهمته وتشفيه الحروب

وما بك غير حبك ان تراها وعثيرها لارجلها جنيب

اى ما يدك عليه عبري لك الحرب لانه عادتك ولا دوالك الاهى

محلحه لها ارض الاعادى وللسمر المثاحر والجنوب

محلحه مقربه حرته بطا ارضهم
فتسرح فى وجوههم

فقرطها الا عنه راجعات وان تعبدها طلبت قريب

اذا داهمها بقراط عنه فلم يعرف لصاحبه ضريب

هذا جواب اذا فلم يوجد وبروى اذ اذ انا بلا اضافه الى داى
مرادبه الدا او لحورادا اذا اى اهدادا ويكون على البدل المضاف
اى يا دادا ناسيف الدوله اى سيف الدوله من بقراط فاد المسعه
فلا سمى بعلم بمعنى ليس اذا بطلنا الفعل ولو يسمه برجوع
الها كارلجود وروعه باطمار اعمل اذا استفهام بمعنى
اهدادا لمبدكر بقراط من اعمله ولا هوانتما من فورحه اذا
هما بقراط عن الدكر فلم لحد لعله طانعى اذ والرماز والحروب

بسيف الدوله الوضا المنى جفونى بحت سمشر ما تغب

الوضا كلمه فصحه عربيه بمعنى الوضى بعال وجه وضى

فاعوامن غزاوبه اقذارى وارمى رمى وبه اصيب

وللحساد عذران يشحوا على نظرى اليكوا ويذوبوا

فانى قد وصلنا الى مكان عليه تحسد الحدق القلوب
لا نها باشره ما شره حسامه وهذه روحاسه وعمدى
لانه يحل فيها لان العمل فى القلب عن مباشره فهو وحه الحسيد

وقال وقد عوفي من الرمل

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدايك الالم

صحت بصحتك الغارات واشتهجت بك المكارم وانهلت بك الديم

وراجع الشمس نور كان فارقها كانما فقده في جسمها سقم

ولاح برقك لي من عارض ملك ما اسقط الغيث الا حين يبتسم

العارضات الثنايا والعوارض الذي يليه اي لما صحكت لي علمت انه يبرك مطر عطا

يسمى الحسام وليست من مشابهه وكيف يشتبه المخدوم والخدم

تفرد العرب في الدنيا بمحتده وشارك العرب في احسانه العجم

واخلص الله للاسلام نصرته وان تقلب في الايه الامم

وما اخصك في برئ بتهنية اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

الوجه فقد سلم لان كل اللفظ الواحد ومعناه الجمع والحمل على المعنى اجود من اللفظ وكلا الوجهين جائز

وقال يعتذر

ارى ذلك القرب صار ازورارا وصار طويل السلام اختصارا

تركتني اليوم في خجلة اموت مرارا واحيا مرارا

اسارقك اللحظ مستحييا وازجر في الخيل مهري سرارا

واعلم انى اذا ما اعتذرت الى كار الا اعتذاري اعتذارا

لانه اذا اعتذر من عثراته فهو ايضا الاعتذار منه

كفى مكارمك الباهرات ان كان ذلك منى اختيارا

ولكن حمى الشعر الا القليل هم حمى النوم الا غرارا

وما انا اسقمت جسمى به ولا انا اضرمت فى القلب نارا

فلا تلزمنى ذنوب الزمان الى اساوا باى ضارا

ضار وضر بمعنى واحد

وعندى لك الشرد السائرات لا يختصصن من الارض دارا

ولى فيك ما لم يقل قايل وما لم يسر قمر حيث سارا

وانى اذا سرن من مقولى وثبن الجبال وخضن البحارا

فلو خلق الناس من دهرهم لكانوا الاطلا وكنت النهارا

اشدهم فى ندى هزة وابعدهم فى عدو مغارا

سمعت هزة الملوك اذا سمعت خصصته رايته كالقوم

هزة اجمال واطعاب

سما بك همى فوق الهموم فلست اعد يسارا يسارا

اى طلب اكثر من المال

ومن كنت بحر اللها باعلى ان يقبل الدر الا كبارا

وله فى عبيد مصار البه

الصوم والفطر والاعياد والعصر منيره بك حتى الشمس والقمر
نرى الاهله وجه عم بابلة فما يحصر من دونها البشر
ما الدهر عندك الا روضة انف يا من شمايله في دهره زهر
ما ينتهي لك في ايامه كرم فلا انتهى لك في اعوامه عمر
وان حظك في تكرارها شرف وحظ غيرك منه الشيب والكبر

وقال لما مد النهر فاحاط بالسفينه

حجب ذا البحر بحار دونه | يذمها الناس ويحمدونه
سيف الدوله نعم الله | لاداماته لمنفعته
يا ماه هل حسدتنا معينه | ام اشتهيت ان ترى قرينه
ام انتجعت للغنى يمينه | ام زرته مكثرا قطينه
ام جئته مخندقا حصونه | ان الجياد والقنا يكفينه
يارب لج جعلت سفينه | وعازب الروض توفت عونه
جعل الجبل كالسفن في البحر | بعد عن المرعى عونه جمع عانه اي اهلكت حمر الوحش بالصيد
وذي جنون اذهبت جنونه | وشرب كاس اكثرت رنينه
يهلك من به جنون وكبر | اي بعد العنا فبكوا وارنوا
وابدلت غناه انينه | وضيغم اولجها عرينه

ان لا يفعل ذلك ويجوز ان يكون معناه الذي يعين الصبابه بان
يحزن معه ردي لحوا الاخ الناصح فكان جعل ناعدولي ان يحزن معي
وروي الاسي اي الذي يقول لك اسره فتنروح ووه وعره وقال
الوحيد ان المعين مقدم ومؤخر اي الاخ الرحيم بالمحبه هو الذي يعين علمها

مهلا فان العذل من اسقامه وترفقا فالسمع من اعضائه

وهب الملامة كاللذاذه في الكري مطروده بسهاده وبكايه

هب بمعنى اجعل يقال وهبني الله فداك اي جعلني

لا تعذل المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشايه

ان القتيل مضرجا بدموعه مثل القتيل مضرجا بدمايه

يقول ان الدم قوام الروح كما ان بخار العين قوام الانسان
وكذلك الدمع لانه دم مصعد عند الاطبا كقوله
وانما النفس الحامي يصعده

والعشق كالمعشوق يعذب قربه للمبتلي وينال من حوبايه

يقول العشق يلذ العاشق ومهجته وهو يعذب في الفلك
وكذلك المعشوق يلذ العاشق بالاسم وهو محموم
والحوبا النفس

لو قلت للدنف الحزين فديته مما به لاغرته بفدايه

السقم المرض
اي لانه لا يسعد الحبيب بذلك الا الله لانه يغار على حبيبه
فلا يود ان يحبه غيره

وقي الامير هوي العيون فانه ما لا يزول بباسه وسخايه

هوى العشق المحبه والحب لا يزول بالباس والسخا اصل
حدوثهم ويجوز ان يكون الاصابه بالعين فيكون معناه ان
العين لا تصيب باسه وسخاه فريد عود لك اى انه لا يزول الهوى
بالشجاعه مثل نصر عود الله

نسيبا لسيف البطل الكمي بشطره فيحول بين فواده وعزابه

انى دعونك للنوايب دعوه لم يدع سامعها الى اكفايه
اى انك اعلى من يدعى الى النوايب لانك اعلا قدرا

فاتيت من فوق الزمان وتحته متصلصلا وامامه ووارايه
اى محيط بالزمان من جميع الجهات متصلصلا السرعه وحركته

من للسيوف بان يكون سميها في اصله وفرنده ووفايه
يعني مثل سميها سيف الدوله في محده وحسبه واراد بالفرند
مكارمه وشاعته

طبع الحديد فكان من اجناسه وعلي المطبوع من اباله
اى الحديد نوع الجنسه حداوردنا وسيف الدوله
نوع الى ابايه وكرمهم

وقال ——— ارتجاله ايضا

وبشطه
عذل العواذل حول قلبي التايه وهوى الاحبه منه في سوداته
يقول لا يصل العذل الى قلبي ولكن يحوم حوله فلا تصل الى الهوى
لانه في داخله وقيل لا يعني باللوم

[margin:] لم متابا

يبسط الرعب في اليمين يمينا فتولوا وفي الشمال شمالا

ينفض الرعب ايديا لشر يدري اسيوفا حملن ام اغلالا

ووجوها اخافها منك وجه تركت حسنها له والجمالا

والعيان الحلي يحدث للنظر زوالا وللمراد انتقالا

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا

اقسموا لا راوك الا بقلب طالما غرت العيون الرجالا

اي يذكرونه بقلوبهم ولا يرونه بأعينهم لئلا يقتلهم

اي عين تاملتك فلاقتك وطرف رنا اليك فالا

قيل انه مناقض المصراعين لانه قد اثبت نظر اليم بعاه وقيل

انه ناقض والعيان الحلي واذا ما خلا الجبان بارض لانه زعم ان

العيان يزيل الطور بالبصر ورويه الفلب طرو ذم العيان فقال

طالما غرت العيون الجواب ان علم القلب لا يكون الا بعد علم النظر

والا الى نفس ... صاحبه لا يرجع عند ... حار دونك

ناظري وصاحبه الى الملك الميمون اي يطرك مرة اخرى

ما يشك اللعين في اخذك الجيش فهل يبعث الجيوش نوالا

ما لمن ينصب الحبائل في الارض ومرجاه ان يصيد الهلالا

اي العجب من الضعيف العاجز تعالى الا فيما الفاعلين

كالذي ينصب الفخ ليصيد الهلال ويقال مرجاه ومرجاته

وهو انما اوكالذي هو ... الفخ

ان دون التي على الدرب والاجرب والنهر مخلطا مزيالا

مخلط اي مخالط الغراب ويخرج منها

غصبه الدهر والملوك عليها فبناها في وجنه الدهر خالا

وحماها بكل مطرد الاكعب جور الزمان والاهوالا

فهي تمشي مشي العروس اختيالا وتثني على الزمان دلالا

وحميس من الاسود بيس يفترس النفوس والاموالا

وطي ثغر والحرام من الحل فعند اقب الدما حلالا

لا يهالا يسل الا كفا والصفه بكره العرو وله ايضا

من عند الخليفه مهيض الطاعه فلا يسل الا مسحها خارجا

عن الطاعه

انما انفس الانيس سباع يتفارسن جهرة واغتيالا

من اطاق التماس شي غلابا واغتصابا لم يلتمسه سوالا

كل غاد لحاجه يتمنى ان يكون الغضنفر الرئبالا

وقال يعزيه باخته الصغرى

ان يكن صبر ذي الرزيه فضلا تكن الافضل الاعز الاجلا

انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذي يعزيك عقلا

قوله يا فوق حذف المنادى تقديره يا سيف الدوله او يا امير

وتلخيصه فوق تعالسيف الدوله فاخرجه من الطرفيه الى الاسميه

وهو الاجود في اللغه

وما الفاظك اهدى فاذا اغراك قال الذي له قلت قبلا

اي يعرف ما تقوله لك منك قبل ان تقوله

قد بلوت الخطوب حلوا ومرا وسلكت الايام حزنا وسهلا

وقتلت الزمان علما فما يعرب قولا ولا يجدد فعلا

اجد الحزن فيك حفظا وعقلا واراه في الخلق ذعرا وجهلا

لك الفخر واذا ما كرم الاصل كان للالف اصلا

اي يحمل الحزن اي يصحبه ويحمل ثقله واسند ابو زيد
حاوا الحرين الحد مذحرا اي حزنك على الفقيد انما هو
كرم اصلك

ووفاء نبه ولكن لم يزل للوفاء اهلك اهلا

ان خير الدموع عينا الدمع بعثته رعاية فاستهلا

ان ذي الرقة التي لك في الحرب اذا استكره الحديد وصلا

ان خلقنا غداة لقيت الروم والهام بالصوارم تفلا

فاسمتك المنون شخصك جور احمل الهم نفسه فيك عدلا

اي اذا نفسه فهو عدل وهي مفطره لو كان خلف تقال
فاسمنا له شخوص يعني احبه اي في الجور من الاعدال اخذه
الصغره لبسريا عدال وانما الاعدال ان يكون حز الحور عليها جورا
على نفسه وقوله جورا في العقل وعدلا في غير الكري

فاذا قست ما اخذتنا عادل سرى عن الفؤاد وسلا

وتبغي ان يحطك او في وتبغي ان يجلك اعلا
عيرها بصره عليك فلما صال ختلا راه ادرك نبلا
كذبته ظنونه انت تسليه وتبغي في نعمه لبس نسيلا
ولعمري لقد شغلت المنايا بالاعادي فكيف يطلبن شغلا
ولكم اسبقت بالسبوق من الدهر اسيرا وبالنوال مقلا
ولقد رامك العداة كما رامو فلم يجرحوا لشخصك ظلا
ولقد رمت بالسعادة بعضا من نفوس العدى فادركت كلا
فارعن رمحك الرماح ولكن ترك الراجين رمحك عزلا
لو يكون الذي وردت من الفجعة طعما اوردته الجبل قبلا
ولكشفت ذا الحين بغرب ظالما كشف الكروب وجلا
خطبه للحمام ليس لها رد وان كانت المسماة ثكلا
واذا المرتجى من الناس كهوا ذات حذر ارادت الموت بعلا
ولذا الحياة انعش في النفس واشهى من ان يمل واحلا
واذا الشيخ قال اف فما مـ ـل حياة وانما الضعف ملا
الله العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولا

ابدا فهو ردما نهب الدنيا نبات جود لما كان بخلا

وكف كون وجه نعف الغم وخل لنا در الوجد حلا

وهي معشوقه علي العذر لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا

كل دمع يسيل منها عليها وبفك البنين عنها بخلا

يعني يسقط كف الميت عند الموت كلما ملي منها
فهو خوف فراقها

شيم العاشقات فيها فلا ادري لذا انت اسمها الناس ام لا

يا مليك الورى المفرق محيا وبماتا فيهم وعزا وذلا

قلد الله دوله سيفها انت حساما بالمكرمات محلى

فبه اغنا الموالي بدلا وبه افنى الاعادي قتلا

واذا اهتز للندى كان بحرا واذا اهتز للوغى كان نصلا

واذا الارض اظلمت كان شمسا واذا الارض امحلت كان وبلا

وهو ضارب الكبسه والطعنه تعلو والضرب اعلا واعلا

ان قيل ان البيت فاسد لانه اذا ادرك الطعن ما اصبه امكن فكيف
يقول اعلا والجواب انه لم يرد المكان اي اذا اسرك الحوف العلو
فلم يقدر على ان يطعن لم يقدر ان يضرب لانه لم يرد بوحا لم يعلم من مدار سيف
الطعن اسهل من الضرب لان موقعه اسفل وقد ذكر ذلك زهير

أيها الآمر العقول فما يدركـ وصفا التعب فكرى فمهلا

من تعاطا تشبها بك أعياه ومن دل في طريقكـ ضلا

فاذا ما اشتهى خلودك داع قال لا زلت او ترى لك مثلا

قال الشيخ رحمه الله هذه افضل من ان

يسر الحلق

وقال في الغزاه الصائفه

الراى قبل شجاعه الشجعان هو اول وهى المحل الثاني

لان الشجاع يسع راى صاحب الراى وصاحب الراى

ينال الرياسه

فاذا هما اجتمعا لنفس مره بلغت من العلياء كل مكان

ولربما طعن الفتى اقرانه بالراى قبل تطاعن الاقران

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

ادنى الاول بالهمز لانها من الدناه والثاني بغير همز لانها من الدنو

ولما تفاضلت النفوس ودبرت ايدى الكماه عوالى المران

لولا سمى سيوفه ومضاوه لما سللن لكن كالاجفان

يعنى سيف الدوله

خاض الحمام بهن حتى ما درى امن احتقار ذاك ام نسيان

وجرى فقصر عن مداه في العلى اهل الزمان واهل كل زمان

30

نحذوا المحابس في السوق وعنده ان السروج مجالس الفتيان

وتوهموا اللعب الوغى والطعن في الهيجا غير الطعن في الميدان

قاد الجياد الى الطعان ولم يقد الا الى العادات والاوطان

كل ابن سابقة يغير بحسنه في قلب صاحبه على الاحزان

ان خليت ربطت باداب الوغى فدعاؤها يغني عن الارسان

هذا اسد واد بها طول العنان

في جحفل ستر العيون غباره فكانما يبصرن بالاذان

يرمي بها البلد البعيد مظفر كل البعيد له قريب دان

فكان ارجلها بتربة منبج يطرحن ايديها بحصن الران

حتى عبرن بارسناس سوابحا ينشرن فيه عمايم الفرسان

كانه يخرج يعلوه العمام ومنها عمامته

يقمص في مثل المدى من بارد يذر الفحول وهن كالخصيان

كما يتقمص من الخيل ويقلص كما يتقلص الخصي يرفع قوايمها

من برد الما لانه ذوب الثلج ووقفه حيث العسكري متصل

بداه فلم يقدر ان يسبح بعرف

والماء بين عجاجتين مخلص تتفرقان به وتلتقيان

يعني عجاجة المسلمين والكافرين فصار كله سود عجاج

في السما فقال ان قطعت بما عرو بين العسكرين وربما جاوزاه

فالتقاه وبلا عجاجة الغار من الركض والرحل من حوصها

يعني الى العسكر خاض الفرات من سرابع كثيرة فالعجاج والوحل
يعرفان من المخاض ويسقيان في كل مخافة

ركض الامير وكاللجين حبابه وثنى الاعنة وهو كالعقيان

يقول انه ابيض كالفضة فصار احمر كالذهب من الدم

فتل الحبال من الغدائر فوقه وبنى السفين له من الصلبان

وحشاه عادية بغير قوائم عقم البطون حوالك الالوان

تاتي بما سبت الخيول كانها تحت الحسان مرابض الغزلان

بحر تعود ان يذم لاهله من دهره وطوارق الحدثان

فتركته واذا اذم من الورى راعاك واستثنى بني حمدان

المخفرين بكل ابيض صارم ذمم الدروع على ذوي التيجان

متصعلكين على كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشان

يتقيلون ظلال كل مطهم اجل الظليم وربقة السرحان

اي يستظلون بخيلهم وقيل يسعون [illegible] واراد بالظل لانه مثل
السحر سواء وروي اجل الظليم اي كالظليم محلولا مطلقا ربقه

خضعت لمنصلك المناصل عنوة واذل دينك سائر الاديان

وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة والسير ممتنع من الامكان

اي فعلت هذا فعلى [illegible]

والطرق ضيقة المسالك بالقنا والكفر مجتمع على الايمان

نظروا الى زبر الحديد كانما يصعدن بين مناكب العقبان

يريد الرجال اللابسة على الخيل العراب لانها تطلع
في الجبال لطلب الروم

وفوارس يحيي الحمام نفوسها فكانها ليست من الحيوان

ماخوذ من قوله يسعدون بها انهم اذا قتلوا

ما زلت تضربهم دراكا في الذرى ضربا كان السيف فيه اثنان

قيل لسرعة الضرب وقيل لوسع الجراح وقيل يعمل السيف
ما يعمل السيفان وقيل لاسمك سيف ومعك سيف

خص الجماجم والوجوه كانما جاءت اليك جسومهم بامان

فرموا بما يرمون عنه وادبروا يطؤون كل حنية مرنان

يغشاهم مطر السحاب مفصلا بمهند ومثقف وسنان

حرموا الذي املوا وادرك منهم اماله من عاذ بالحرمان

اي حرموا الظفر بك وادرك امله من سلم منهم
لان ادركهم سلامه السلامه احدى الغنيمتين ولكن معنى ما كان

واذا الرماح شغلن مهجة ثائر شغلته مهجته عن الاخوان

هيهات عاق عن العواد قواضب كثر القتيل بها وقل العاني

لعود الكره القتل من بعد ويسر والعواد كثير
العدد من المعاوده

ومهذب امر المنايا فيهم فاطعنه في طاعة الرحمن

مهند عطف على واضب

قد سودت سمر الجبال شعورهم فكان فيه مسفه الغربان

وجرى على الورق النجيع الماني فكانه التاريخ في الاعصان

ان السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهن اذا التقى الجمعان

مع كاهي للمعونه يريد ان السيوف تعمر السجعا ن لا الذلان

تلقى الحسام على جراه حده مثل الجبان بكف كل جبان

رفعت بك العرب العماد وصيرت قمم الملوك مواقد النيران

اي بقتلهم وتجعل روسهم اثافي واسد

سابلد عن نعل لها اسرابا وعن ركنا راسه حسن رجل

انساب فخرهم اليك وانما انساب اصلهم الى عدنان

يا من يقتل من اراد بسيفه اصبحت من قتلاك بالاحسان

فاذا رايتك حار دونك ناظري واذا مدحتك حار فيك لساني

وقال في هذه الغزاه ايضا

قيل للمتنبي ليس في شعرك اعلا كلاما من هذه القصيده

فاعرف وقال كانت وداعا

عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم ماذا يزيدك في اقدامك القسم

اي عقبى حنث اليمين على عقبى هذه الحرب ندم

وفي اليمين على ما انت واعده ما دل انك في الميعاد متهم

يقول لو كنت صادقا فيما تعد نفسك او اصحابك لما احتجت الى يمين

الى الفتى ابن شمشقيق فاحنثه فتى من الضرب تنسى عنده الكلم

كان حلف ابن شمشقيق انه يقصد سيف الدولة فلما انهزم ندم

الفتى الا ولى هزيمة مطاوعا للفتى الثاني

وفاعل ما اشتهى يغنيه عن حلف على الفعال حضور الفعل والكرم

كل السيوف اذا طال الضراب بها يمسها غير سيف الدولة السأم

لو كلت الخيل حتى لا تحمله تحملته الى اعدائه الهمم

اسما مقدم

اين البطاريق والحلف الذي حلفوا بمفرق الملك والزعم الذي زعموا

اراد راسه لعصاه

ولي صوارمه اكذاب قولهم فهن السنة افواهها القمم

اي ولاها ذلك كما يولى الامير وسيف السيوف

في الروس كالالسن في الافواه

نواطق مخبرات في جماجمهم عنه بما جهلوا منه وما علموا

الراجع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار اهلها ارم

يقول يرد الخيل عن كل ارض وقد جرى بها فصارت كوبار

واهلك اهلها كما هلكت ارم

كتل بطريق المغرور ساكنها بان دارك قنسرون والاجم

وظنهم انك المصباح في حلب اذا قصدت سواها عادها الظلم

اى ظنوا انك المصباح فى حلب وحدها وما دروا انك
كالشمس تضى فى جميع البلاد    قيل انك اذا قصدت
بلدا غير حلب اظلمت حلب ولم يرد اظلمت حلب لانه ظن صحيح
اى غره انك تعدمه لا تفتقر اليه

والشمس يعنون الا انهم جهلوا    والموت يدعون الا انهم وهموا

فلم تتم سروج فتح ناظرها    الا وجيشك فى جفنيه مزدحم

والنقع ياخذ حرانا وبقعتها    والشمس تسفر احيانا وتلتثم

سحب تمر بحصن الران ممسكة    وما بها البخل لولا انها نقم

لان الله بسيف الدوله وهذه نقم كثيره

جيش كانك فى ارض تطاوله    فالارض لا امم والجيش لا امم

الامم من القريب والبعيد يعنى الارض لا قريبه لذلك
والجيش ليس بالقليل فيحصى

اذا مضى علم منها بدا علم    وان بدا علم منها مضى علم

يعنى الجبل والرايه كما ان الارض لا يفنى كذلك الجيش
لا يفنى وعندى انه استخدام

وشزب احمت الشعرى شكائمها    ووسمتها على آنافها الحكم

كان الغزو فى طلوع الشعرى

حتى وردن بسمنين بحيرتها    تنش بالماء فى اشداقها اللجم

لانها صارت كالنار فهى تنش

وما الدهر الا من رواة قلائدي اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا

فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغنى مغردا

اجزني اذا انشدت مدحا فانما بشعري اتاك المادحون مرددا

اي ماخذون معاني شعري

ودع كل صوت بعد صوتي فانني انا الصائح المحكي والاخر الصدا

اي كلام غيري لاشي كالصدى

تركت السرى خلفي لمن قل ماله وانعلت افراسي بنعماك عسجدا

وقيدت نفسي في هواك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

اذا سال الانسان ايامه الغنى وكنت على بعد جعلنك موعدا

وقال وهو يقصد اليه قول الشاعر

راى ظلمي مرحيث تخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

وساله اجازته فقال بديهة

لنا ملك لا يطعم النوم همه مماة لحي او حياة لميت

همه مشيد او ممات جمره

يشي
وتكبر ان تهدي جفونه اذا ما راته خلة بك فرت

جزى الله عني سيف دولة هاشم فان نداه الغمر سيفي ودولتي

وقال لما دخل عليه الرودبس

رسول ملك الروم

ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته ... لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر

تزاحم الجيش حتى لم يجد سببا ... إلى بساطك لي سمع ولا بصر

فكنت أشهد مختص وأغيبه ... معاينا وعياني كله خبر

اليوم يرفع ملك الروم ناظره ... لأن عفوك عنه عنده ظفر

وإن أخذت بشيء غير رسالته ... فما يزال على الأملاك يفتخر

قد استراحت إلى وقت رقابهم ... من السيوف وباقي الناس ينتظر

وقد تبدلها بالقوم غيرهم ... لكي تجم رؤوس القوم والقصر

جزر الأعناق

تشبيه جودك بالأمطار غادية ... جود لكفك ثان ناله المطر

تكسب الشمس منك النور طالعة ... كما تكسب منها نورها القمر

وقال أيضا بعد دخول الرسول

دروع لملك الروم هذي الرسائل ... يرد بها عن نفسه ويشاغل

يقول هي مسئلة عن حربه لا رغبة في الصلح

هي الزرد الضافي عليه ولفظها ... عليك ثناء سابغ وفضائل

وأنى اهتدى هذا الرسول بأرضه ... وما سكنت مذ سرت فيها القساطل

ومن أي ماء كان يسقي جياده ... ولم تصف من مزج الدماء المناهل

أتاك يكاد الرأس يجحد عنقه ... وتنقد تحت الذعر منه المفاصل

أي سرا بعثه رأسه لئلا يقطع وسرا
أعضاؤه خوفا من العقوبة

يقوّم تقويم السماطين مشيه إليك إذا ما عوّجته الأفاكل

فقاسمك العينين منه ولحظه سميّك والخلّ الذي لا يزايل

يريد أنه كرر نظرا إلى سيفك تارة وإليك أخرى

وأبصر منك الرزق والرزق مطمع وأبصر منه الموت والموت هائل

وقبّل كمّا قبّل الأرض قبله وكل كميّ واقف متضائل

وأسعد مشتاق وأظفر طالب همام إلى تقبيل كمك واصل

مكان تمناه الشفاه ودونه صدور المذاكي والرماح الذوابل

فما بلغته ما أراد كرامة عليك ولكن لم يخب لك سائل

وأكبر منه همة بعثت به إليك العدى واستنظرته الجحافل

يجوز أن يكون أكبر صفة ويجوز أن يكون فعلا ماضيا والعدى
فاعله وفعل استنظرته يريد تكون واستعظمته لكن صلاحه
أن يكون استنظرته وقف وفيه الضمير وتكون الجحافل بدل
من الضمير مثل الواو على وقيل استنظرته أي سألوا الرسول أن
يشفع عند سيف الدولة فقال إن العدو استكبرت همته لإعزازه
عليك وبعثه إياك عنهم وقيل أكبرت العدى همته التي بعث
به فاستعظموها وسألته الجحافل أن ينظرها ويسأله سيف
الدولة عنهم وأكبر اسم لا فعل وهو مبتدأ بفعل مضمر يدل
عليه بعث لأن بعث يتعدى بحرف وبغير حرف وتقديره بعث العدى أكبر همة منه

وانجواز ان يكون اكسر مجرور ابو اورب ويكون وجه الكلام رب
رسول اكرمته منه بعنيه البكا العدى

وافلت من اصحابه وهو مرسل وعاد الى اصحابه وهو عادل

يقول رب اكرمته من هذا عاد عاذلا لاصحابه في عداوتك
لما شاهد من هيبتك وقدرتك وقيل انه اسلم وحسن قوله عادلا
اي نهاهم عن محاربتك لباسك وشدتك فافلت من اصحابه رسولا
وعاد عادلا

تحر في سيف ربيعة اصله وطابعه الرحمن والمجد صاقل
وما لونه مما تحصل مقلة ولا حده مما تجس الانامل

اي ليس كالوان السيوف لانه من نفسه لا يستطاع النظر
اليه من كان بشعاع نور الشمس فيه اي اذا لم يقدر النظر
اليه وكيف يمكن جسه باليد

اذا عاينتك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل
رجا الروم من ترجى النوافل عنده جميعا ولا ترجى لديه الطوائل

فلم يرج كافر اي لعفو عن الجاني وقيل لا يرجى ان يستوفى
ثار منه

فان كان خوف القتل والاسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والاسر فاعل

يعني من ذلهم وانقيادهم

فخافوك حتى ما لقتل زيادة وجاؤوك حتى ما تراد السلاسل
اري كل ذي ملك اليك مصيره كانك بحر والملوك جداول
اذا امطرت منهم ومنك سحابة فوابلهم طل وطلك وابل

35

اي صغر افعالك بكبر افعالهم

كريم متى استوهبت ما انت راكب وقد لقحت حرب فانك نازل

اذا الجود اعط الناس ما انت مالك ولا تعطين الناس ما انا قائل

اي لا تقول الشاعر شعرك مثل شعر المتنبي

افي كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاويني قصير يطاول

لساني بنطقي صامت عنه عادل وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل

واتعب من ناداك من لا تجيبه واغيظ من عاداك من لا تشاكل

قال التعب من المنادي وعدي ايه من المنادى

وما التيه طبي فيهم غير انني بغيض الي الجاهل المتعاقل

واكبر تيهي انني بك واثق واكثر مالي انني لك امل

اي انا علي في التيه وزيهم التيه

لعل لسيف الدوله القرم هبة يعيش بها حق ويهلك باطل

اي يعطف علي وينصرني على عدوي

رميت عداه بالقوافي وفضله وهن الغوازي السالمات القوافل

والقوافل شكور الجده من ابن ربانه

وقد زعموا ان النجوم خوالد ولو حاربته ناح فيها الثواكل

وما كان ادناها له لو ارادها والطفها لو انه المتناول

ترب عليه كلنا على الورى دائمه بالفعال الفضائل

يدبر شرق الارض والغرب كفه ولسن لها وفا عن الجود شاغل

وفا طرف وساعل اسم لسر ولجوز ان يكون وصف اسم لسر
وساعل نعته وفيه معنى الطروايه يريد لهذه الكف في الشرق
والغرب وما الجود انه بسطه ولسن لها وف يشغلها عن الجود صعوبة

يتبع هراب الرجال مراده فمن فرحوا عارضته الغوائل

ومن فر من احسانه حسد اله تلقاه منه حيثما سار نائل

فتى لا يرى احسانه وهو كامل له كاملا حتى يرى وهو شامل

اذا العرب العرباء رازت نفوسها فانت فتاها والمليك الحلاحل

الحلاحل من كل شي وسل من صميم قومه

اطاعتك في ارواحها وتصرفت بامرك والتفت عليك القبائل

اي صيرتك ملكا لها كما قال بهن الحسين وصلاحه

اسباها ملك مثل اسباب فخرهم

وكل انابيب القنا مدد له وما تكنف الفرسان الا العوامل

العامل على ذراع من السنان اي يوصلهم الى القتال
والعمل الذي من الرمح يتوصل بالكعاب العمل للعامل

رايتك لو لم يقتض الطعن في الوغى اليك انقيادا لاقتضته الشمائل

ومن لم تعلمه لك الذل نفسه من الناس طرا علمته المناصل

وادخل عليه وهو عليل فقال له
رسول ملك الروم لا بشر بعلما فقال

هدت بما اذا بشر الرسول واني الصحيح بدا الا العليل
عواقب هذا تسو العدو وتشت فيه وهذا يزول

وقال يمدحه لما اوقع ببني كلاب

بغيركم راعيا غشا الذياب وغيركم صارما نلم الضراب
راعيا وصارما تمييز وحال وبدال حوار لانها
عامه لا واحد العمه

وتملك انفس الثقلين طرا فكيف تحوز انفسها كلاب
وما تركوا لامعصيه ولكن يخاف الورد والموت الشراب
هذه تتوا وتركوك خوفا لا معصيه

طلبتهم على الامواه حتى تخوف ان تفتشه السحاب
فبتنا ليالا نوم فيها تخب بك المسومه العراب
يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب
وتسال عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب
جعل طلبهم سوالا ووجودهم جوابا
فقاتل عن حريمهم وفروا ندي كفيك والنسب القراب

اي يردي عنهم ابهم لحمهم برار

وحفظك قومهم سلفي معد وابهم العشاير والصحاب

سلفي بعد ربيعه ومضر لانه من ربيعه
وبنو كلاب مضريون

نكفك عنهم صم العوالي وقد شرقت بطعنهم الشعاب

شرق ضاق عنهم والشعاب مضايق الجبال

واسقطت الاجنه في الولايا واجهضت الحوايل والسقاب

الاجنه جمع جنين والولايا البراذع واجهضت
اسقطت والسقاب اولاد الابل

وعمرو في مياسرهم عمور وكعب في مياسرهم كعاب

يريد يقطعوا ويعربوا ومر كانهم كعاب او لحم
الاكتاف
الاجراس سعا واحانا

وقد خذلت ابو بكر بنيها وخاذلها قريط والضباب

اذا ما سرت في ايار قوم لخاذلت الجماجم والرقاب

تعد ركما اخذ زمكرمات عليهم العلايد والملاب

يثنيك الذي اوليت شكرا وابن من الذي يولي الثواب

وليس مضيرهم الكرم بيا ولا في صونهم لدبك عاب

ولا في فقدهم بيني كلاب اذا الصرزعوبك اعراب

وكهف بنو باسك في اناس بصيتهم فبولمك المصاب

نزلوا بها المولى عليهم فان الزنو بالجاني عقاب
وانهم عبيد لحشكانوا اذا ندعوا الحادثة اجابوا
وعن المخطئين هم ولسيوا اما ولعشر خطوا فما نوا
وان حابهم عصت عليهم وهجرجابهم لهم عقاب
وما جهلت اباذيك المو ادي ولكن ربما حفي الصواب
وكم ذنب مولده دلال وكم لعد مولده اقتراب
وجرم جره سفهاء قوم وحل لغير جارمه العذاب
فان هابوا بجرمهم عليا فقد يرجوا علنا من يهاب
وان كسيف دوله عز فبسرته حلود فشر والثياب
وتحت ربابه نبتوا وابوا وفي اباه كبروا وطابوا
الرماب السحاب واثوا كبروا
وتحت لوابه ضربوا الاعادي وذل لهم من العرب الصعاب
ولو غير الامير غزا كلابا ثناه عن شموسهم ضباب
سموسهم لعني نساهم وضباب لعني حمايته عنهم
وضرب الشمس والضباب مثلا
ولاقي دون بابهم طعانا تلاقي عنده الذيب الغراب

الشاي يقرهم محاره يحمل حول البيوت فاوى اليها الراعي يقرب الحي
يقال ان الذيب لا ياكل الا فريسته لصيد الذباب والضباع واسند
ولكل بيت معشر من قومه دعو بذلك محلة ولعب
لولا سواه لحرب او صاله خرج الضباع وصدعته الذيب

وحلا تغتذي دح الموامي ويكفيها من الما الشراب
ولكن يهم اسري التجم فما نفع الوقوف ولا الذهاب
ولا ليل اجن ولا نهار ولا خيل حملن ولا ركاب
رميتهم ببحر من حديد له في البر خلفهم عباب
فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب

ملكهم فبدلوا التراب طرحتهم لئلا يهربوا وتركوا
اموالهم فاصبحوا على البطحا

ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

رجالهم ونساهم واحد في البصر

بنو قتلى ابيك بارض نجد ومن ابقى وابقته الحراب

يريد ما كان بين ابي الهيجا وبين القرامطة من الحروب

عفى عنهم واعتقهم صغارا وفي اعناق اكثرهم سخاب

السخاب قلادة من قرنفل في عنق
الصبي او عبر القرنفل

وكلكم اتى مأتى ابيه فكل فعال كلكم عجاب
كذا فليسر من طلب الاعادي ومثل سراك فليكن الطلاب

وقال يمدحه ويذكر بنى الحدث

على قدر اهل العزم تاتى العزايم وتاتى على قدر الكرام المكارم

وتعظم فى عين الصغير صغارها وتصغر فى عين العظيم العظايم

صغارها يعنى العزايم

يكلف سيف الدوله الجيش همه وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم

الخضارم الكثيره

ويطلب عند الناس ما عند نفسه وذلك ما لا تدعيه الضراغم

يقول يطلب الجمال والكمال والوفا والعقل

وما عند الاسد الا الشجاعه

يفدى اتم الطير عمرا سلاحه نسور الملا احداثها والقشاعم

القشاعم النسور القديمه

وما ضرها خلق بغير مخالب وقد خلقت اسيافه والقوايم

هل الحدث الحمرا تعرف لونها وتعلم اى الساقيين الغمايم

اى هل لها عقل فترى نفسها مضرجه بالدم وقد سقاها بجماجم

سقتها الغمام الغر قبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم

بناها فاعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم

وكان بها مثل الجنون فاصبحت ومن جثث القتلى عليها تمايم

اى كانت جامعه فاسقها بروس الروم

والتمايم تعاويذ واحراز

طريده دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطي والدهر راغم

لان الروم اخذوها وهدموها فبنيتها انت للاسلام

تفيت الليالي كل شي اخذته وهن لما ياخذن منه غوارم

تفيت الليالي كل شي تاخذه اي تسلبها اياه وتسترجعه ولا تسترجع منك شيا ولو ترى اخذته بالبنا والنور والنار جود لانه لا بد من تعديه الى مفعولين ولانا نسلم ذلك لانه قد سلبت اكرم الناس نسا وبرجع

اذا كان ما ينويه فعلا مضارعا مضى قبل ان يلقى عليه الجوازم

يريد اذا نويت فعلا امضيته في الحال فلم يجزم عنه بلم تفعل وانما يخبر عنه بقد فعل

وكيف ترجي الروم والروس هدمها وذا الطعن اساس لها ودعائم

وقد حاكموها والمنايا حواكم فما مات مظلوم ولا عاش ظالم

اي لما ارادوا اهدمها قتلتهم وهم الظالمون اي هلكوا وسلم اصحابك وقيل المراد احدانهم الاما يستحقه

اتوك يجرون الحديد كانما سروا بجياد ما لهن قوائم

غطا التجافيف قوايم خيلهم

اذا برقوا لم تعرف البيض منهم ثيابهم من مثلها والعمائم

خميس بشرق الارض والغرب زحفه وفي اذن الجوزا منه زمازم

تجمع فيه كل لسن وامة فما يفهم الحداث الا التراجم

امر سعيد كم من لقاك اوله ولا اسر رحياه منك مخطبها
وله يهنيه بها ويذكر بركة عملت له فيها

انما التهنئات للاكفا ولمن يدني من البعدا

يدني يفعل من الدنو اي ما انا بطرف فاهنيك ولا الدار
بطرف فاهنيك بها ولا انا العبد بسد فاهنيك بها

وانا منك لا يهني عضو بالمسرات سائر الاعضا

اي لي حظ من المسره وجمع هذا الشعر مع قوله تعالى
سعوا السقط من الناس ان السر من الفعل ممازجه للكلمه

مستقل لك الديار ولو كان نجوما اجر هذا البنا

ولو ان الذي يخر من الامواه فيها من فضه بيضا

انت اعلى محله ان تهنا بمكان في الارض او في السما

ولك الناس والبلاد وما يسرح بين الغبرا والخضرا

وبساتينك الجياد وما تحمل من سمهريه سمرا

اي انه لا يسره الا في بساتين الحرب التي هي الخيل
وفوارسها اصحاب الرماح

انما يفخر الكريم ابو المسك بما يبتني من العليا

وبايامه التي انسلخت عنه وما داره سوى الهيجا

وبها اثرت صوارمه البيض لهم في جماجم الا      عدا

ولست لكل الناس بالمستبد ولكنه ارتاح التنائي

لا بما تثنى الخواصر في الريف وما تطوى قلوب النساء

تطوى بعجب وحدب

نزلت اذ نزلتها الدار في اوسع منها من السنا والسنا

حل في منبت الرياحين منها منبت المكرمات والالا

تفضح الشمس كلما ذرت الشمس لشمس منيره      سودا

في هذه القصيدة وروى ذلك عنه قال المتنبي

يا قوم ما ادرى لما قلت

ان في ثوبك الذي المجد فيه لضيا يزرى بكل ضيا

انما الجلد ملبس وابيضاض النفس خير من ابيضاض القبا

العيش اسود

كرم في شجاعة وذكا في بها في قدرة في وفا

من ليس الملوك ان يبدل اللون بلون الاستاذ والسنا

يريد ان اعداه اذا راوه انهزموا ثم للملوك ان يبدل لونها

بلونه لهم من اعداهم اذا راوهم

فبراها سوا الحروب باعيان تراه بها غداه      اللقا

يا رجا العيون في كل ارض لم يكن غير ان اراك رجاي

40

عن رفع ونصب وعدى انه موجه لقوله العيون

ولقد اقت المقاوز خلي قبل الرزيلتغى وزادي وماى

فارم بي ما اردت مني فاني اسد القلب ادمي الروا

وفؤادي من الملوك وان كان لساني يعد في الشعرا

وقال ايضا يمدحه

من الجاذر في زي الاعاريب حمر الحلي والمطايا والجلابيب

الجاذر اولاد بقر الوحش والاعاريب جمع اعراب واعراب جمع عرب والجلابيب الثياب والملاحف يعني انهن بنات ملوك حلتهن الذهب وحللهن الحرير وانهن سواد ركوبهن النوق الحمر

ان كنت تسال شكا في معارفها فمن بلاك بتسهيد وتعذيب

يجوز ان يكون معارفها معرفتها ويجوز وجوهها واحدها معرف

لا تجز بي لبعد ما الم تجز دموعي مسكوبا بمسكوب

لا تجازاني ملوك عرب عندهم

ورب اوحدت ابدي المطي بها على نجيع من الفرسان مصبوب

الوجد ضرب من السير وذكر الايدي دون الارجل لانهن مقدمات

كم زورة لك في الاعراب خافية ادهى وقد رقدوا من زورة الذيب

نعم الحق ما ابتغى ... [illegible]
شنوا ... [illegible]

٦

لا ان الدنيا حرسا ه وهدا يهل عرصا وفصلا الاحسى
وتحود كما تحور العدم كو في المدهب

ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي

معحر في المقابله مليح واسط حمر فيكم بمسه من ابن المعتز
والشمس نمامه والليل قواد

قد وافقوا الوحش في سكنى مراتعها وخالفوها بتقويض وتطنيب

جيرانها وهم شر الجوار لها وصحبها وهم شر الاصاحيب

فواد كل محب في بيوتهم ومال كل اخيذ المال محروب

ما اوجه الحضر المستحسنات به كاوجه البدويات الرعابيب

حسن الحضاره مجلوب بتطريه وفي البداوه حسن غير مجلوب

ابن المعتز من الارام ناظره وغير ناظره في الحسن والطيب

افدي ظباء فلاه ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب

قوله الحواجب مطول مثل سعيد ناسا اهى قال
الاصمعي اذا ذكر الشاعر النعر اراد الاعين واذا ذكر الظبا
اراد الاعناق

ولا برزن من الحمام مائله اوراكهن صقيلات العراقيب

وامر الطوذ الى الحسن فهو سيف في السما وسيف في الارض

ومن هوى كل من ليست مموهه تركت لون مشيبي غير مخضوب
يعني كل جريده لا تصبغ المحسن

عصفن بهم يوم اللقان وسقنهم بهنريط حتى ابيض بالسبي امد

يعني بياض امد بالسبي لانه حجر اسود وسباهم بالسبي لانهم يشبون

والحقن بالصفصاف سابور فانهوى وذاق الردى اهلاهما والجلامد

لانه ضرب بعضها ببعض بالمنجنيق وقتل احرقها وقتل حرسها

وغلس في الوادي بهن مشيع مبارك ما تحت اللثامين عابد

المشيع الذي يشيعونه اصحابه في الحرب لانهم كونه ويجوز
ان يكون شجاعة تشيعه على العظام والعابد الانف وما بين
اللثامين يعني الوجه

فتى يشتهي طول البلاد ووقته يضيق به اوقاته والمقاصد

يعني يطول البلاد ليبعد سراياه وليتمكن في الوقت من
اغراضه يطول الزمان ليظهر فضله ويضيق به همته وكثرتها

اخو غزوات ما تغب سيوفه رقابهم الا وسيحان جامد

فلم يبق الا من حماها من الظبى لمى شفتيها والثدي النواهد

اي استبقى النسا لحسنهن من القتل

تبكي عليهن البطاريق في الدجى وهن لدينا ملقيات كواسد

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

ومن شرف الاقدام انك فيهم على القتل موموق (محبوب) كانك شاكد

اراد ان الروم تحبه مع قتله لهم الاسر والقتل وشكد
اعطاه لهذا وشكمه اعطاه على خدمته ولا يكون الا
طعاما وما كولا لا يكون ذهبا ولا فضة ولا مثلهما

وان ذهبا اجرته بك فاخر وان نوا دارعنه لك حاجب

تقول الشجاع شي عليه اعداوه وندكر وتصليه واذا اهل البحر بقتله وان المنهزم نفسه لكثر مدحه لاقامه العذر له في الهزيمه

وكل يرى طرق الشجاعه والندى ولكن طبع النفس للنفس قايد

نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنيت الدنيا بانك خالد

فيه مدح كثيره منها انه نهب النفوس لا الاموال والثاني كثره ملاه وان بقاه صلاح الدنيا وان القتل بغير ظلم سبحان من سخر له هذا الكلام وما كان له مفتريت

فانت حسام الملك والله ضارب وانت لوا الدين والله عاقد

وانت ابو الهيجا ابن حمدان يا ابنه تشابه مولود كريم ووالد

وحمدان حمدون وحمدون حارث وحارث لقمن ولقمن راشد

حمدون جمع حمد مثل زيت وزيتون ذكره الزجاج واعله سيبويه اسوي سبعه في النسب وعشره في المقاتله وهو نادر لم يسم العرب حمدون وقل اسم بنيهم على فعلون غايه الصاحب وقال هارا الماسع ان يقول ووقول الاخر عاد بن سيار بن زيد بن كارب وهذا من قوله وكم من عايب قولا صحيحا ومريك ذا فهم مريض لا يستكا الشجن ونايء له اكثر مما ابى لهم واما عنه حمدان حمدون فليس شعري لعدا سمايهم بسمهم

عرائب

والدهر لا بالا للمتنبي فهذا رد على ابي بكر بن دريد في قوله وقيس بن عمرو بن العمر بن صاطر اباح على سابر قيس اجمعا فكان عار عليه صاطر وهو افصح من جمهور وقوله هذا من الحكمة التي اخرجها رسطاليس وافلاطون لهذا الحكم الصالح فان هذا من الفلسفة والمعاني الغامضة التي لا يعلمها الا الفلاسفة

أولئك أتباع الخلافة كلها وسائر املاك البلاد الزوائد

احبك يا شمس النهار وبدره وان لامني فيك السها والفراقد

وذاك لان الفضل عندك باهر وليس لان العيش عندك بارد

اي احبك لانك فاضل لا لان العيش عندك

حتى يعيم ودعه ليس لاحد قصده على هذا الوزن الا وهذه خير منها

فان قليل الحب بالعقل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد

وقال يعزيه بعبده يماك

لا يحزن الله الامير فانني لآخذ من حالاته بنصيب

ومن سر اهل الارض ثم بكى اسى بكى بعيون سرها وقلوب

اي من سر الناس حزنوا لحزنه

واني وان كان الدفين حبيبه حبيب الى قلبي حبيب حبيبي

يعني ان سيف الدولة حبيب المتنبي ويماك حبيب سيف الدولة فهو حبيب حبيب المتنبي

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا واعيا دوا الموت كل طبيب

سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها منعنا بها من جيئة وذهوب

لانه سبحانه بنا الدنيا على كون وفساد

قال انه كقول بعض الورد الملك لو بقيت لك ما وصلت اليك

تملكها الاتي تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليب

قال ان المولود يقبض كفه والميت يبسطها وهو من

قول القائل وفي قبض كف الطفل

ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب

اي لولا ان الناس يموتون لم يكن للكرم ولا الشجاعة فضل

واوفى حياة الغابرين لصاحب حياة امرء خانته بعد مشيب

يعني ان الشيخ اذا مات فكانه وفت له حياته والشاب

اذا مات فكانها خانته

لابقى بماك في حشاي صبابة الى كل تركي النجار جليب

وما كل وجه ابيض بمبارك ولا كل جفن ضيق بنجيب

لئن ظهرت فينا عليه كابة لقد ظهرت في جد كل قضيب

وفي كل قوس كل يوم تناضل وفي كل طرف كل يوم ركوب

يعز عليه ان تخل بعاده وتدعو لامر وهو غير مجيب

وكنت اذا ابصرته لك قائما نظرت الى ذي لبدتين اديب

لان الاسد لا يكون اديبا وهذا اديب

فان يكن العلق النفيس فقدته فمن كف متلاف اغر وهوب

اي لا تحزن

اي لا تحزن عليه ولا تاسف لما خرج الامر كفى هو لا تاسى
على ما زال الفريدة يعني سيف الدولة

كان الردا عارا على كل ماجد اذا لم يعوذ مجده بعيوب

تقول الزمان لم يبق مع اهل النقص ولعله على المهذب بزرايه

ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر له بذنوب

غرضه انه لولا الاحسان لما عرف الاساءة من الزمان ولولا
اسائته لما عرف احسانه فالدهر يجمع بيننا وتفرقنا وترك الاحسان
اولى من فعله اذ المنكر دائما اى لو لم يحسن في الجمع لما علمنا سوء
الفراق وهو ذنبه

وللترك للاحسان خير لمحسن اذا جعل الاحسان غير ربيب

ترك الاحسان خير له من ان يبداه ولا يرب اى ادام المزيد او
الاحسان كان تركه خيرا له منه

وان الذي امست نزار عبيده غني عن استعباده لغريب

كفى بصفاء الود رقا لمثله وبالقرب منه مفخرا للبيب

يعني انه يسر الناس بمحبته لهم ويفخرون بالقرب منه
والهاء عائد على الذي

فعوض سيف الدولة الاجر انه اجل مثاب من اجل مثيب

يسعى الصبر لا عن المصيبة لانه يسعى بالمصيبة العوض
وبالاجر عن الصبر فالمتكلمون منازل الاستحقاق واشرف من
منازل العوض

فتى الخيل قد بل النجيع نحورها يطاعن في ضنك المقام عصيب

يعاف خباء المربط في غزواته فما خيمه الا غبار حروب

علينا لك الاسعاد ان كان نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب

فرب كئيب ليس تندى جفونه ورب كثير الدمع غير كئيب

تسل بفكر في ابيك فانما بكيت فكان الضحك بعد قريب

ابيك جمع ابا اى ابوك شاه على الاصل كما جمع
على الاصل الذي ذكره سيبويه

اذا استقبلت نفس الكريم مصابها بخبث ثنت فاستدبرته بطيب

العاقل اذا اصيب بمصيبة جزعت نفسه ثم علم بعقله ان
الجزع لا ينفع وان الصبر ثواب فطلبت نفسه المصيبة فاذا
جزع رجع الى الصبر

وللواجد المكروب من زفراته سكون عزاء او سكون لغوب

اى لا بد لكل احد من سلو اما تصبر واما غفلة كما قال
عليه السلام

وكم لك جدا لم تر العين وجهه فلم تجر في اثاره بغروب

اى لم تسل الا على من تعرف اخذه من قوله
توكل بالادنى وان جل ما يمضي

فدتك نفوس الحاسدين فانها معذبة في حضرة ومغيب

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان ياتي لها بضريب

وقال يمدحه ويذكر ساه من عشر

نبه بنالك

شبه الديار بالشرق والغرب لانها كان يطلع منها ويغرب

فديناك من ربع وان زدتنا كربا فانك كنت الشرق للشمس والغربا

وكيف عرفنا رسم من لم يدع لنا فوادا لعرفان الرسوم ولا لبا

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان عنه ان نلم به ركبا

نذم السحاب الغر في فعلها به ونعرض عنها كلما طلعت عتبا

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

لانه نصر ويه ضعفا وغير ذلك

وكيف التذاذي بالاصائل والضحى اذا لم يعد ذاك النسيم الذي هبا

اي لا ينفعه لي دور الايام والليالي
اذا افقدت لذات الشباب ومآربه

ذكرت به وصلا كان لم افز به وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا

اي قصرا كما قال ابن المعدل ساء كان لم يكن وسنة كان لم تكن
وليلة ظللنا عند دار ابن نعيم يوما ميلا مالقه الذباب
ويوم كابهام القطاة مزين الى صباه غالب لي باطله

وفتانة العينين قتالة الهوى اذا نفحت شيخا روائحها شبا

عطف على وصل    اضاف الى الفاعل

لها بشر الدر الذي قلدت به ولم ار بدرا قبلها قلد الشهبا

فيا شوق ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبى

يجوز ان يكون تعجبا وان يكون مستغاثا

لقد لعب البين المشت بها وبي وزودني في السير ما زود الضبا

نسل الا يلتقي الذكر للانثى الا بعد سنه وقيل هو اللف الى سنه لانه ابله وقيل لانه لا يتزود ولا يرد الما وقيل الحيره لانه يحير عن موضعه وقيل العطش اليها لانه ابدا عطشان

ومن تكن الاسد الضواري جدوده يكن ليله صبحا ومطعمه غصبا

ولست ابالي بعد ادراكي العلى اكان تراثا ما تناولت ام كسبا

يعني انه ورث المجد من ابايه

فرب غلام علم المجد نفسه كتعليم سيف الدوله الطعن والضربا

الحذق الطعن والضرب لان الضرب يحتمل وجوها وانما سميا صاحبه الطعن ولان المعنى ان يعلم الانسان الشي من غير معلم وان سيف الدوله علم نفسه الطعن والضرب ولا معنى لقوله علم المجد نفسه

اذا الدوله استكفت به في ملمه كفاها فكان السيف والكف والقلبا

تهاب سيوف الهند وهي حدايد فكيف اذا كانت نزاريه عربا

ويرهب ناب الليث والليث وحده فكيف اذا كان الليوث له صحبا

ويخشى عباب البحر وهو مكانه فكيف بمن يغشى البلاد اذا عبا

عليم باسرار الديانات واللغى له خطرات تفضح الناس والكتبا

اللغى جمع لغوه مثل بره وبرا وهو الاصل في لغه وجمع لغى

فبوركت من غيث كان جلودنا به تنبت الديباج والوشي والعصبا

يذكر ما الخلع

ومن واهب جزلا ومن زاجر هلا ومن هاتك درعا ومن نافر قصبا

اي نوركت من فاعل هذا كله

هنيا لاهل الثغر رايك فيهم وانك حزب الله صرت لهم حزبا

حزب الله زرع ونصب

وانك رعت الدهر فيها وريبه فان شك فليحدث بساحتها خطبا

فيوما بخيل تطرد الروم عنهم ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا

سراياك تترى والدمستق هارب واصحابه قتلى وامواله نهبا

نهبى جمع نهبه

اتى مرعشا يستقرب البعد مقبلا وادبر اذ اقبلت يستبعد القربا

كان يستقرب لفرحه بمجيها ثم استبعد لخوفه والهزيمه

كذا يترك الاعدا من يكره القنا ويقفل من كانت غنيمته رعبا

وهل ردعنه باللقان وقوفه صدور العوالي والمطهمة القبا

المطهمه التامه والقبى الضامره

مضى بعدما التف الرماح ساعه كما يتلقى الهدب في الرقدة الهدبا

روى سيبويه لقاحا زبد وداوان

ولكنه ولى وللطعن سوره اذا ذكرتها نفسه لمس الجنبا

وخلى العذارى والبطاريق والقرى وشعث النصارى والقرابين والصلبا

الصلب جمع صليب

ارى كلنا يبغي الحياه لنفسه حريصا عليها مستهاما بها صبا

فحب الجبان النفس اورده التقى وحب الشجاع النفس اورده الحربا

يقول كلاهما يريد عنها المكروه فهذا يريد القتل وهذا
يريد العار فهذا اريد الثنا وهذا اريد البقا

ويختلف الرزقان والفعل واحد الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا

يعني ان الرجلين يطلبان الرزق من وجه واحد فيحرم
احدهما ويرزق الاخر فيقال عاجز وجليد

فاضحت كان السور من فوق بدوه الى الارض قد شق الكواكب والتربا

مثله يرمي بها من فوق فوق ووراء من تحت مثله
اذا انا لم امن عليك ولم يكن لقاوك الا من وراء وراء
ومثله من تحته ومن عل سرنه سعلعل

تصد الرياح الهوج عنها مخافة وتفزع منها الطير ان تلقط الحبا

وتردي الجياد الجرد فوق جبالها وقد ندف الصنبر في طرقها العطبا

الجرد قصار الشعر وقيل الذي جرد من الجلال اي ينسقها

كفى عجبا ان يعجب الناس انه بنى مرعشا تبا لارايهم تبا

وما الفرق ما بين الانام وبينه اذا حذر المحذور واستصعب الصعبا

لامر اعدته الخلافة للعدى وسمته دون العالم الصارم العضبا

ولم تفترق عنه الاسنة رحمة ولم تترك الشام الاعادي له حبا

مثله وما الجم الاقوام عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

ولكن نفاها عنه غير كريمة كريم الثنا ما سب قط ولا سبا

وجيش

وحشي سرى كل طود كانه حريق رياح واجهت غصنا رطبا

كان نجوم الليل خافت مغاره فمدت عليها من عجاجته حجبا

فمن كان يرضى اللوم والكفر ملكه فهذا الذي يرضى المكارم والربا

وقال وقد اهدى اليه هدية فيها ثياب رذي المعالله

ديباج رومية ورمحا وفرسا معهما مهر احسن من الفرس

ثياب كريم ما يصون حسانها اذا نشرت كان الهبات صوانها

اي يصونها بهباتها والصوان التحت وقيل بهتها تسمى عرضا بكسر الصاد وضمها السكيت

ذكرها كالتخت لها

ترينا صناع الروم فيها ملوكها وتجلو علينا نفسها وقيانها

كان فيها صور الروم نساء رجال الذي صورها وغيره

ولم يكفها تصويرها الخيل وحدها فصورت الاشيا الا زمانها

اي صورت كل ذي صوره الا الزمان وانه لا صورة له

وما ادخرتها قدرة في مصور سوى انها ما انطقت حيوانها

وسمر اسمهوي القوارس قدها ويذكرها كراتها وطعانها

يصف الرمح الذي اهداه له اي يسوقهم الى الطعن بحسنها وقدرها

ردينية تمت وكاد نباتها يركب فيها زجها وسنانها

وام عتيق خاله دون عمه راى خلقها من اعجبته فعانها

اهدى له فرسا ومهرها وكان المهر خيرا من امه
فكانها اصبت بالعين وكانت خيبه

اذا سايرته باينته وبانها وشانته في عين البصير وزانها
باينته في الخلقه وزاد عليها

فاين التي لا تامن الخيل شرها وشري ولا تعطي سواي امانها
اي اذا ركبتها عري ازمته عن ظهرها

واين التي لا يرجع الرمح خائبا اذا خفضت يسرى يدي عنانها

وما لي ثنا لا اراك مكانه فهل لك نعمى لا تراني مكانها

قال الشيخ رضي الله عنه سمعت غير من يحمل هذا الرحل
الا ان مثل هذا البيت وجده الذي يحمل دوان

وقال لما اوقع سيف الدوله بعمرو بن
حابس وطي مسنده اباها وهي من قوله في الصبي

ذكر الصبا ومرابع الارام جلبت حمامي قبل وقت حمام
نهج البكا وجمع دكري والارام بن اساكنه وهمزين

دمن تكاثرت الهموم علي في عرصاتها كتكاثر اللوام

وكان كل سحابه وقفت بها تبكي بعيني عروه بن حزام

ولطالما افنيت ريق كعابها فيها وافنت بالعتاب كلامي

قد كنت تهوى أنا بالعراق مخافة وتحيد لي سترة وحرام
لسبل القباب على الركاب وإنما هي الحياة ترحلت بسلام
ليت الذي خلق النوى جعل الحصى لخفافهن مفاصلي وعظامي
متلاحظين نسح ما شؤوننا حذرا من الوشاة في الاكمام
ارواحنا انهملت وعشنا بعدها من بعد ما قطرت على الاقدام
لو كن يوم جرين كن كصبرنا عند الرحيل لكن غير سجام
لم يتركوا لي صاحبا عند الاسى ودميلا عليه كهمل نعام
وتعد الاحرار صيرظهورها الا الذي على قرح حرام
هوانا يعد من يصلح للعصد حرم على ركوبها
انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام
الغريبة ها هنا لغة مثل علامة ونسابة وروى
الغريبة بالعزاي الوحيد من قولهم ما فيها عريب اي احد
اكثرت من بذل النوال ولم تزل علما على الافضال والانعام
صغرت كل كبيرة وكبرت عن لكانه وعددت سن غلام
كبرت عن قولهم كانه اسد او بحر وادخل اللام على كان
وهو قليل لان الكاف لها صدر الكلام
ورفلت في حلل الثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعدام

عجبٌ عليك ترى بسيفٍ في الوغى ما يفعل الصمصام بالصمصام

إن كان مثلك كان أو هو كائن فبرئت حينئذٍ من الإسلام

سمع نفسه النابغة فلا رفعت سوطي إلي يدي وقسم الأعشى مسلم
نفسه وبرى فقال فبرئت حينئذ من الإسلام ولعمري ما بعد عن السوء

ملكٌ زهت بمكانه أيامه حتى افتخرن به على الأيام

زهت بمعنى الزاي لغة طائية

وتخاله سلب الورى من حلمه أحلامهم فهم بلا أحلام

وإذا امتحنت تكشفت عزماته عن أوحدي النقض والإبرام

وإذا سألت بنانه عن نيله لم يرض بالدنيا قضاء ذمام

مهلاً ألا لله ما صنع القنا في عمرو حاب وضبة الأغتام

عمرو حابس قبيلة في بني أسد ورخمه على رأي الكوفيين

لما تحكمت الأسنة فيهم جارت وهن يجرن في الأحكام

فتركتهم خلل البيوت كأنما غضبت رؤوسهم على الأجسام

أحجار ناسٍ فوق أرضٍ من دمٍ ونجوم بيضٍ في سماء قتام

أي القتلى كثير كالحجار والغمام الغبار

وذراع كل أبي فلان كنيةً حالت فصاحبها أبو الأيتام

اراد تسواعد فعصاه اى صار ابو فلان ابو الايتام

عهدى بمعركة الامير وخيله في النقع محجمة عن الاحجام

صلى الاله عليك غير مودع وسقى ثرى ابويك صوب غمام

وكساك ثوب مهابة من عنده واراك وجه شقيقك القمقام

يعني ناصر الدوله بن حمدان

فلقد رمى بلد العدو بنفسه في روق ارعن كالغطم اللهام

الغطم البحر واللهام يلتقم الارض اى يبلعها

قوم تفرست المنايا فيكم فرات لهم في الحرب صبر كرام

كان مذهب المتنبي في هذا الحمل على المعنى دون اللفظ

لانه امدح كقوله وابى من قوم كان نفوسنا

تالله ما علم امرو لولاكم كيف السخا وكيف ضرب الهام

وقال وقد جرى له خطاب

مع قوم متشاعرين فعلت عليه سوالظن بالحيف عليه والتحامل

واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

اى انا في ذراه مهم الجسم للغيظ والهم وسقيم الحال

للعله وابعد الهاء والهاء وحركها كالهاء حكم الوصل لانها

في الوصل تحذف وفي الوقف تسكن وعنده انه اجرى الوصل

كالوقف هذا الكلام لانه حكمه في الوصل الحذف
وفي الوقف السدند فحركه وسلاه تخالف الحكمين هنا
منون اسم ولما سئل ابو الطيب عن ذلك قال هو كقوله ناهشاه
وكان المتنبي يكسرها فلباه وينصبها فالكسر لانه سقط واحد واخر
قلب فحركها بحركه الاسم الذي لو زال الالف واللام لحقا به

مالي اكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدوله الامم
ان كان يجمعنا حب لغرته فليت انا بقدر الحب نقتسم
قد زرته وسيوف الهند مغمده وقد نظرت اليه والسيوف دم
وكان احسن خلق الله كلهم وكان احسن ما في الاحسن الشيم

في طيه اسف الهاضم الظفر في طيه ضمير الاسف
مثل فادقه في اليم والمعنى قبل ظفر للعدو وقبل
ظفرك والاسف على اصحابه والاخر على العدو والنعم
للاوليا اهل مصايب قوم عند قوم فوايد

قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت لك المهابه ما لا تصنع البهم
اي هزمتهم هيبتك وخوفك والبهم لا تهزمهم ابدا

الزمت نفسك شيا ليس يلزمها الا يواريهم ارض ولا علم
لواريهم بالنا قال المتنبي اروت الابل بهم سي لا ارض ولا جبل
وغلب المذكر على المونث وبالنا الارض وعطف علم كما تقال
اعلم الانس والجن

اكلما رمت جيشا فانثنى هربا تصرفت بك في اثاره الهمم

عليك

فوت العدو والذي تمه ظفر وفي طيه اسف فيه انه ظفر وفي طيه نعم

علىَّ لكم همٌّ في كل معركٍ وما عليكم عارٌ اذا انهزموا

اي لا يبقى لهم قوما اذا

اما ترى ظفرا حلوا سوى ظفرٍ تصافحت فيه بيض الهند واللمم

اعيذها نظرات منك صادقةً ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

اعيذها يريد النظرات وهي جمع اي اعيذك ان يحتمل الفضل في احدها الا من عند المعرفة فيجوز عليك المحال والاسمع الها تعود الى النظرات في راى الحسن وانه قال في قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ان الها ضمير الابصار

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بانني خير من تسعى به قدم

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم

اي فضلي ظاهر بين للاعمى فكيف البصير قال الشيخ رحمه الله انا الاعمى الذي اراد اذ بي حمل العائد على المعنى وانشد انا الذي تردين يوم الحرة والاقوى لانه لكن هذا مذهبه

انام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

اي لا اسهر في القصائد اخبار كغيري لسهولتها علي بل يسهر الناس في تفسير معانيها ويختصمون في الخلف فيها وشوارد ها صم كلماتي

انا ... الحرب (?) ... [illegible]

... الرجال ... في ... فهو ... [illegible]

وجاهل مده في جهله ضحكي حتى اتته يد فراسة وفم

اي ضحكت له حتى تمكنت منه وفرسته

اذا رايت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث يبتسم

ومهجة مهجتي من هم صاحبها ادركتها بجواد ظهره حرم

اي اريد وريدي وظهره حرم من ركبه لا يلحق ويسبق
فلا يحتاج راكبه ثوب طلبه

رجلاه في الركض رجل واليدان يد وفعله ما تريد الكف والقدم

اي يرفعهما معا ويضعهما معا وهو متادب ان اشرت اليه
بكفي اوقدمي فعل ما اريد بريد ما يكفي ضرب السوط والمهماز
فعده غاية الجري وقيل لا احرك عنانه ولا رجليه

ومرهف سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم

الموجبين صفحتي السيف وما فيه من الحمرة كالماء والبحر
لا موج الحرب لقوله وموج الموت يلتطم وقيل الجحفلين
عسكر سيف الدولة وعسكر العدو

فالخيل والليل والبيداء تعرفني والطعن والضرب والقرطاس والقلم

كان ينشد القرطاس بضم القاف

صحبت في الفلوات الوحش منفردا حتى تعجب مني القور والاكم

القور جمع قارة وهي الجبل الصغير

يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

٥٠

ما كان اخلقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من امرنا امم

ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة ان المعارف في اهل النهى ذمم

كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ويكره الله ما تاتون والكرم

ما ابعد العيب والنقصان من شرفي انا الثريا وذان الشيب والهرم

يعني العيب والنقصان وقيل اراد رجلان تكلما فيه

ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم

الغمام يعني سيف الدولة وصواعقه يريد شره والديم خيره

ارى النوى تقتضيني كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسم

لئن تركن ضميرا عن ميامننا ليحدثن لمن ودعتهم ندم

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ان لا تفارقهم فالراحلون هم

يعني اذا فارقت قوما ظنوا انك لا تفارقهم اسهوا فكانهم

الراحلون لا انت وقيل اذا لم تمسك القوم من الرحل فهم الذين فارقوا

شر البلاد بلاد لا صديق بها وشر ما يكسب الانسان ما يصم

اي يعيب ولا يحمد لان الصديق يجمع القريب والغريب

ويتعاب به كاسبه

وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

ما اصدره النار مما تعذر عليه الرحمن فيحدر به البار
وقيل اذا اشار اى في عطائك فولا اسحق فاى نصل لي
الوصول اليه

باى لفظ تقول الشعر زعنفة تجوز عندك لا عرب ولا عجم

زعنفه واحد الزعانف وهو ما سقط من الاديم تشبه بالاراذل
والقبح الزرين وهو الملحق بالقوم ليس منهم وروى تجوز
بالحا كالنور وقوله لا عرب ولا عجم اى لا عربى طبعها
ولا عجمى يتعلم اللغه بل هو نبطى فمن اين له الادب والشعر

هذا عتابك الا انه مقة قد ضمن الدر الا انه كلم

وقال عبد الله يستجاشه وهو منعتب

الا ما لسيف الدولة اليوم عاتبا فداه الورى امضى السيوف مضاربا

لمسروحال

وما لي اذا ما اشتقت ابصرت دونه تنائف لا اشتاقها وسباسبا

وقد كان يدني مجلسي من سمائه احادث فيها بدرها والكواكبا

يعني سما مجده وهو البدر وجلساوه الكواكب وقيل
هي اخلاقه لقوله وقد طلعت كواكبها خصالا

حنانيك مسولا ولبيك داعيا وحسبي موهوبا وحسبك واهبا

اهذا جزا الصدق ان كنت صادقا اهذا جزا الكذب ان كنت كاذبا

اى ان كنت قدرت فيما اسحق العضوبه لابي محمد فعتب

يعتب ساكت

متى تشكر الاصحاب في قوبه الطبا لما اشغلتها هامهم و المعاصم

اي لما سيلم يشكر اصحابه حتى اشغلوا هم عنه

قل وامواله م السلامه احلى الغنيمه

ويفهم صوت المشرفيه فيهم على ان اصوات السيوف اعاجم

يسر بما اعطاك لا من جهاله ولكن مغنوما نجا منك غانم

ولست مليكا هازما لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم

رفع هازما لانه جعله مع التوحيد خبر لكنك مثل

حلو حامض ويجوز ان يكون خبرا بعد اخبر وتقديره انت هازم

تشرف عدنان به لا ربيعه وتفتخر الدنيا به لا العواصم

لك الحمد في الدر الذي لي لفظه فانك معطيه واني ناظم

واني لتغدو بي عطاياك في الوغى فلا انا مذموم ولا الدهر نادم

على كل طيار اليها برجله اذا وقعت في مسمعيه الغماغم

اي كان الخيل يطير بارجلها والغماغم اصوات لا تفهم

الا ايها السيف الذي لست مغمدا ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم

هنيئا لضرب الهام والمجد والعلى وراجيك والاسلام انك سالم

ولم لا يقي الرحمن حديك ما وقي وتفليقه هام العدى بك دايم

وقال يمدحه واستيرها خمسه اهل الثغور

اراع كذا كل الانام همام وسح له رسل الملوك غمام

الكاف مصدر معنى وقل مروعه صفه لهمام اى
اروع الناس مثل كما روعتهم وبوا... عليه الرسل كالمطر

وداني له الدنيا فاصبح قاعدا وانامه فيما يريد قيام

اذا زار سيف الدوله الروم غازيا كفاها لمام لو كفاه لمام

اى لا يكفيه منهم القليل ويكفيهم منه القليل

فتى يتبع الازمان في الناس خطوه لكل زمان في يديه زمام

اى يساعده الفصول على غرضه ان يقصد الروم في الشتا
فيأتي البحر او العرب فلا يخيب البريه

تنام لديك الرسل امنا وغبطه واجفان رب الرسل ليس تنام

حذارا لمعرور الجياد فجاه الى الطعن قبلا ما لهن لجام

اى يركبها عريا عجلا عليه وقيل الامر لحاضر دا وربما
فعل الامير هذا للغاره

تعطف فيه والاعنة شعرها وتضرب فيه والسياط كلام

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام

الى كم ترد الرسل عما اتوا له كانهم فيما وهبت ملام

هدا امدح
فان كنت لا تعطي الذمام طواعه فعود الاعادي بالكريم ذمام

وان نفوسا امتك منيعه وان دمها امملك حرام

اذا خاف ملك من مليك اجرته وسيفك خاف والجوار سام
اي براد ويطلب سك
لهم عندك باسيف الخفاف بغرو وحولك بالكما الطاف رجام
قوله الطاف اي يسرعون فيها وقيل يحضونها لانهم
في بلادك على خطر
نعم جلاوات النفوس فلونها فحتار بعض الحسن وهو حمام
يقول ان الانسان يصبر على الضيم لحب الحياة والذل يورث ايضا
وسر الحامين الروامن عيشه مذل الذي يختارها ويضام
فلو كان صلحا لم يكن بسفاعه ولكنه ذل لهم وغرام
ذل يا الكسر اجود لانه للبهايم
ومن لفرسان الثغور عليهم بتبليغهم ما لا يكاد يرام
اي طن بعلومهم وتركوهم يعبرون اليك
كتايب جاوا خاضعين فاقدموا ولو لم يكونوا خاضعين لخاموا
اي رجعوا امنهم من
وعزت قديما في ذراك خيولهم وعزوا وعامت في نداك وعاموا
على وجهك الميمون في كل غاره صلاة توالى منهم وسلام
وكل اناس يتبعون امامهم وانت لاهل المكرمات امام
ورب جواب عن كتاب بعثته وعنوانه للناظرين قتام
يريد ان الغارة بعينة كما سر العنوان عن الكتاب
تضيق به البيدا من قبل نشره وما فض بالبيدا عنه ختام

اي اذا كان مجمعا صاويه الفضا فكيف اذا انتشر

حروف هجا الناس فيه ثلثه جواد ورمح ذابل وحسام

اي ليس فيه الا هذا كما ليس في الكتابة الا
من التسعه وعشرين حرفا

اذا الحرب قد اعيتها فاله ساعة لتغمد نصل او لحل حزام

اذا ابدلت الصاف والزمن لهم لا من لهوت اي باد الحرب
اشغل ساعه عنها

وان طال اعمار الرماح لهدنه فان الذي يعمرن عندك عام

يريد به ما لم يحطم

فما زلت تفني السمر وهي كثيرة وتفني بهن الجيش وهو لهام

متى عاود الجالون عاودت ارضهم وفيها رقاب للسيوف وهام

اي يعود الجالون فيعود الى سيسهم

وربوا لك الاولاد حتى تصيبها وقد كعبت بنت وشب غلام

يعني انهم يكونوا قد تناسلوا فتسبيهم

وليس لشمس مذ انرت اناره وليس لبدر مذ تممت تمام

وقال وقد ودعه الى اقطاعه

انا رام نفسي فوادم رامه ترى عداه ريشها لسهامه

يريد انهم يعدون الحرب ماخذها منهم غنيمه ويعلمون بها
وفيها اموالهم تقسمها

اسير الى اقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه

حتى يعد الحادور حتى اذا انتهوا الى الغايه القصوى خرجت وقاموا

وما مطوسه من السيف والقنا وروم العدى هاطلات غمامه

فتى يهب الاقليم بالمال والقرى ومن فيه من فرسانه وكرامه

ويجعل ما خولته من نواله جزا لما خولته من كلامه

يقول الشعر الذي امدحه به هو الذي يهدي الي اياه بافعاله

فلا زالت الشمس التي في سمائه مطالعه الشمس التي في لثامه

ولا زال تجتاز البدور بوجهه تعجب من نقصانها وتمامه

يدعو له بالبقا وانه لا يعتريها كما البدر الا يلحقه ما

يلحقها من النقصان

وسمع سيف الدوله منشدين النابغه فقال

رايتك توسع الشعرا نيلا حتى تهم المولد والقديما

تعطي من تقوم الاحسابا وتعطي من يهجي سُر فاعطيما

سمعتك منشدا ابيات زياد نشيدا مثل منشده كريما

فما انكرت موضعه ولكن غبطت بذاك اعظمه الرميما

وله يذكر ولادة كعب وقشير وعقيل

لما جمعت وهزمهم سيف الدوله

تذكرنا بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق

وصحبه قوم يذكرون شمسهم بقتلان ما قد كسروا في المفارق

فلا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما وانت ناه لهذا الدهر اللئيم ..

يحملون بقيه السيوف سباكين لذبح الصيب

وليلا توسدنا الثويه تحته كان ثراها عنبر في المرافق

اي لطيب التراب وقيل من شده الاعمار او [illegible] الوسائد
ذلك والثويه سماوه وربما [illegible]

بلاد اذا زار الحسان بغيرها حصى تربها ثقبنه للمخانق

سقتني بها القطربلي مليحه على كاذب من وعدها ضوء صادق

علامه العلو وكون ان يكون [illegible] وجرى بدا لها حسن وعدها
الكاذب حتى يرى عليه ضوء الصادق

سهاد لاجفان وشمس لناظر وسقم لابدان ومسك لناشق

واغيد يهوى نفسه كل عاقل عفيف ويهوى جسمه كل فاسق

اديب اذا ما جس اوتار مزهر بلى كل سمع عن سواها بعائق

يحدث عما بين عاد وبينه وصدغاه في خدي غلام مراهق

وما الحسن في وجه الفتى شرف له اذا لم يكن في فعله والخلائق

وما بلد الانسان غير الموافق ولا اهله الادنون غير الاصادق

وجائزه دعوى المحبه والهوى وان كان لا يخفى كلام المنافق

تعرض بشيوخ بني كلاب لما طرحوا انفسهم عليه في الثويه

برأي من انقادت عقيل الى الردى واشمات مخلوق واسخاط خالق

[illegible] كما تقول من اشار عليك بهذا

ارادوا علينا ما الذي يعجز الورى ويوسع قبل الجحفل المتضايق

فما بسطوا اكفا الى غير قاطع ولا حملوا هاما الى غير فالق

لقد اقدموا والوصا بدوا عبر الحدو وقد هربوا والوصابدوا عبر لاحق

وما الكسر كعبا ثابتا طعوا به ما رمي كل يوم من سنان لخارق

ولما سقى الغيث الذي كفروا به سقى غيره في غير تلك البوارق

وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق

اتاهم بها حشو العجاجة والقنا سنابكها تحشو بطون الحمالق

اي بالغبار المتكاثف والقنى المتزاحم

عوابس حلى يابس الماء حزمها فهن على اوساطها كالمناطق

فليت ابا الهيجا راى خلف بدمر طوال العوالي في طوال السمالق

لمحى ان يرى ابوه فعاله

وسوق علي من معد وغيرها قبائل لا تعطى القفى لسائق

قشير وبلعجلان فيها خفية كراءين في الفاظ الثغ ناطق

وبلعجلان يا ترفع لو في تحعله اسما واحدا

يخليهم النسوان غير فوارك وهم خلوا النسوان غير طوالق

تفرق ما بين الكماة وبينها بضرب يسلي حره كل عاشق

انى الظعن حتى ما تطير رشاشه من الخيل الا فى نحور العواتق

الظعن يعنى الظعائن اى هزمهم الى بحر النسا

بكل فلاة تنكر الانس ارضها ظعائن حمر الحلى حمر الايانق

يعنى انهن نسا ملوك فهم حمر وحليهم حمر

وملمومة سمية ربعية يصيح الحصا فيها صياح اللقالق

لا ن تغلب ترجع الى ربيعه الفرس وتصيح تصم النا

يعنى وقع الحافر على الحصى

بعيدة اطراف القنا من اصوله قريبة بين البيض غبر اليلامق

يعنى قنى طوال قريبة بين البيض اى متضايقه وغبر اليلامق

بالنا اى سود من الغبار ويروى غبر بالباحعل غبر صفه لبيض يريد

البيض غير الاسنه والملمومه المجتمع والقرطوله المجرد

نهاها واغناها عن النهب جوده فما تبتغى الا حماة الحقايق

الحقايق يعنى الرايات وقيل ما يجب حمايته

توهمها الاعراب سوره مترف تذكره البيدا ظلال السرادق

اى توهموا ان سيف الدوله اذا سكن فى العراه ترك لنعمه فرجع عنهم

فذكرتهم بالما ساعة غبرت سماوة كلب فى انوف الحزاىق

السماوه لا ما فيها والحزاىق الجماعات

وكانوا يروعون الملوك بان بدوا وان نبتت فى الماء نبت الغلافق

اى كانوا يروعون الملوك بانهم بادية يصبرون على العطش

وانهم لا يموتون كما تنبت الطحلب فى الما

فما جو كاهدي في الفلا من نجومه والذي سوى من آل اداحي النقانق

اي يحور هذه صفته والاداحي موضع بيض النعام والاسفر الا في موضع بعيد من الما والنقانق فراخ النعام

وابصر عن امواهه من صيامه والفي منها مقلة للودايق

الصيد لا يشرب الما والوادايق حر الشمس نصف النهار

وكان هديرا من فحول تركتها مهلبة الاذناب خرس الشقاشق

شبه القوم بالفحول يقول كانوا فحولا تهدر فصيرتهم خرسا والشقشقة التي في حلوق البعير ومهلبة اي لا تخطر باذنابها

فما حرموا بالركض خلك راحة ولكن كفاها البر قطع الشواهق

يقول ما كانت خيلك مرفهة ولا مستريحة فطمعوا ان تعوقها عن طلبهم اذا انبعدوا بالهزيمة فترجع عنهم

ولا شغلوا صم القنا بقلوبهم عن الركز لكن عن قلوب الدماسق

الدماسق جمع دمستق

الم يحذروا مسخ الذي يمسخ العدى ويجعل ايدي الاسد ايدي الخرانق

اي يصير القوي ضعيفا والعزيز ذليلا

نفوذ الا نفهم الحبحله اذا الهام لم يرفع جنوب العلايق

قال المتنبي اخذت هذا المعنى من بهري اي لا ناكل الخيل شعيرها الا على راس فيل

وقد عاينوه في سواهم وربما ارى مارقا في الحرب مصرع مارق

يروى مارقا بالرا والزاي اي مروع ندى حسن بحرابه

ولا رد الغدران الا وماؤها من الدم كالريحان تحت الشقائق

لو قد طبن كان ارشد سهم وقد طردوا الا طعان طرد الوساوس

اعدوا رماحا من خضوع فطاعنوا بها الجيش حتى رد غرب الفيالق

فلم ار ارمى منه غير مخاتل واسرى الى الاعداء غير مسارق

تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد اعيت قسي البنادق

وقال في هذه السريه ايضا

طوال قنى تطاعنها قصار وقطرك في ندى ووغى بحار

اي اذا طاعنت الرماح الطوال قصرت عنك والقطره منك

بحر من غيرك وقطرك ليس بمصدر ولكنه جمع قطره لقوله بحار

وفيك اذا جنا الجاني اناه وظن كرامه وهي احتقار

واخذ للحواضر والبوادي بضبط لم تعوده نزار

سياسه لا يعرفها العرب

تشممه شميم الوحش انسا وتنكره فيعروها نفار

نزار تسم هذا الضبط والرياسه فتفرعه لانه لا عاده لها به

وما انقادت لغيرك في زمان فتدري ما المقاده والصغار

فاقرحت المقاود ذفريها وصعر خدها هذا العذار

اي سمتها القهر فاصابها مثل ذلك والذفريان

عظمان خلف الاذن

واطمع عامر البقيا عليها ونزقها احتمالك والوقار

لم ينصرف عامر لانه جعلها قبيله

وغيرها التراسل والتشاكي واعجبها التلبب والمغار

اي تسالك القبائل وتراسلك وخوفها عن الطاعه
واعجبها لبسها بالسلاح ومغارها على الناس وانما ذلك
بسعادة سيف الدوله

جياد تعجز الارسان عنها وفرسان تضيق بها الديار

وكانت بالتوقف عن رداها نفوسا في رداها تستشار

راسلهم عشرين يوما فلم يرجعوا فكانهم انما رداوا عليه
بهلاكهم وكانه سوفهم عن ذلك استشارهم فيه

وكنت السيف قائمه اليهم وفي الاعدا حدك والغرار

اي كنت سيفا على اعدائهم عونا لهم وكنت لهم فضربت عليهم

فامست بالبدية شفرتاه وامسى خلف قائمه الخيار

اي كان قائمه معهم وذبابه في اعدائهم فضربت بالبدية

وكان بنو كلاب حيث كعب فخافوا ان يصيروا حيث صاروا

لانهم كانوا معهم فدل لبني كعب المخالف

تلقوا عز مولاهم بذل وسار الى بني كعب وساروا

معه

فاقبلها المروج مسومات ضوامر لا هزال ولا شيار

مسوماتها اماره لسيف هزال معلمات

تثير على سلمية مسبطرا تناكر تحته لولا الشعار

لاشعار بقوى يحيه الا بقولهم يا آل سعد الدوله والمستطر عنا وكمد

عجاجا تعثر العقبان فيه كأن الجو وعث او خبار

الوعث ارض سهله تسوخ على الماشي والخبار ارض لينه وشقوق

وظل الطعن في الخيلين خلسا كأن الموت بينهما اختصار

فلزهم الطراد الى قتال احد سلاحهم فيه الفرار

مضوا متسابقي الاعضاء فيه لارجلهم بارؤسهم عثار

يشلهم بكل اقب نهد لفارسه على الخيل الخيار

وكل اصم يعسل جانباه على الكعبين منه دم ممار

اي الدم من اعلا الرمح الى اسفله مثل الاسافل والاعلا

يغادر كل ملتفت اليه ولبته لثعلبه وجار

يعني من السطعن في نحره والوجار بيت الثعلب

اذا صرف النهار الضوء عنهم دجا ليلان ليل والغبار

وان جنح الظلام انجاب عنهم اضاء المشرفيه والنهار

يبكي خلفهم دثر بكاه رغاء او ثؤاج او يعار

الرغا صياح الجمال والثواج صياح والىعار

صوت المعز وفي البيت اشاره الى السبي بها اي لا يبدلونه ولا يحرزونه

فهو يبكي عليهم

عطايا العين السداجي بحرب المتالي والعشار

الحوامل بعدها اولادها

في مرليه فيسر السدا وتحرب بالحا اي احرب ويرل عرها

ومروا بالجباه يضم فيها كلا الجيشين من نقع ازار

وجاووا الصحصحان بلا سروج وقد سقط العمامة والخمار

يريد انهم ركبوا السروج وسقطت خمرهم وعمايمهم

وارهقت العذارى مردفات واوطئت الاصيبية الصغار

وقد نزح العوير فلا عوير ونهيا والبيضة والجفار

وليس بغير تدمر مستغاث وتدمر كاسمها لهم دمار

ارادوا ان يديروا الراي فيها فصبحهم براي لا يدار

وجيش كلما حاروا بارض واقبل اقبلت فيه تحار

اي اذا تاهوا في البريه تاهت البريه في عسكر سيف الدوله

يحف اغر لا قود عليه ولا دية تساق ولا اعتذار

تريق سيوفه مهج الاعادي وكل دم اراقته جبار

فكانوا الاسد ليس لها مصال على طير وليس لها مطار

اعقلهم ساسك وقد بهم نحوك فلم يقدروا على الصول

وهم اسود لا يقدر الخيل على الطيران وهم طيور

اذا فاتوا الرماح تناولتهم بارماح من العطش القفار

يرون الموت قداما وخلفا فيختارون والموت اضطرار

اذا سلك السماوة غير هاد فقتلاهم لعينيه منار

ولو لم تبق لم تعش البقايا وفي الماضي لمن بقي اعتبار

اذا لم يرع سيدهم عليهم فمن يرعي عليهم او يغار

يرعي من الرعوى اي يبقي عليهم ويكف عن ظلمهم

تفرقهم واياه السجايا ويجمعهم واياه النجار

ومال بها على ارك وعرض واهل الرقتين لها مزار

واجفل بالفرات بنو نمير وزارهم الذي زاروا خوار

الزار صوت الاسد

قصد غيرهم فظنوه يريدهم واجفلوا

سريه

فهم حزق على الخابور صرعى بهم من شرب غيرهم خمار

فلم يسرح لهم في الصبح مال ولم توقد لهم بالليل نار

حذار فتى اذا لم يرض عنهم فليس بنافع لهم الحذار

تبيت وفودهم تسري اليه وجدواه التي سالوا اغتفار

فخلفهم برد البيض عنهم وهامهم له معهم معار

يقول ابقى عليهم فمن عفوا فلم تزل رؤوسهم عارية عندهم

هم ممن اذم لهم عليه كريم العرق والحسب النضار

يقول اما ادم لهم احد عليه الا هو والنضار الخالص

واضحى بالعواصم مستقرا وليس بمجز بالله فرار

واضحى ذكره في كل ارض يدار على الغنابة العقار

تؤلف الفضايل ساجدات وتحمده الاسنة والشفار

كان شعاع عين الشمس فيه ففي ابصارنا عنه انكسار

يقول لهيبته لا تبصره العين مثل اذا البصر نوا كسر الابصار

فمن طلب الطعان فذا علي وخيل الله والاسل الحرار

يراه الناس حيث راته كعب بارض ما لنا زلها استتار

يشطه المفاوز كل يوم طلاب الطالبين لا الانتظار

يقول انه يطلب الذين يطلبون عداوته ولا ينتظرهم

يقصدونه ويجاهرهم ولا يقابلهم بحملة يتساهل

تساهل خيله متجاوبات وما من عادة الخيل السرار

بنو كعب وما اثرت فيهم يد لم يدمها الا السوار

يريد انه حماهم لان الشجاعة عنه يعجز بفضله

بها من قطعه الم ونقص وفيها من جلالته افتخار

لهم حق بشرك في نزار وادنى الشرك في اصل جوار

لعل بنيهم لبنيك جند فاول قرح الخيل المهار

وانت ابر من لو عوقبوا و اعفى من عقوبته البوار

من في الموضعين للعموم يقول انت ابر قوم اذا عفوا اقوا
من العقوبه واعفى قوم اذا عاقبوا اهلكوا

واقدر من يهيجه انتصار واحلم من يحلمه اقتدار

وما في سطوة الارباب عيب ولا في ذله العبدان عار

ونزل الدمستق على الحدث فسار اليه
سيف الدوله فانهزم فقال المتنبي

ذي المعالي فليعلون من تعالى هكذا هكذا والا فلا لا

موضع ذي نصب اي فليعلوا ذي المعالي

شرف ينطح النجوم بروقيه وعز يقلقل الاجبالا

حال اعدائنا عظيم وسيف الدوله ابن السيوف اعظم حالا

كلما اعجلوا النذير مسيرا اعجلتهم جياده الاعجالا

اي كلما استعجلوا النذير بمجيهم سبقه الخيل

فاتتهم خوارق الارض ما تحمل الا الحديد والابطالا

خافيات الالوان قد نسج النقع عليها براقعا وجلالا

حالفته صدورها والعوالي لتخوضن دونه الاهوالا

سايل

ولمن حصن لا يجد الريح مدارا ولا الحصان مجالا

لا اليوم ابن لاون ملك الروم وان كان ما ابتنى محالا

أفلقته سبه بين اذنيه وبان يغيا السما فنالا

كلما رام حطها اتسع البنى فغطى جبينه والقذالا

تجمع الروم والصقالب واللعز فيها وتجمع الاجالا

مثل قوله من اسماء المنون

وتوافيهم بها في القنا السمر كما وافت العطاش الصلالا

يقول يسقون في نفوسهم كما يسقى في الماء القليل والصلة

ارض ممطورة بين ارضين لم تمطر

هبدوا اهلم سورها فبنوه واتوا كي يقصروه فطالا

واستجروا مكايد الحرب حتى تركوها لهم عليهم وبالا

اي قصدوا اهدم الحدث فدعاك الى بنائها وحملوا

لها السلاح فصار رحمه فيها

رب امر اتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الافعالا

تركوا سلاحهم فهو محمود من افعالهم وليس بالقصد

وقسي رميت عنها فردت في قلوب الرماة عنك النصالا

اي رموا قسيهم فاخذها اصحابك فرموهم بها

اخذوا الطير يقطعون بها الرسل وكان انقطاعها ارسالا

كانوا اخذوا الطير لئلا تعلم بها فلما انقطعت الطير

انكر ذلك فاداهم العسكر

وهم المجردو الغوارب الا انه صار عند نحوك الالا

ما صنعوا المرنفا ملوك ولكن القنا الذى كفاك القتالا

قال ابن فورجه لم يفنا ملوك حال واسد
ارسله فهار حلا لكالكا نعمر طرى وبطول بارك
وقلا الاول كفاك الثاني وقد يسوا ولكنهم انهزموا وقد
سوا امرنا فعلوا فلم يسوا في هذه المره

والذى قطع الرقاب من الضرب بكفيك قطع الامالا

والثبات الذى اجادوا قديما علم الناس ذا الاجفالا

نزلوا في مصارع عرفوها يندبون الاعمام والاخوالا

تحمل الريح بينهم شعر الهام وتذري عليهم الاوصالا

تنذر الجسم ان يقيم لديها وتريه لكل عضو مثالا

ابصروا الطعن في القلوب دراكا قبل ان يبصروا الرماح خيالا

قال الشيخ رحمه الله اعنى المتاخرون بالمتقدمين
فابصروا الطعن بقلوبهم وسهم مسافه بعيده قبل ان يبصروا
خال الرماح ويجوز ان يكون نظروا من قبله لهم في هذه ذلك
اليوم وهو الاجود وبعيره ابصروا الطعن قبل الادراكا
لانه قال قبل ان يبصروا الرماح اشخاصا ويجوز ان يكون الرماح
من الجمله اي من وقوعهم علموا كيف الطعن وصعوبته قبل رويه

واذا حاولت طعانك خيل ابصرت اذرع القنا اميالا

فان مجدك في شعري وقد صدرا يا غير منتحل في غير منتحل

يريد ان شعره تسير في الارض كلها والمجد فيه مضمر وقيل
لا ادعي شعرا وكذلك هو لا يدعي مجد الاله

بالشرق والغرب اقوام نحبهم فطالعاهم وكونا ابلغ الرسل

وعرفاهم باني في مكارمه اقلب الطرف بين الخيل والخول

يا ايها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الاحسان لا قبلي

ما كان نومي الا فوق معرفتي بان رايك لا يوتى من الزلل

يوتى يدهى ورايي وان حلمه لا يصنع عن دنيه وعفوه

اقل انل اقطع احمل عل سل اعد زد هش بش تفضل ادن سر صل

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الاجسام بالعلل

لان العله تكون ود والعله اعظم كالكي والفصد والقطع
للملدوغ والقلع والبط وفك الحجر وقطع السلع واشباهه

وما سمعت ولا غيري بمقتدر اذب منك لزور القول عن رجل

لان حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل في العينين كالكحل

وما ثناك كلام الناس عن كرم ومن يسد طريق العارض الهطل

انت الجواد بلا من ولا كدر ولا مطال ولا وعد ولا مذل

المذل الضجر في هذا الموضع ويجوز ان يكون المراد انه لا يحدث
عن نعمه

انت الشجاع اذا ما لم يطا فرس غير السنور والاشلاء والقلل

المستور حمله السلاح وحمل الدروع والاسلا احساد
ملاروس والملك روس

ورد بعض القنا بعضا مقارعة كانها من نفوس القوم في جدل

لا زلت تضرب من عاداك عن عرض بعاجل النصر في مستاخر الاجل

وقال وقد استحسنت القصيدة

ان هذا الشعر في الشعر ملك سار فهو الشمس والدنيا فلك

عدل الرحمن فيه بيننا فقضى باللفظ لي والحمد لك

فاذا مر باذني حاسد صار ممن كان حيا فهلك

وقال وقد جرى ذكر بيت تضمن
اكثر ما يمكن من الحروف

عش ابق اسم سد قد جد مر انه ره فه اسر نل

غظ ارم صب احم اغز اسب رع زع ده له اثن بل

وهذا دعاء لو سكت كفيته لاني سالت الله فيك وقد فعل

وقال وقد عرضت على الامير سيوف
فوجد فيها واحدا غير مذهب فامر باذهابه

احسن ما يخضب الحديد به وخاضبيه النجيع والغضب

ردى وخاصه نهج الماشى ومجموع قال الشيخ رضى الله عنه
هل وخاصه مفعول معه وقيل انه قسم قال ابن فورجه يريد فى
انسه ان الجمع خاص والعضب خاص فقال الاحسن الخاص من
الدم ويكون العضب توكيد الدم ولان الجمع تخصب عند العضب
وكانه جعل الجمع والعضب واحدا وخاصه قيل انه
عطف على ما بعد يده واحسن خاصه جمع من يعقل كمن لا يعقل
جمع ان اذ من يعقل ومن لا يعقل فغلب من يعقل مثل والله خلق
كل دابة من ما والمعنى احسن ما خضب به الحديد الدم واحسن
خاصه العضب فجمع وهو سوى المفصل وذكر العضب كما هى
مجازا وانما يريد صاحب العضب لان الجوهر اذا ادهب نعطا
ولان السقاية تحل الدهب كما يقال الاحسن ما خضب الخدود
الحمرة والخال ولما كان الجمع تابعا للعضب جمعهما وهو
يريد الدم وحده

فلا تشبهنه بالنضار فانما يجمع الماقيه والذهب

وقال وقد دخل الله ليلا وقد
رفع سلاح كان بين يديه عرض عليه وهو فى ذكر وصفه

وصفت لنا ولم نره سلاحا كانك واصف وقت النزال

وان البيض صف على دروع فشوق من راه الى القتال

ولو اطفات نارك تالله قرات الخط فى سود الليالى
ناشه اى هذه النار عنده

ولو لحظ الدمستق حافتيه لقلب رايه حالا لحال

إن استحسنت وهو على بساط فأحسن ما يكون على الرجال

وإن لها وإنه لنقصا وإنك لها النهاية في الكمال

وقال وقد حضر اترج وطلع
لغير الشراب في المجلس

شديد البعد من شرب الشمول ترنج الهند او طلع النخيل

قال ابن جني شديد البعد خبر ابتداء محذوف وترنج مرفوع
بالابتداء وخبره من قوله ترنج وذكر الحال على ما اضمره هذا
عسف عظيم تقديره شديد البعد من شرب الشمول عليه وحذف
لعلم السامع ولا احتاج الى قوله من يديك وقد قال ولكن كل شيء فيه
طيب اي انما حضر للطيب وتمام احتياجه لا للشرب عليه لان الترنج
لا يشرب انما يشرب عليه وهذا ما والفعل الى المفعول

ولكن كل شيء فيه طيب لديك من الدقيق الى الجليل

وميدان الفصاحة والقوافي وممتحن الفوارس والخيول

فلم يفهم معنى البيت الاول لقوم فقال

أتيت بمنطق العرب الأصيل وكان بقدر ما عاينت قيلي

فعارضه كلام كان منه بمنزلة النساء من البعول

وهذا الدر مأمون التشظي وأنت السيف مأمون الفلول

وليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

ودخل عليه ورسل الروم عنده وقد جاوه
بلبوه مقتوله ومعها ثلثه اشبال لها

لقيت العفاه باما لها وزرت العداة باجالها
واقبلت الروم تمشي اليك بين الليوث واشبالها
اذا رات الاسد مسبيه فاين تفر باطفالها

وقال بعد ذلك انشادا

لعينيك ما يلقى الفواد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي
لام لعينيك مفعول من اجله واللام للحب لام الملك
مرفوعه والاولى منصوبه
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقله المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
لانه اذا ايس مات لعدم حلاوه الحب
وان وثق ولم يكن له ... وربما مل
وغضبى من الادلال سكرى من الصبى شفعت اليها من شبابي بريق
سوى كرسي اوله
واشنب معسول الثنيات واضح سترت فمي عنه فقبل مفرقي
واجياد غزلان كجيدك زرنني فلم ابن عاطلا من مطوق
لم ابين لعطفي عنهن

وما كل من يهوى يعف اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي

كانت نسا العرب اذا لم يقاتل رجالهن
عصن عليهم واشتد تحريضهن طارق

سقى الله ايام الصبى ما يسرها ويفعل فعل البابلي المعتق

اذا ما لبست الدهر مستمتعا به تخرقت والملبوس لم يتخرق

يعني ان الدهر لا يبقى وعيب عليه مخاطبه الممدوح بذلك كما عاب
عبد الملك على جرير اتصحوا ام فوادك غير صاح وقال
لا بل فوادك وانما يريد الشاعر نفسه

ولم ار كالالحاظ يوم رحيلهم بعثن بكل القتل من كل مشفق

اي كل واحد منا محب لصاحبه ومشفق على صاحبه فاذا نظر بي
قتلني واذا نظرت قتلته خوف الفراق قال ابن فورجه بعثن
يعني ضمير النسا لا ضمير الالحاظ وان مفعولها الالحاظ كما تقول
لم ار كزيد اقام الامر عينا اي اقامه ولم ار كالليل الحر الهارب
حملا اي احمله فلا يجوز ان يكون بعثن الالحاظ بدليل ان الالحاظ
تبعث رسلا عند خوف الرقيب وهو كثير في الشعر وبكلامهم
حال الرسول بالصلح

ادرن عيونا حائرات كانها مركبة احداقها فوق زيبق

عشية يعدونا عن النظر البكا وعن لذة التوديع خوف التفرق

نودعهم والبين فينا كانه قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق

قواض مواض نسج داود عندها اذا وقعت فيه كنسج الخدرنق

الخدرنق بالدال والذال والزاي

هوابدا لاملاك الحوش كانما يجبر ارواح الكماه و يشفق

اي لا يطعن الا ملكا او شجاعا

تفك عليهم كل درع وجوشن و تفري اليهم كل سور وخندق

تغير بها بين اللقان وواسط و يركزها بين الفرات وجلق

ويرجعها حمرا كان صحيحها يبكي دما من رحمة المتدفق

فلا تبلغاه ما اقول فانه شجاع متى يذكر له الطعن يشتق

ضروب باطراف السيوف بنانه لعوب باطراف الكلام المشقق

المشقق الذي اشتق بعضه من بعض

كسائله من يسال الغيث قطرة كعاذله من قال للفلك ارفق

لقد جدت حتى جدت في كل ملة وحتى اتاك الحمد من كل منطق

راى ملك الروم ارتياحك للندى فقام مقام المجتدي المتملق

وخلى الرماح السمهرية صاغرا لادرى منه بالطعان واحذق

الردينة منسوبة الى ردينة وهي امراة كانت تثقف الرماح

والسمهرية منسوبة الى سمهر وهو رجل كان يثقف الرماح

والخطية منسوبة الى الخط وهو مكان باليمن وقيل ان

ردينة امراة سمهر وقيل انهما كانا يسكنان في الخط

وكاتب من ارض بعيد مرامها قريب على خيل حوالك سبق

وقد سار في مسراك منها رسوله فما سار الا فوق هام مفلق

فلما دنا اخفى عليه مكانه شعاع الحديد البارق المتألق

واقبل يمشي في البساط فما درى الى البحر يمشي ام الى البدر يرتقي

ولم يثنك الاعداء عن مهجاتهم بمثل خضوع في كلام منمق

وكنت اذا كاتبته قبل هذه كتبت اليه في قذال الدمستق

فان تعطه بعض الامان فسائل وان تعطه حد الحسام فاخلق

وهل ترك البيض الصوارم منهم حبيسا لفاد او رقيقا لمعتق

لقد وردوا ورد القطا شفراتها ومروا عليها رزدقا بعد رزدق

الرزدق الرفقة اي الصف

بلغت بسيف الدولة النور رتبة انرت بها ما بين غرب ومشرق

اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري ثم قال له الحق

وما كمد الحساد شيئا قصدته ولكنه من يزحم البحر يغرق

ويمتحن الناس الامير برايه ويغضي على علم بكل ممخرق

واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

اي لا ينفع الاغضاء مع الحقد

فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع ويا ايها المحروم يممه ترزق

لا اكسب الذكر الا من مضاربه او من سنان اصم الكعب معتدل

جاد الامير به لي في مواهبه فزانها وكساني الدرع في الحلل

كان اعطاه سيفا

ومن علي بن عبد الله معرفتي بحمله من كعبد الله او كعلي

معطي الكواعب والجرد السلاهب والبيض القواضب والعسالة الذبل

الجرد القصار الشعر والسلاهب الطوال القوائم

ضاق الزمان ووجه الارض عن ملك ملء الزمان وملء السهل والجبل

نحن في جذل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل

من تغلب الغالبين الناس منصبه ومن عدي اعادي الجبن والبخل

اي سيف الدولة من هولاء القوم

والمدح لابن ابي الهيجاء تنجده بالجاهلية عين العي والخطل

كان الشاعر اذا مدحه ذكر اجداده فعاب هذا

ليت المدائح تستوفي مناقبه فما كليب واهل الاعصر الاول

يعني كليب وائل

كانت الشعرا امدحه بذكر ايام تغلب

ونعد مناقب كليب وغيره

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

المنجمون يقولون ان زحل اعظم من جرم الشمس والشمس حظا وانما هو

البدر وانا السعد ويرى اللطف فيها فقال المتنبي ان العيان اصح من السماع

وقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قائلا فقل

وحدب بالفتح والضم يعني الباهي وقبل نفسه

ان الهمام الذي فخر الانام به خير السيوف بكفي خيره الدول

تمسي الاماني صرعى دون مبلغه فما يقول لشي ليت ذلك لي

يريد انه قد بلغ الغايه فلا يتمنى الا دون ذلك مثل

فاذا اراد واغايه نزلوا

انظر اذا اجتمع السيفان في رهج الى اختلافهما في الخلق والعمل

هذا المعد لريب الدهر منصلتا اعد هذا الراس الفارس البطل

فالعرب منه مع الكدري طايره والروم طايره منه مع الحجل

لان القطا في بلاد العرب والحجل في بلاد الروم

وما الفرار الى الاجبال من اسد تمشي النعام به في معقل الوعل

يريد انه قطا تحمله الجبال السامخه وصلابه

يبلغ كل صعب بالسعاده والتوفيق

جاز الدروب الى ما خلف خرشنة وزال عنها وذاك الخوف لم يزل

فكلما حلمت عذرا عندهم فانما حلمت بالسبي والجمل

يعني من فزع الروم يرى الروميه في النوم كانها قد سبيت

واركبت على جمل وهو ماخوذ من قوله

وعلى عدوك يابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والاظلام

فاذا تنبه رعته واذا غفا سلت عليه سيوفك الاحلام

ان كنت ترضى بان يعطوا الجزا بذلوا منها رضاك ومن للعور بالحول

الجزا جمع جزيه

وما احسن الفرسان صاحبه بحزي وما اشجع الشجعان رفارقه بفرق

اذا سعت الاعدا في كيد مجده سعى مجده في جده سعي محنق

في جده اي في سامه وتسديده ولان سعي الفضل اسرع

وما ينصر الفضل المبين على العدى اذا لم يكن فضل السعيد الموفق

وجرى ذكر ما شر العرب (والاكراد) من الفضل فقال

ان كنت عن خير الانام سائلا  فخيرهم اكثرهم فضائلا

من انت منهم يا همام وائلا  الطاعنين في الوغا اوائلا

والعاذلين في الندى العواذلا  قد فضلوا بفضلك القبائلا

وانفذ شاعر الى الامير ابياتا يذكر فيها فرسه

وزعم انه راها في المنام فقال المتنبي

قد سمعنا ما قلت في الاحلام  وانلناك بدره في المنام

وانتبهنا كما انتبهت بلا شي  وكان النوال قدر الكلام

كنت فيما كتبته نايم العين  فهل كنت نايم الاقلام

ايها المشتكي اذا رقد الاعدام  لا رقدة مع الاعدام

افتح الجفن واترك القول في النوم  وميز خطاب سيف الامام

والانام

الذي ليس عنه مغن ولا منه بديل ولا لما رام حامي

كل آبائه كرام بني الدنيا ولكنه كريم الكرام

تعالى اخ واخا كما تعالى اب وابا

وامره ما جاره اباته وقال

القلب اعلم يا عذول بدائه واحق منك بجفنه وبمائه

اي يصرف الدمع حيث شا لانه مالكه والها في مائه تعود

على الجفن ويجوز ان تعود على القلب على راي الاطبا

فومن احب لاعصينك في الهوى قسما به وبحسنه وبهائه

ااحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه

واخذ قول ابي الشيص اجد الملامة

عجب الوشاة من اللحاة وقولهم دع ما نراك ضعفت عن اخفائه

الوشاة الذين يشون واللحاة الذين يعذلونه في الحب

والمعنى عجبا الوشاة من قول العذال لانه اذا عجز عن كتمانه

فهو عن تركه اعجز

ما الخل الا من اود بقلبه وارى بطرف لا يرى بسوائه

اي ما خليلك الا انت كقوله خليلك انت لا من قلت خلي

او من يهم بهمك في احلامك مثل حر اخوانك المشارك في الهم

ان المعين على الصبابة بالاسى اولى برحمة ربها واخائه

اي الذي يعين على الصبابة بالحزن اولى بالرحمة اي كانه يعني

وللنفس اخلاق تدل على الفتى أكان سخاءً ما اتى ام تساخيا

اقل اشتياقا ايها القلب ربما رايتك تصفي الود من ليس جازيا

خلقت الوفا لو رجعت الى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

حكى الفقيه النحاوي انهم ينشدون بالعراق
حلقت الوفا اي الوف اماه

ولكن بالفسطاط بحرا ازرته حياتي ونصحي والهوى والقوافيا

وجردا مددنا بين اذانها القنا فبتن خفافا يتبعن العواليا

تماشى بايد كلما وافت الصفا نقشن به صدر البزاة حوافيا

لانه سقط دما وقد نور في الصخر حافيه
فنقش ما عليه وهو يشبه حلق النار

وتنظر من سود صوادق في الدجى يرين بعيدات الشخوص كما هيا

وتنصب للجرس الخفي سوامعا يخلن مناجاة الضمير تناديا

تجاذب فرسان الصباح اعنة كأن على الاعناق منها افاعيا

ملامرجمه اسدا او كان زمامها شجاع فله
من رماها الى عمان

بعزم يسير الجسم في السرج راكبا به ويسير القلب في الجسم ماشيا

يعني بعقله وذكاه

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

فجاءت بنا انسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها ومآقيا

جعل البيض كالبياض والسواد كالسواد فتفضلهما

نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى عندهم احسانه والايادِيا

فتى ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا نرجي التلاقيا

يقول ما سرنا في ظلم ظهور جدودنا في عصره الا رجا لقائه

ترفع عن عون المكارم قدره فما يفعل الفعلات الا عذاريا

اي لا يفعل ما يفعله غيره وانما يفعل ما لم يفعل

يبيد عداوات البغاة بلطفه فان لم تبد منهم اباد الاعاديا

ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وذا اليوم الذي كنت راجيا

لجوازيكون هجا

لقيت المروري والشناخيب دونه وجبت هجيرا يترك الماء صاديا

مبالغة في الحر والعطش لا الماء يروي ولا يعطش

ابا كل طيب لا ابا المسك وحده وكل سحاب لا اخص الغواديا

يدل بمعنى واحد كل فاخر وقد جمع الرحمن فيك المعانيا

يحتمل ان يكون هجوا

اذا كسب الناس المعالي بالندى فانك تعطي في نداك المعاليا

المعالي واحدها معلاة اي يشرف الاشراف بعطاياك

واحدها واسد تهب العلا في نيله الموهوب

وليس كثيرا ان يزورك راجل فيرجع ملكا للعراقين واليا

وقد يهب الجيش الذي جا غازيا لسائلك الفرد الذي جا عافيا

العافي المجتدي

ويحتقر الدنيا احتقار مجرب يري كل ما فيها وحاشاك فانيا

قوله وحاشاك تتميم مليح

وما كنت ممن ادرك الملك بالمني ولكن بايام اشبن النواصيا

عداك تراها في البلاد مساعيا وانت تراها في السما مراقيا

لبست لها كدر العجاج كانما تري غير صاف ان تري الجو صافيا

وقدت اليها كل اجرد سابح يوديك غضبانا ويثنيك راضيا

ومخترط ماض يطيعك امرا ويعصي اذا استثنيت او صرت ناهيا

واسمر ذي عشرين ترضاه واردا ويرضاك في ايراده الخيل ساقيا

كتايب ما انفكت تجوس عمايرا من الارض قد جاست اليها فيافيا

يقول لقصدك بلاد الاعدا تسير في البراري اليهم وذكر الفيافي ليكونوا ابعد من بلاده ليدل على ضعفهم وقوته وليدل على عمارة بلادهم وخراب بلاده فلما اراد العماير ها هنا الارض لا القبايل الا انه قد ذكرها قبل الارض وذكره الفيافي بعد العماير ايضا دليل على ذلك في صناعة الشعر وحاسب وسبب

عروق بهادور الملوك فانزن سنا بكلها اماهم والمعانيا
المدارك اطراف حواريها
وانت الذي تعشي الاسنه اولا وتأنف ان تغشي الاسنة ثانيا
اي تأنف حملة تتبع مرادك
اذا الهند سوت بين سيفي كريهه فسيفك في كف تزيل التساويا
اي اذا صار السيف مثلا لا مساويه سيف غيرك
وتستطيع في يدك ما لا تستطيع في يد غيرك
ومن قول سام لو راك لنسله فدى ابن اخي نسلي ونفسي وماليا
مدى بلغ الاستاذ اقصاه ربه ونفسه لم يرض الا التناهيا
دعته فلباها الى المجد والعلى وقد خالف الناس النفوس الدواعيا
فاصبح فوق العالمين يرونه وان كان يدنيه التكرم نائيا
وله يهنيه بدار اسفل البيت
لحوداريا زيد عمي مباركه كدار مبارك المدك الذي فيها
واحدر الدور ان تسعى بساكنها دار عدا الناس يستسقون اهلها
هذي منازلك الاخرى نهنيها فمن يمر على الاولى يسليها
اذا حللت مكانا بعد صاحبه جعلت فيه على ما قبله تيها
لا يتكر العقل من دار تكون بها فان لحكر روح في معانيها

ومن هوى الصدق في قولي وعادته رغبت عن شعر في الوجه مكذوب
يعني خضاب الشيب
لبث الحوادث ما عني الذي اخذت مني حلمي الذي اعطت وتجريبي
فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب
ترعرع الملك الاستاذ مكتهلا قبل اكتهال اديبا قبل تاديب
مجربا فهما من قبل تجربة مهذبا كرما من قبل تهذيب
حتى اصاب من الدنيا نهايتها وهمه في ابتداآت وتشبيب
يدبر الملك من مصر الى عدن الى العراق فارض الروم فالنوب
اذا اتتها الرياح النكب من بلد فما تهب بها الا بترتيب
ذكل ريح من بعض شيمه نكبا
ولا تجاوزها شمس اذا شرقت الا ومنه لها اذن بتغريب
يصرف الامر فيها طين خاتمه ولو تطلس منه كل مكتوب
يحط كل طويل الرمح حامله من سرج كل طويل الباع يعبوب
حامله ضمير الخاتم ويحل الطرايف اداري كتابه مختوما
رات رجل وتحورانه اذا اراد ان يقبض على بعض الكرا انفذ
الله بغير اعوان
كان كل سوال في مسامعه قميص يوسف في اجفان يعقوب
اي يفرح بكل سوال فرح يعقوب بالقميص

إذا غزته أعاديه بمسألة فقد غزته بجيش غير مغلوب

أو حاربته فما تنجو بتقدمة مما أراد ولا تنجو بتجبيب

ساتر وهو الهرب في الأرض وروي بتجبيب وتجبيب

أضرى شجاعته أفنى كتائبه على الحمام فما موت بمرهوب

قالوا هجرت إليه الغيث قلت لهم إلى غيوث يديه والشآبيب

الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر لا من مطر لا مطر

ابن جني أي هجرت فلا بدي غيره الى كثير بداه وهو غلط

إلى الذي تهب الدولات راحته ولا يمن على آثار موهوب

ولا يروع بمغدور به أحدا ولا يفزع موفورا بمنكوب

أي لا يغدر بأحد ولا يصادر أحدا ليعم الهيبة على الناس

بلى يروع بذي جيش يجدله ذا مثله في أحم النقع غربيب

أي يقتل صاحب جيش ليفزع صاحب جيش آخر

وجدت أنفع مال كنت أذخره ما في السوابق من جري وتقريب

لما رأين صروف الدهر تغدر بي وفين لي ووفت صم الأنابيب

فتن المهالك حتى قال قائلها ماذا لقيت من الجرد السراحيب

السريع بها

تهوي بمنجرد ليست مذاهبه للبس ثوب ومأكول ومشروب

يرى النجوم بعيني من يحاولها كأنها سلب في عين مسلوب

قد نظر الى النجوم بعيني من لو قدر عليها لأخذها كأنه يصف بعد

همته قال الطالطي رحمه الله يريد أنه يرى أنه أحق بموضعها وهو يطلب

حتى وصلت الى نفس محببة يلقى النفوس بفضل غير محجوب

في جسم اروع صافي العقل يضحكه خلائق الناس اضحاك الاعاجيب

الاروع الذي كانه مرتاع لفطنته وذكائه

والمرتاع لجماله وهيبته

فالحمد قبل له والحمد بعد لها وللقنا ولاقي ولاحي وبي

وكيف اكفر يا كافور نعمتها وقد بلغنك بي يا حر مطلوبي

يا ايها الملك العالي تسمية في الشرق والغرب عن وصف وتلقيب

انت الحبيب ولكني اعوذ به من ان اكون محبا غير محبوب

لم يفسر الحبيب

وحضر عنده في يوم عيد فقال له

وقد راه قائما اجلس يا ابا الطيب فقال ارتجالا

يقل لك القيام على الروس وبذل المكرمات من النفوس

المكرمات يعني المهج وهي الذ الفضائل وهذا البيت

يقصد ذلك لانه يريد النفوس المكرمة من الكرامة

اذا خانتك في يوم ضحوك فكيف تكون في يوم عبوس

وله يمدحه ويعاتبه على حجابه

ويلته انصافه في اعطائه ما استحقه

من لي بان الناس من خصاب فيخفى بتبيض القرون شباب

اي كنت امني وانا حدث اي شيخ وانا صبغ ابيض

حتى ينسب الى الحلم والعقل والشيب رونق الشيخ

لنا لي عهد السمر و ذاك فيه وفخر وذاك الفخر عندي عاب

لنا لي طرف يعمى بني اي بسب ذاك لنا لي و الفوذان جانبا الراس

تعنف اذهم اليوم ماكنت اشتهي وادعوا بما اشكوه حين احاب

اي لما احب مدعا السبب سكونه

حلا اللون عن لون هدى كل مسلك كما انجاب عن ضوء النهار ضباب

من جلا عن الديار والنهار فاعل ويجوز من الاجلا ومداه الى الحكم

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه ولو ان ما في الوجه منه حراب

لها ظفر ان كل ظفر اعده وناب اذا لم يبق في الفم ناب

تغير مني الدهر ما شا غيرها وابلغ اقصى العمر وهي كعاب

الكعاب الشابه التي قد كعب ثديها

واني لنجم تهتدي صحبتي به اذا حال من دون النجوم سحاب

غني عن الاوطان لا يستخفني الى بلد سافرت عنه اياب

اي ليس يعرف فصلي في بلدي واهلي فقط

وعن ذملان العيس ان سامحت به والا ففي اكوارهن عقاب

صرب من السير

واصدى فلا ابدي الى الما حاجه وللشمس فوق اليعملات لعاب

اليعملات صفه يختص بها ناب الابل واللعاب شده الحر

وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي اليه شراب

وما السيف حملته صدور واذا لاقى وغارته لجوج

تعوذه من الاعيان باساً ويكثر بالدعاء له الضجيج

الاعيان جمع عين مثل بيت وابيات

رضينا والدمستق غير راض بما حكم القواضب والوشيج

فان يقدم فقد زرنا سمندو وان يحجم فموعدنا الخليج

وقال وقد ظفر سيف الدوله في هذه الغزاة

غيري باكثر هذا الناس ينخدع ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا

جبنوا وشجعوا [illegible]

اهل الحفيظه الا ان تجربهم وفي التجارب بعد الغي ما يزع

يقول اذا رايت [illegible] وسلاحهم وحديثهم [illegible] شجعانا

واذا جربت كذب [illegible] بانه او [illegible]

الشجاعه [illegible] والحفيظه الغضب واصلها

[illegible] عليه [illegible] الاصوات في الحرب [illegible]

وما الحياة ونفسي بعدما علمت ان الحياة كما لا تشتهي طبع

لان الحياة مع ما اكره

ليس الجمال لوجه صح مارنه انف العزيز بقطع العز يجتدع

اي اذا احسن الوجه وصح الانف ونسي الفعل فقد

جدع انفه وان كان صحيحا

الطرح المجد عن كتفي واطلبه واترك الغيث في غمدي وانتجع

انتجع اسلاى المجد في السيف فينبغ اطلبه في غمره والغيث ايضا

وبرك في غمده سيفه لم يبغه حمد ولا انتجاع اي يسغه وبمحه بال...

والمشرفيه لا زالت مشرفه دواكل كريم او هي الوجع

يقول اما ان يصل بها الى مراده واما ان يصل بها دونه

وفارس الخيل من خفت فوقرها في الدرب والدم في اعطافها دفع

فارس معنى فرس الخيل اذا وقرها لانه وهو والدفع الموج

اوحدته وما في قلبه قلق واغضبته وما في لفظه قذع

اوحدته اي تركه وحده واغضبت وقذع كلام قبيح معناه

انه لما انهزم اعوانه لم يقلق فرحا ولا شتمهم على ذلك

بالجيش تمتنع السادات كلهم والجيش بابن ابي الهيجا تمتنع

قاد المقانب اقصى شربها نهل على الشكيم وادنى سيرها سرع

الاخود سرع ما الكبد واقصى شرب هذه الخيل فرسا اعها

في السير النهل لا يعلم بعده وادى سيرها السرعه

لا يعتفي بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له ري ولا شبع

حتى اقام على ارباض خرشنه تشقى به الروم والصلبان والبيع

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

حيا لا انس بها لانهم بهائم لا عقول وقيل لانه بمعنى الذي وقيل ان
ما والفعل بتاويل المصدر فان قيل اما والده احسان صغار ولسن
يعلون فالحجة انه يريد ما ولدته ما نكحوا لانه ليس كلهن يعتز ولد
ملعقد ولدن ما جرى عليه البلوغ وانشد

متى يوهن في الهيجا اسمي اما الشعف اول ما يجب

الحذاعاده اللام لانه عطف على عاملين

مخلى له المرج منصوبا بصارخه له المنابر مشهودا بها الجمع

ذكرهما عن حصول التايت
اي لم يبق في الكافه في الروم لم تنصب المنابر وصلي الجمعه
في جامع مرج مارية

يطمع الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد على احيائهم تقع

ولو راه حواريوهم لبنوا على محبته الشرع الذي شرعوا

ذم الدمستق عينيه وقد طلعت سود الغمام فظنوا انها قزع

اي راى سواد الجيش عن بعد السوف عدم عينيه لانهما
راتها صدق حسبها الطلائع ... فهرسه والقزع قطع السحاب

فيها الكماة التي مفطومها رجل على الجياد التي حوليها جذع

فارح اجود بعضام الخيل والرجال اي صغيرهم كبير

يذري اللقان غبارا في مناخرها وفي حناجرها من اليس جرع
جبل
اليس نهر وهو بالضم في روايه خراسان والكسر روايه الشام

للطعن
وجزع لأن الخيل الكرام لا تشرب إلا قليلا حتى يمكنها الركض واشد
أيضا فيمنعها النطاق وتشارد فلما لا تصد عن كل شرب

كأنما تتلقاهم لتسلكهم والطعن يفتح في الأجواف ما يسع

لقوله ترى قامة من دونها ومثله تصاويرها سيقا
نقعد تسلكه الفارس والراجل

تهدي نواظرها والحرب مظلمة من الأسنة نارا والقنا شمع

دون السمام ودون الفر طافحة على نفوسهم المقورة المزع

من نصب طافحة فعلى الحال من الجياد والمقورة من أسماء الخيل
الذي في طلحه ويجوز أن يكون طافحة حالا من المقورة مثل
في الدار قائما أخوك يعني أن الخيل الضامرة السريعة طافحة على
نفوسهم فلا ترى السهام والفرار

إذا دعا العلج علجا حال بينهما أظمى تفارق منه أختها الضلع

أي إذا استغاث الرومي بالرومي حال سهم أو رمح
بينه مثله إما ذا وإما ذا

أجل من ولد الفقاس منكتف إذ فاتهن وأمضى منه منصرع

الفقاس أبو الدمستق وكان من الحفنة بسعي الممدوح
عن إهلاك الدمستق وهو من الفقاس أي أعظم منه قد
كتف وأسر وصرع

وما نجا من شفار البيض منفلت نجا ومنهن في أحشائه فزع

يكون بمعنى نفي واستفهام

ما سر الامر دهرا وهو محتمل ويشرب الخمر حولا وهو ممتقع

من الجبال

منقعر الترب

كم من حشاشة بطريق تضمنها للباترات امين ماله ورع

الحشاشة بقية النفس مثل بقية الحشيش والامين يعني الغمد

يقاتل الخطو منه حين يطلبه ويطرد النوم عنه حين يضطجع

تغدو المنايا فلا تنفك واقفة حتى يقول لها عودي فتندفع

قل للدمستق ان المسلمين لكم خانوا الامير فجازاهم بما صنعوا

المسلمين يعني الذي امر المنزو وكون اي من ظاهر سيف الدولة كان

ذلك عقوبة لهم ولو اراد لحماهم ومنعهم

وجدتموهم نياما في دمائكم كان قتلاكم اياهم فجعوا

قال المتنبي لما هرب المسلمون المركين تخلل المسلمون

العلج ليعملوا من هربتوقلت عليهم المشركون فقتلوهم

ضعفى تعف الاعادي عن مثالهم من الاعادي وان هموا بهم نزعوا

نزعوا اقلعوا وتابوا

لا تحسبوا من اسرتم كان ذا رمق فليس ياكل الا الميت الضبع

هلا على عقب الوادي وقد طلعت اسد تمر فرادى ليس تجتمع

تشقكم بقنا كل سلهبة والضرب ياخذ منكم فوق ما يدع

وانما عرض الله الجنود لكم لكي يكونوا بلا فسل اذا رجعوا

وكل عزو التكرم بعد ذا فله وكل عار بسيف الدولة البسع

يقول اذا ادرك العداه برابهم هلكوا واذا كان وحده اسع

والعزو او له وحده وكل اجتمع له

لمشي الكرام على اثار غيرهم وانت تخلق ما ياتي وتبتدع

لا انتشه بعرك ولا يهتدي به

وهل يشينك وقت كنت فارسه وكان غيرك فيه العاجز الضرع

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شي ولا يضع

لم يسلم الكر في الاعقاب مهجته ان كان اسلمها الاصحاب والشيع

اي كره في اعقاب الحل نجاه وبرد اصحابه لاله اهلكم

ليت الملوك على الاقدار معطيه فلم يكن لدني عندها طمع

رضيت منهم بان زرت الوغى فراوا وان قرعت حبيك البيض فاستمعوا

الحك طراتوو كذلك الحك

لقد اباحك غشا في معامله من كنت منه بغير الصدق تنتفع

اي من كدك و الصدق وبعد غش

الدهر معتذر والسيف منتظر وارضهم لك مصطاف ومرتبع

وما الجمال النصار نكامته ولو تنصر فيها الاعصم الصدع

يعني عن الوحش الاعصم في يده سائر الصدع ضعيف الجسم

وما حمدتك في هول ثبت له حتى بلوتك والابطال تمتصع

يقول ما مدحتك بالشجاعه لثباتك في الاهوال الشداد حتى

رايتك في القتال لانه قد يقف في الحرب حمرا او خوفا وربما دمع

الاسار او الحرب وحاجته الى النفس وسماع

فقد يظن شجاعا من به خرق وقد يظن جبانا من به زمع

ان السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

اي ليس كل حامل سلاح شجاعا كما ان ليس كل ذي مخلب سبع

وقال وقد سار سيف الدوله يريد البيسوس

نزور ديارا ما نحب لها مغنا ونسال فيها غير سكانها الاذنا

غير سكانها يعني سيف الدوله اي نحلها باذنه والادنا

الاستيذان

نقود اليها الاخذات لنا المدى عليها الكماه المحسنون بها ظنا

لكرمها وعتقها

ونصفي الذي يكنى ابا الحسن الهوى ونرضي الذي يسمى الاله ولا يكنا

وقد علم الروم الشقون اننا اذا ما تركنا ارضهم خلفنا عدنا

وانا اذا ما الموت صرح في الوغى لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعنا

صرح رجع صرب

فيه اللّه وسد الحبب لناوه الينا وقلنا للسيوف هلمنا
كان المتنبي يصم مم هلما النذكير والفامر كسرهما للناس
انه عظم السيوف يعظم من يعقل كما جمعت ارضون يعظيما لها
وكما قالوا الداهيه البرحر والفارين والامرين والعريا اذا عظمت
المذكر انثوه واذا عظمت المونث ذكروه وكان الاصل هلمن عمادهل
النون المشدده فحذف الباء لالتقاء الساكنين ولقاوه مرفوع ما لاعماد
اي المحبوب لقاوه
وخيل حشوناها الاسنه بعدما تكدسن من هنا علينا ومن هنا
هنا اقرب من هنا
ضربن الينا بالسياط جهاله فلما تعارفنا ضربن بها عنا
راوا الكفار وظنوهم اصحابهم
تعد القرى والمس بنا الجيش لمسه نبارى الى ما تشتهي يدك اليمنى
لان الضرب والطعن بهما
فقد بردت فوق اللقان دماوهم ونحن اناس نتبع البارد السخنا
وان كنت سيف الدوله العضب فيهم فدعنا نكن قبل الضراب القنا اللدنا
فنحن الالي لا ناتلي لك نصره وانت الذى لو انه وحده اغنا
لا نقصر
يقيك الردى من يبتغي عندك العلى ومن قال لا ارضى من العيش بالادنا
يجوز ان يكون دعا لنفسه اي افيك بنفسي

فلولاك لم تخر الدنيا ولا الذهي ولم يك للدنيا ولا اهلها معنى

وما الخوف الا ما تخوفه الفتى وما الامن الا ما راه الفتى امنا

اي ما وقع في نفس الانسان بامره عليه

وقال وقد ساله عن صفه فرس نفذه اليه

موقع الخيل من نداك طفيف ولو ان الجياد فيها الوف

ومن اللفظ لفظه تجمع الوصف وذاك المطهم المعروف

ما لنا في الندى عليك اختيار كل ما يمنح الشريف شريف

وقال وقد خيره بين فرسين دهما وكميت

اختر دهما بن يا مطر ومن له في الفضائل الخير

لا تجمع بين الهمزة للتانيث وها التانيث وانما معناه دهما

هاتين وحذف حرف التنبيه

وربما فالت العيون وقد يصدق فيها ويكذب النظر

اخطات بالثنا

انت الذي لو يعاب في ملا ما عيب الا بانه بشر

وان اعطاه الصوارم والخيل وسمر الرماح والعكر

العكر قطع الابل تقوله الرعز ودون الماية جعل المصدر اسما

كما جعل غيره الاسم مصدرا وهو اكثر انعدد العوف عن بعد عطائه

المايه الرباعا

فاصبح اعدا ابيك اهيله يقلون كلما كثروا

معنى له ... من اجله اي كانهم كلما كثروا كان سبب قلتهم

اعاذك الله من سهامهم ومخطي من رميه القمر

وقال وقد انفذ اليه خلعا

فعلت بنا فعل السما بارضه خلع الامير وحقه لم نقضه

يجوز ان يريد سما الدنيا فانها تذكر قال الله سبحانه السما منفطر به او حملها على معنى السقف او لان تانيثها غير حقيقي ويجوز ان يرفع بالابتدا او ينصب بفعل مضمر ويكون عطف جملة على جملة واستانف جملة تقديره ان الممدوح احسن الينا ونحن مقصرون وفي ارضه ضمير السما لانه الغيث قد ذكره ويجوز ان يكون سيف الدولة لحرمة الغيث لسعاكه فتنبه بالدهر

فكان صحة نسجها من لفظه وكان حسن نقائها من عرضه

واذا وكلت الى كريم رايه في الجود بان مذيقه من محضه

وقال يمدحه

لا الحلم جاد به ولا بمثاله لولا ادكار وداعه وزياله

يقول لا يقدر الحلم ان يمثله لنا ولا يذكرنا اياه لولا تذكري له وتصوري الوداع والفراق هو الذي اراني في المنام

ان المعيد لنا المنام خياله كانت اعادته خيال خياله

وكانما قذى النهار بنقعه او غض عنه الطرف من اجلاله

اي غطى الشمس فنقص ضوءها لانه للنهار او غض طرفه عنه

الجيش جيشك غير انك جيشه في قلبه ويمينه وشماله

ترد الطعان المر عن فرسانه وتنازل الابطال عن ابطاله

لانه قال بل احسنتما الله في قتال الرجال لحاجه ابرزانا واتت

قال انما جمعت الرجال لا ولي بعني بانت جاهل

كل يريد رجاله لحياته يا من يريد حياته لرجاله

دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطى الا على اهواله

فلذاك جاوزها على وحده وسعى ليصله الى امثاله

وقال فيه ايضا

انا منك بين فضايل ومكارم ومن ارتياحك في غمام دايم

ومن احتقارك كلما تحبو به فيما الاحظه بعيني حالم

ان الخليفة لم يسمك سيفها حتى ملاك فكنت غير الصارم

لها عائده الى الدوله

واذا انتوج كنت دره تاجه واذا تختم كنت فص الخاتم

واذا انتضاك على العدى في معرك هلكوا وضاقت كفه بالقايم

ابدى سخاوك عجز كل مشمر في وصفه واضاق ذرع الكاتم

يقول من اراد شكرك عجز عنه ومن كتم فضلك
ظهر عليه وعيدى انه يبدا العطا والمجد ايضا

وقال وقد امر له بفرس وجارية

ايدرى الربع اى دم اراقا واى قلوب هذا الركب شاقا

لنا ولاهله ابدا قلوب تلاقا فى جسوم ما تلاقا

وما عفت الرياح له محلا عفاه من حدا بهم وساقا

يقول انهم فى الديار ما عفتها الامطار وانما رحلوا
عنها محرسو الحداة هم رحلو هم من قوله ما رحل الاحباب
ولعى ان الريح كانت تجرى عليهم وهم فيه

فليت هوى الاحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما اطاقا

نظرت اليهم والعين شكرى فصارت كلها للدمع ماقا

الموق خرج من زاوية العين فالمعنى ان عينه فاضت من جميع
نواحيها سمى الشكر لانه ملا السمع ما حجر والسكر سنه من
الشرور والسكاره لاهلا لها من الشباب

وقد اخذ التمام البدر فيهم واعطانى من السقم المحاقا

وبين الفرع والقدمين نور يقود بلا ازمتها النياقا

يقول نورها يهدى الابل بلا ازمه مثل قوله
اذا اعوج لحنا وانت امامنا كفى لمطايانا بوجهك حاديا

وطرف ان سقى العشاق كاسا بها نقص سقانيها دهاقا

وحضر تثبت الابصار فيه كان عليه من حدق نطاقا

يعني ليست العين فيه لحسنه فلا يجاوزه فهي تري من كل جانب
ويجوز ان يكون المعني انها لا يتجاوزه لرفعته ويعمه بحسب الطرف عليها

سلي عن سيرتي فرسي ورمحي وسيفي والهملعة الدفاقا

قرن الرمح بالفرس لانه لا يحمله الا الفارس
سريعة السير
والسيف مع الناقه لانه يعتمد عليه والرمح

تركنا من وراء العيس نجدا ونكبنا السماوة والعراقا

فما زالت ترى والليل داج لسيف الدولة الملك ائتلاقا

ادلتها رياح المسك منه اذا فتحت مناخرها انتشاقا

اي العيس تهتدي اليه بطيب ذكره وتستدل عليه به كقوله
اريها لان ذكره في كل ارض كالمسك

اباح الوحش يا وحش الاعادي فلم تتعرضين له الرفاقا

يا وحش نداء والاعادي مفعول به والرفاق مصدر الرفقة جمع رفقه

ولو تبعت ما طرحت قناه لكفك عن رذايانا وعاقا

ولو سرنا اليه في طريق من النيران لم نخف احتراقا

امام للائمة من قريش الي من يتقون له شقاقا

يعني ان الائمة من قريش تقدم امامها الى اعدائها

يكون لهم اذا غضبوا حساما وللهيجاء حين تقوم ساقا

فلا يستنكرن له ابتساما اذا فهو المكرها وصافا

فقد ضمنت له المهج العوالي وحمل همه الخيل العتاقا

اذا انعلن في اثار قوم وان بعدوا جعلنهم طراقا

جعلتهم بالنون اذا طلب الاعدا شغل خيله الا نعاله
واحده حتى يدركهم فلا يحتاج الى تجديد النعال واذا انعل للغزو فلو
كان الاعدا بعيد لجعلها الخيل طراقا لها الطراق نعل طورق على خف البعير

وان نقع الصريخ الى مكان نصبن له مؤللة دقاقا

نقع بالنون ارتفع وسمي الغبار نقعا لارتفاعه والصريخ المستغيث
والنقع من الاضداد ومؤللة محددة ملسه والحربة اله

فكان الطعن بينهما جوابا وكان اللبث بينهما فواقا

فكان الطعن يعني بين الصريخ والخيل وكان الوقوف بمقدار رفع
الاصابع عن الثدي ضمهما عليه اي جوابه للصارخ طعنه للعدو
ولبث العدو قدامه فواقا وما الطعن جواب مستصرخه
وبين الصريخ والجواب فواقه من قوله انا اخاما انا صارخ في معاوده

ملاقية نواصيها المنايا معاودة فوارسها العناقا

اي لا يفعلها مماسا تشره عناق الابطال عن معاوده مثله في الوقت

تبيت رماحه فوق الهوادي وقد ضرب العجاج لها رواقا

تميل كان في الابطال خمرا عللن به اصطباحا واغتباقا

تعجبت المدام وقد حساها فلم يسكر وجاد فما افاقا

اقام السعر بنتظر العطايا فلما فاقت الامطار فاقا

اى لما فاقت عطاياه الامطار وافت الاسعار على عبرتها

ووسمته البهيمة وهوما الفارة الصداقا

كان سيف الدولة وهبه فرسا دهما وهى التى قال فيها

واما سكر الدهما يعنى ورز قتنيها من الشعر وكذلك الجاربه وجعله صداقا للصداقه

وحاشى لارتياحك ان يبارى وللكرم الذى لك ان يباقا

من المباقاه

ولكنا نداعب منك قرما تراجعت القروم له حقاقا

اى صارت القروم حقاقا وهى الصغار التى استحقت الحمل وليست كالقروم اى ليست محتمله تامه والقرم ها هى السيد والملك

فتى لا تسلب القتلى يداه وتسلب عفوه الاسرى الوثاقا

اى لا تسلب يداه القتلى كما لم يسم فاعله وكذلك الوثاق مفعول ثان وقد يكون مثل قول ابن تمام

ولم تات الجميل الى سهوا ولم اظفر به منك استراقا

فابلغ حاسدى عليك انى كبا برق يحاول لى لحاقا

وهل تغنى الرسائل فى عدو اذا ما لم يكن ظبى رقاقا

اذا ما الناس جربهم لبيب فانى قد اكلتهم وذاقا

فلم ار ودهم الا خداعا ولم ار دينهم الا نفاقا

يقصر عن يمينك كل بحر وعما لم تلقه ما الاقا

يعني ان زبد البحار دون عطاياه اي ما امسك البحر بعض
مما امسكه انت وهو مبهرج

ولولا قدرة الخلاق قلنا اعمدا كان خلقك ام وفاقا

فلا حطت لك الهيجا سرجا ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

وقال يمدحه ويذكر غزاة الصائفة

عواذل ذات الخال في حواسد وان ضجيع الخود مني لماجد

نحور في الخال انه السامه والاحسان

يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد

لم يمكنه ان يقول يقظان رقدا مقلوب رادا معناه
انه يعف عنها يقظان ونايما

متى يشتفي من لاعج الشوق في الحشا محب لها في قربه متباعد

اي متى يشتفي منها وهو في جوار قربه منها متباعد عنها
لانه كلما قدر عليها امتنع منها عفه فهل هو بعيد منها
لهجرها اللاعج حرقة من الهوى

اذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسان الخرائد

الح على السقم حتى الفته وملّ طبيبي جانبي والعوائد

مررت على دار الحبيب فحمحمت جوادي وهل تشجو الجياد المعاهد

المعاهد المنازل التي يعهد فيها الشي

وما تنكر الدهماء من رسم منزل سقتها ضريب الشول فيه الولائد

الغرب اللبن سمي بذلك لبياضه والغرب العسل الابيض
وضرايب القطر قطعه والغرب الثلج والشول النوق التي قل لبنها

اهم بشي والليالي كانما تطاردني عن كونه وأطارد
وحيد من الخلان في كل بلده اذا عظم المطلوب قل المساعد
وتسعدني في غمره بعد غمره سبوح لها منها عليها شواهد

اي في خلق هذه الفرس شواهد على جريها وكرمها

تثني على قدر الطعان كانما مفاصلها تحت الرماح مراود

قال الشيخ رضي الله عنه يريد انها تعلمه الطعان فهي تثني في
الجري كما يثني الفارس ويريد انها تطاوعه اذا اشالها لحوف
الطعن واراده الطعان شبه مفاصلها بالمراود من وجه
المرود ها هي مرود الفرس ذكره الاصمعي وشبه ابن
وانشد واذا عطفته على باورده لتبذه تكابه بركاره
الجرجاني يذكر الرمح في مفاصلها اذا طعنت وهو خطا لانه
لا يجوز ان يقول تحت ولو اراد ذلك لقال حولها وفيها انما
او ونحو قوله مفاصلها يدل على ما قلناه

واورد نفسي والمهند في يدي موارد لا يصدرن من لا يجالد
ولكن اذا لم يحمل القلب كفه على حاله لم يحمل الكف ساعد
خليلي اني لا ارى غير شاعر فكم منهم الدعوى ومني القصايد
فلا تعجبا ان السيوف كثيره ولكن سيف الدوله اليوم واحد

له من كرم الطبع في الحرب منتصر ومن عاداته الاحسان والصفح غالب
ولما رايت الناس دون محله تيقنت ان الدهر للناس ناقد
احقهم بالسيف من ضرب الطلى وبالامر من هانت عليه الشدايد
اي رايت احقهم الطلى الاعناق
واشقى بلاد الله ما الروم اهلها بهذا وما فيها لمجدك جاحد
شننت بها الغارات حتى تركتها وجفن الذي خلف الفرنجة ساهد
مخضبة والقوم صرعى كانها وان لم يكونوا ساجدين مساجد
اي هذه البلاد مخضبة من دما القتلى وكانها مساجد
مخلقة وهم ساجدون لانكبابهم على وجوههم
تنكسهم والسابقات جبالهم وتطعن فيهم والرماح المكايد
اي حصونهم سجيتهم كالخيل السابقة لما حصنوا بالحصون
وكانت كالخيول لهم اعملت مكايدك فيهم فهزمتهم منها كما
تطعن من على الخيل الاساود
وتضربهم هبرا وقد سكنوا الكدى كما سكنت بطن التراب
يقال ضرب هبر ورمي سعر وطعن نتر والكدى
ارض صلبة الاساود الجبال
وتضحى الحصون المشمخرات في الضحى وخيلك في اعناقهن قلايد
اخذه من قول اوس بن حجر
حرين عوار الافق عنا ودونها حين نهر لها نطاق

اي رايناه في النوم ثم رايناه مايا فكان خيال الخيال ومعناه تعذر
الطيف عليه وصلا اي يذكره كما قال ساشكر للذكرى
وصلا اي في المنام الثاني في المنام الاول

هنا بنا ولنا المدام بكفه من ليس يخطر ان نراه ببـاله

نجني الكواكب من قلايده وينال عين الشمس من خلخاله

اي كان في قلايده نجوم وكان خلخاله عين الشمس وقيل لا ينها
لا ينال كما لا ينال النجوم والشمس

ثم عن العين الغريبة فيكم وسكنتم طي الفواد الواله

فدنوتم ودنوكم من عنده وسمحتم وسماحكم من ماله

اي ان تم عن عيني فقد سكنتم قلبي ودنوكم من ظني وفيه الكرم
قلبي لا سكنتم وكذلك سمحتم لاعماله واولها ذكركم قلبي لما ادنوتم
منه وذكر المال مع السماح لصناعة الشعر

ان لا يعر طيف من احبته اذ كان يهجر زايرا بوصاله

اي يهجر الحبيب مع وصال الطيف ويدل اي يعين الحبيب كما
اعين الحزن عليه لا يهجر صدق عن عهد واذا وصلني هجروا

مثل الصبابة والكابة والاسى فارقته فحدثن من ترحاله

وقد استقيت من الهوى وادقته من عيني ما ذقت من بلباله

تعس اراه وقيل الهوى بنفسه

ولقد ذخرت لكل ارض ساعة تستحقل الضرغام عن اشباله

اي لكل ارض مخوفة ساعة من سجاعتي

تلقى الوجوه بها الوجوه وبينها ضرب يجول الموت في اجواله
نحور الارض ونحور الساعة واجواله نواحيه

ولقد حبانا من الكلام سلافه وسقيت من نادمت من جرياله
السلاف ما يعصر اولا والجريال ثانيا ونحور ان يعني
اي اكلفه لكراسة علي

واذا تعثرت الجياد بسهله برزت غير معثر بحباله

وحكمت في البلد العراء بناعج معتاده مجتابه مغتاله
حسل حاطره حملا ووصفه والناعج الاسمر ومجتابه
تقطعه قطعا ومغتاله تهلكه بالسير

تمشي كما عدت المطي وراه ويزيد وقت جمامها وكلاله

وتراع غير معقلات حوله فيفوتها متجفلا بعقاله

فغدا النجاح وراح في اخفاقه وغدا المراح وراح في ارقاله
يعني ان احر النها وله مثل اوله في المرح اذا ارهل يومه كله
مثل واترا عه سله حر اركب ولانه نال عليه كلما يطلبه

وشركت دوله هاشم في سيفها وشققت خيس الملك عن رئباله
الخيس موضع الاسد والرئبال هو الاسد

عن ذا الذي حرم الليوث كماله ينسي الفريسة خوفه بجماله

يعني انه يقتل اعداه وهم يحبونه مثل ومن شرف الاقدام

وتواضع الامراحول سريره وترى المحبه وهي من اكاله

ومواضع اي يتواضع ربه الملوك الماحه وهو
يملكها واكاله جمع اكل

ولميت قبل قتاله ويبش قبل نواله ويبال قبل سواله

يعني من سعادته او من خوفه يموت عدوه قبل ان يلقاه

ان الرياح اذا عمدن لناظر اغناه مقبلها عن استعجاله

لان الريح اذا اقبلت فرايه فهي اعجل من ان يستعجلها
معناه انه يعطي قبل ان يساله كما لا يقال للريح اسرعي

اعطى ومن علا الملوك لعبوه حتى تساوى الناس في افضاله

واذا غنوا بعطايه عن هزه والى فاغنى ان يقولوا واله

وكانما جدواه من اكثاره حسد لسايله على اقلاله

كانه يحسد السايل على الفقر فيعطي حتى يفتقر

عرز النجوم تغر دون همومه وطلعن حين طلعن دون مناله

اي يطلع الشرق والغرب همه وما يرومه
وعد

والله يسعد كل يوم جده ويزيد من اعدايه في الاله

لولم تكن تجري على اسيافه مهجاتهم لجرت على اقباله

لمعنى الثنا
فلمثله جمع العرمرم نفسه وبمثله انفصمت عرى اقتاله
الاعدا

لم يتركوا انزا عليه من الوغى الا دماهم على سرباله

يا ايها القمر المباهي وجهه لا تكذبن فلست من اشكاله

لا يجوز عليك الكذب

واذا طما البحر المحيط فقل له دع ذا فانك عاجز عن حاله

من قول البحتري وابي نواس

وهب الذي ورث الجدود وما راى افعالهم لا من بلا افعاله

يحوز انه وهب ما ورثه من جدوده من المال والشرف اما المال فللقصاد واما الشرف فلانه لم يره اشتهوت محمدا كسماعه وما راى افعالهم نسيحقها ان لا يفعل افعاله يريد به قول العامل

واذا افتخرت باعظم مقبورة فالناس بين مكذب ومصدق

فاقم لنفسك بانتسابك شاهدا بحديث مجد للقديم محقق

وقد كشف هذا المعنى الشريف فقال

فخر بنفسي لا بقومي موفرا على ناقصي قومي ما ارى الشرف

اي وهب الذي ورث من جدوده وما راى افعالهم سعى فخره لا بل بعمر افعاله مثلها وقلانه مثل اسناوا احساناكرمت بقول انه لم يرا فعال جدوده وما هو مما يخبر بها دون ان يستانف مثلها وغيرها وقوله راي بمعنى رضي واختار

حتى اذا فنى التراث سوى العلى قصد العداة من القنا بطواله

وبارع لبس العجاج اليهم فوق الحديد وجر من اذياله

السحب على الارض والارعن عسكر مضطرب

كدعوى الكامل صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

لهند اولى لائم بملامة واحوج ممن تعذلين الى العذل

اي لائمة قتلك الله انك ومعناه انك جاهله

تقولين ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من احببته تجدي مثلي

محب كنى بالبيض عن مرهفاته وبالحسن في اجسامهن عن الصقل

وبالسمر عن سمر القنى غير انني جناها احبائي واطرافها رسلي

اي جراحها ونبلها محبوبي واطرافها رسلي الى الاعدا

عدمت فؤاد الم تبت فيه فضلة لغير الثنايا الغر والحدق النجل

فما حرمت حسنا بالهجر غبطة ولا بلغتها من شكا الهجر بالوصل

اي ما بلغ بوصل الحسان غبطة ولا حرم ذلك بهجرهن

اي ما حرمت بالهجر غبطة كان بعدها في غيره ولا بلغت

الغبطة هذه المرة من كان يشكو الهجر بوصلها اي الكل سوا

ذريني انل ما لا ينال من العلى فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

لقيان بضم اللام [illegible] كسرها ويروى ادراك

حذرت علينا الموت والخيل تدعي ولم تعلمي عن اي عاقبة تجلي

ولست غبينا لو شربت منيتي باكرام دلير بن لشكروز لي

هو الاعجمي اسما والكرام لهم صورة

ثم الا نائب الخواطر بشا وبذكر اقبال الامير فيحلو لي

هذا عيش لانه اراد ف هذه الفا فيه دون بواقي القصيده
كلها ومعناه ان الزماح مره اذا خطرت بي الناس واذا
ذكره طوره او محه حلت

ولو كنت ادري انها سبب له لزاد سروري بالزياده في القلل

فلا عدمت ارض العراقين فتنه دعتك اليها كاشف الخوف و المحل

النصره والكرم

طلبنا اذا اتى الحديد نصولنا نجرد ذكرا منك امضى من النصل

اسله مر وقعه على الحديد بحرد ذكرا اي
بذكرك فتهزمون

وترمي نواصيها من اسمك في الوغى بانفذ من نشابنا ومن النبل

فان تك من بعد القتال اتينا فقد هزم الاعدا ذكرك من قبل

وما زلت اطوي القلب قبل اجتماعنا على حاجه بين السنابك والسبل

بروقصد حضرته فعصاها بين مسير الابل والخيل

ولو لم تسر سرنا اليك بانفس [illegible] ذوابت بويتر الجياد على الاهل

وخيل اذا مرت بوحش وروضه [illegible] رعيها الا ومرجلنا تغلي

ولكن رايت الفصل في القصد شركه فكان لك الفضلان بالقصد والفضل

وودله الى المكان الذي فيه المسمى فصدنا بالاحسان

لا تذكرات ان قصد بالله فضله

ولست الذي يثنيه الوبل زايدا لحمن جاه في داره زايد الوبل

هذا اسد لما قبله اي لست ممن يقصد المرعى كمن يقصده المرعى

وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

ارادت كلاب ان تقوم بدوله لمن تركت ترعى الشويهات والابل

رعي بالفتح والكسر

ابى ربها ان يترك الوحش وحدها وان يومن الضب الخبيث من الاكل

وقاد لها دلير كل طمره تشكل بها سحوقا من النحل

يصلح طمر
شلكسو غصها والطمره كثيره الوثوب

وكل جواد تلطم الارض كفه باغنى عن النعل الحديد من النعل

فخرت تربع الغث والغث حلفه وتطلب ما قد كان في اليد بالرجل

تولد
ان حلفه دلير حلفها في يدها وطلبته برجلها اذا ما
قال بالرجل الا رجلهم اجدب وبعوار حاله

حاذر هول المال وهو نفسه واشهد ان الله ليس من الهزل

فاهدت الشاعر فاصدرته كريم السجايا تسبق القول بالفعل

اي هم كانوا السبب في ذكر فكانهم
اهدوه لنا

تبع اثار الزايا بجوده تتبع اثار الاسنه بالفتل

يعني بالزايا ما فعله اي ارجي واسنده

تشعي كل سال سيفه ونواله من الدا حتى الناكلان من الثكل

يقول سيفي من كل حاجه كما سقي ملراهم فانه احد للمعول باره على عال كرامت

الطل

عصف بروق الشمس صوره وجهه ولو نزلت شوقا لحادالي

قال القاضي الطل ذكور من المغرب والفي من المشرق والطل من الغداه الى الظهر والفي من الظهر الى العشي والطل ابرد من الفي واطيب فلو نزلت صوره الممدوح سرقا لصار الفي طلا من برده وطيبه

طل

شجاع كان الحرب عاشقه له اذا زارها فدته بالخيل والرجل

وريان لا تصدى الى الخمر نفسه وعطشان لا تروى يداه من البذل

تمليك دلير وتعظيم قدره شهيد بوحدانيه الله والعدل

وما دام دلير يهز حسامه [illegible] ب في الدنيا لمشتك ولا مشتكي

وما دام دلير يقلب كفه فلا خلق [illegible] عوى المكارم في خل

فتى لا يرجي ان تتم طهاره لمن لم يطهر راحتيه من البخل

فلا قطع الرحمن اصلا اتى به فاني رايت الطيب الطيب الاصل

وقال يمدح ابا الفضل محمد بن
الحسين بن العميد

باد هواك صبرت او لم تصبرا وبكاك ان لم يجر دمعك او جرى

اصله تصبرن ثم حذف مثل اضرب عنك الهموم طارقه قال
ابن فورجه قيل للمتنبي خالفت بين المصراعين فجعلت الاول ايجابا
ثم نفيا والاخر نفيا ثم ايجابا فخالفت الصنعه فقال ان كنت خالفت
في اللفظ فقد وافقت في المعنى وذلك ان من صبر لم يجر دمعه
ومن لم يصبر جرى دمعه وفي البيت تقديم وتاخير وهو قوله وبكاك
ان لم يجر دمعك ثابت سد والبكا ان لم يجر دمعه وجوابان
الاول انه سد وبكاه بحرق الصدر وتشنج البكا وهو
الاجهاش والثاني ان يعطف البكا على الصبر اي صبرت
تقديره وصبرت بكاك فلم يجر دمعك او لم تصبر فجرى دمعك

كم غر صبرك وابتسامك صاحبا لما رآه وفي الحشى ما لا يرى

امر الفؤاد لسانه وجفونه فكتمنه وكفى بجسمك مخبرا

تعس المهاري غير مهري غدا بمصور لبس الحرير مصورا

في الخلقه اوشك الصوره

نافست فيه صورة في ستره لو كنتها لخفيت حتى يظهرا

يعني انه من حوله كان يخفى حتى يظهر له الابصار فتنعم

قال ... رايت في شرح ابي الفتح ... قال يا ابا الطيب ... قوله باد هواك صبرت ... [illegible]

بصورته اى يشتهى ود الكل مانع دونها حتى هو وهو مبالغه شرعنا انه هو لسنا هيه ابدا وليت الصوره ما جله مثل جسمه فلا يستر حسن الصوره لو نقصا منه

لا ترب الايدى المقيمه فوقه كسرى مقام الحاجبين وقيصرا

تقبان فى احد الهوادج مقله رحلت فكان لها فؤادى محجرا

الصور من سيرته بالنا والنا اى قلبه مشتمل عليها كالمحجر على العين وقد كانت ضيا قلبى

قد كنت احذر بينهم من قبله لو كان ينفع حاينا ان يحذرا

الحاين الهالك

ولو استطعت اذا اغتدت رواد هم منعت كل سحابه ان يمطرا

حتى لا يطلب الكلا ... ضدوه وبقيا ومقيمه

فاذا السحاب اخو غراب فراقهم جعل الصياح ببينهم ان يمطرا

يقول ان السحاب البنات فضدوه فكانه غراب بين

واذا الحمايل ما يخدن بنفنف الا شققن عليه ثوبا ا خضرا

الجمال الحامله وبرد ... يعنى اعشب الدنا

يحملن مثل الروض الا انه اسبى مهاه للقلوب وجوذرا

فبلحظها نكرت قنانى راجنى ضعفا وانكر خاتماى الخنصرا

يعى لحظ الجمايل

اعطى

اي صينيه ضعفت عن حمل الماء ودون خصري

اعطى الزمان فما قبلت عطاه واراد لي فاردت ان اتخيرا

ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا

قال القاضي ارجان بلد يريد ارجان بهم حطانا المحمل

لو كنت افعل ما اشتهيت فعاله ما شق كوكبك العجاج الاكدرا

اي لو فعلت ما اختار ما اشتهيه ما اسعك في سفر ولا قتال

والكواكب مقدم الكتيبه ويقال سيد نفسه

امي ابا الفضل المبر اليتي لابيمن اجل بحر جوهرا

النصف الثاني نصب على البدل من اليتي

افتي برؤيته الانام وحاش لي من ان اكون مقصرا او مقصرا

لما حلف لسفد ان اجل البحار جوهرا امامه

الناس يابن العميد

صغت السوار لاي كف بشرت بابن العميد واي عبد كبرا

ان لم يغني خيله وسلاحه في وذ الى الاعادي عسكرا

بابي وابي ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشترا

اي تملك القلوب بلفظه فكانه اشتراها

من لا تريه الحرب خلقا مقبلا فيها ولا خلق يراه مدبرا

6

خشي الفحول من الكماة بصبغه ما يلبسون من الحديد معصفرا

اي جعلهم خنا ثا لما يصبغ سلاحهم بالدم بصبغه بالفجر

يتكسب القصب الضعيف بخطه شرفا على صم الرماح ومفخرا

ويبين فيما مس منه بنانه تيه المدل فلو مشي لتبخترا

يعني الاقلام ويبين كلما مس ويمن منه صفه

يا من اذا ورد البلاد كتابه قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا

رايته عصفرا

فطف الرجال القول وقت نباته وقطفت انت القول لما نورا

يعني انه مدحهم في اول شعره ثم مدحه فيد جاد شعره

ويبين كلام الناس ... كلامه عليه طلاوه ورونق

فهو المشيع بالمسامع ان مضى وهو المضاعف حسنه ان كررا

واذا سكت فان ابلغ خاطب قلم لك اتخذ الاصابع منبرا

ورسايل قطع العداه سحا ... ... وا فنا والسنه وسنورا

لانهم ذعروا لما فهموا انها ...

فدعاك حسدك الرييس وامسكوا ودعاك خالقك الرييس الاكبرا

اي قال الناس انك الرييس وقال الله انك الرييس الاكبر

ابن الوجه اذا دكر سطرا ... من الدر ... ... عصفرا

لانه كبر كـ على الناس والروسا وكانه دعا بذلك

خلقت صفاتك في العيون كلامه كالخط يملا مسمعي لمن ابصرا

اي خلقت صفاتك كلام الله سبحانه بفضلك لانه لما

خلقك على هذه الصفات كان اسماع كلامه لك بذلك

كالخط يعني بطره عن نطقه

ارانت همه نافني في باده بهلت بداسرجا وخفا محمرا

تركت دجان الرمث في اوطانها طلبا لقوم يوقدون العنبرا

وتكرمت ركبانها عن مبرك تقعا زفيه وليس مسكا اذفرا

تعازلا ن الشيه جمع هذا زعفران

فاتتك دامية الاظل كانما [illegible] بها العقيو الاحمرا

بدرت الكمدا الرمان كانها رحلته منشغول البدين مفكرا

من مبلغ الاعراب اني بعدها شاهدت رسطا ليس والاسكندرا

ومللت نحر عشارها فاضافني من يحر البدر اللجين لمن قرا

وسمعت بطلميوس دارس كتبه متملكا متبديا متحضرا

ولقيت كل الفاضلين كانما رد الاله نفوسهم والاعصرا

نسقوا لنا نسق الحساب مقدما واتى فذلك اذ اتيت موخرا

مالت ماكنه سحابي لا معطا نظرت اليك كما نظرت فيعقدا

يقول لو نظرت اليك التي تبكي علي لقدرت علي كوني عبدك

غرى الفضيله لا ترد فضيله الشمس تشرق والسحاب كنهورا

نصبه باطنا ويرى اخرى مثل عطا كم المصاريف ومعناه ان فضله لا يمنع غيرها كالشمس لا تشرق ولا يزول المطر الروايه الصحيحه بضم الرا اي يرد الفضله الاولى فضله ناسه والنصب الثاني مثل النصب الاول وذلك ان الشمس لا تشرق اذا تراكم البحار والسحاب لا يمطر اذا اشرقت فاحدى الفضلتين ترد الاخرى والمنفعه بالسحاب كالمنفعه بالشمس طلعته بالشمس وجوده كالسحاب فالفضلتان فيه غير متضادتين كما هي في الفلك بل مجتمعتان فيه مثل قوله تجري وتحاش عن موضع

انا من جميع الناس اطيب منزلا واسر راحله وارحب متجرا

زحل على ان الكواكب قومه لو كان منك لكان اكرم معشرا

وقال يهنيه بالنيروز

جا نوروزنا وانت مراده وورت بالذي اراد زناده

نصدد وسك قطر بها

هذه النظره التي نالها منك الى مثلها من الحول زاده

ينثني عنك اخر اليوم منه ناظر انت طرفه ورقاده

نحن في ارض فارس في سرور ذا الصباح الذي نرى ميلاده

عظمته ممالك الفرس حتى كل ايام عامه حساده

ما لبسنا فيه الاكاليل حتى لبستها تلاعه ووهاده

يلبسون الاكاليل في هذا العيد

ابو تمام حتى تعمم صلع هامات الربى من نوره

عند من لا يقاس كسرى ابو ساسان ملكا به ولا اولاده

عربي لسانه فلسفي رايه فارسيه اعياده

كلما قال نائل انا منه سرف قال آخر ذا اقتصاده

كيف يرتد منكبي عن سماء والنجاد الذي عليه نجاده

ابو نواس اسم طويل السا[illegible] كاد اسيفه بلوا

قلدتني يمينه بحسام اعقبت منه واحدا اجداده

كلما استل ضاحكته اياه تزعم الشمس انها اراده

فلا يزعم الشمس انها [illegible] ضوءه ولست كذلك او المراد

المد قال [illegible] كان زمردا وهي سوف كلب

من البرك حدودها ولاد وسوكها من ماهر يعطف طرفه

فيلتقي معه فانه لانه من كل فيعود الى حاله يزعمون انها

تعمل من حديد مدكا السوط لم يسمح على هيبة السكه كم

سهج عليه في المارة نظروا وإذا ابرد كسف بالمداوس
والسير المساير فإن فهو احسن من الوئيد فقال ان سهج القصه
على حفصه لصورته     قال الاحشاي الشمس مونثه والاباه
موسه وليس هاهنا شي يرجع اليه الهاء في اراده الا الشمس
واما الهاء في انها مسكله لا رجليه او صفه الاباه فان
رجعت الهاء الى الشمس لم يرجع الهاء في اراده الى اباه
وانما اراد جمع والشمس داباه مرتهان والذي عندي انه
ذكر الشمس لانه باسه عرد معي وسل ولا ارض صاحلته
يعني ربعه وحسب الشمس انها موبقه اذا قابلته وحامى
السعاع سهما والوجع قول لا حوف ولله زعم الذين كفروا
وزعمت تماضر وسلى سعه اباه بالشمس انها عين الشمس

فتلوه في حفصه حسبه [illegible] فقد فقي مثل ابن اغماده

قال ابن جني كان يعشي نفسه وهو غلط

يشغل الامر الخفا اذهبا نحمل يحمل قربده ازناده

يقسم الفارس المدجج لا يسلم من شفرته الا ابداده

جمع الدهر حده ويديه وتلى [illegible] تبعث اخاده

اي لا ينظر للسيف ولا المرجي ولا الهداه فخر اجاده الدهر

ونفلدت سناه في بذاه جلدها منفساته وعباده

وجابره

اى هذه الشامه فى جلدى وجلدى من نعمه يعنى ان العمه الملبه من الحلى احسن من السيف لانه مالف فجعل النعمه حليه او السيف شامه وقيل معناه ان هذا السيف فى نعمه عندى كالشامه فى الحلى

فرسنا سوابق كن فيه فارقت لبده وفيها طراده

قوله فرسنا صفه افرسا نا جاد فرو صفه يعنى يداه وفارقت لبده اى فارقت موضعه وفيها عايدات مطاردته اى لعبت مادته لها فى الطراد فاذا سا فرنا فرسانا جادت ولبده وطراده للممدوح اى اسفل المبالى وطراده يا ن عليها لانى اطارد من يديه وكانه هو المطارد عليها

ورحت راحه بنا الا ترا لها وبلاد تسير فيها بلاده

يدعو عليها انها لا [illegible] الركوب معه

هل لعذرى الى الهمام ابى الفـ[illegible]ـوف سواد عينى مداده

انا من شده الحيا عليل مكرمات المعله عواده

كان يعد عليه شا[illegible] [illegible]ه فاستحيا واراد يرددها الله كانها عاد

ما كفانى تقصير ما قلته عن علاه حتى ثناه انتقاده

اى صار سهمى تقصير

اننى اصيد البزاه ولكن اجل النجوم لا اصطاده

اي كنت اصبته المعاني في مدح غيره فاما معنى مدحه فهو محجم
فكيف اصطاده وكما انه لا يجوز ان يعد النار الجحيم وكذا لا ابلغ مدحه

رب ما لا يعبر اللفظ عنه والذي يضمر الفواد اعتقاده

اي هو في قلبي عظيم لكن لا يعبر لساني على العبارة
عن ذلك التعظيم

ما تعودت ان ارى كابي الفضل وهذا الذي اتاه اعتياده

اي ما كان عادة بمدح مثله وهو له عادة سعد
شعر غيري وما رايت من يفهم شعري مستند

ان في الموج للغريق لعذرا واضحا ان يفوته تعداده

يعني شغله فضله عن مدحه

للندى الغلب انه فاض والشعر عمادي وابن العميد عماده

علي بزاه لانه قام على الندى واغنانا شعري فغلب

نال ظني الامور الا كريما ليس لي نطقه ولا فيّ ازاده

يعني طني يدرك الا ... الا هذا الكريم
... الفهم

ظالم الجود كلما حل ركب سيم ان تحمل البحار مزاده

اي يكلف الوفد حملا لا يطيقون من العطا كما
تكلف المزاد ان يحمل ماء البحر

غمرتني فوائد شا فيها ان يكون الكلام مما افاده

ما سمعنا لمن لاحت العطايا فاستهى ان يكون فيها فؤاده
لان الفصاحة محلها قلبه فكيف بهه قلبه عمد

خلق الله افصح الناس طرا في مكان اعرابه اكراده
يقول هو افصح العرب في مكان باديه الاكراد

واحق الغيوث نفسا بحمد في زمان كل النفوس جراده
اي الغيث من السحاب وياكله الجراد فالممدوح غيث
والناس الجراد فهو احق الغيوث بالحمد بل احق
الغيوث بالحمد في زمان ملوكه ياخذ اموال الناس فهم كالجراد
يبرو كشفع

مثلما احدث النبوه في العالم والبعث حين شاع فساده
اي خلقه الله سبحانه في زمان [illegible] والا دم كما خلق النبوه
في زمان الفساد وقبل ظهور [illegible] النبي عليه السلم
من [illegible] الكفار بالفصاحه

زانت الليل غرة القمر الطالع فيه ولم يشنها سواده
اي زين العالم ولم [illegible] الممدوح كالقمر
والعالم كالليل [illegible] الريب احساءه

كثر الفكر كيف نهدي كما اهدت الى ربها الرئيس عباده
والذي عندنا من المال والخيل فمنه هباته وقياده
اي لما كان خلق ومالي من عنده اهديت شعري
فعينا ان يعين فيهار كل مهر ميدانه انشاده

سبعة الابيات منها بيتين حسنها في الانشاد
كما بين جري المهر في الميدان

عدد عشه يرى الجسم فيه اربا الا عراه فيما يراد به

اي يبلغ محاسنه دون الاربعين ولا يبلغها هذه

فان نطقها فان قلبنا كالامر يطا بسوق الجياد اجياده

وانفذت القصيدة الى ولده ابي الفتح

فامر بعاد الجواب وابيات يشكره فيها فقال

ملكت الامر كتاب ورد ملفي بدكانه كل امد

عن علمه لانه لا افضل بدانه في الفدا

لعمر اله عند [illegible] من سوقه ما تحمد

فاجر وليه ما راى وابو برده ما انشد

حر الطي اذا [illegible] ما طوى الارض وهذا لو الجهد

في الفلت والتي من الشعر

اذا سمع الناس الفاظه خضعن له القلوب الحسد

فقلت وقد فيه الناطقين كذا يفعل الاسد بن الاسد

واحمد بن محمد بن هارون بن حسن فقال

لو ان جهلت كفاه ما وهبت ولا تسوي بعز السيف بسال
قال الزمان له قولا فافهمه ان الزمان على الامساك عذال
تدرى القناة اذا اهتزت براحته ان الشقى بها خيل وابطال
كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت وما للشمس امثال
اى اذا قلت كفاتك فكانى قلت كالشمس
القائد الاسد غذتها براثنه بمثلها من عداه وهي اشبال
يعني علمها غذاها من صغرها بالابطال
القاتل السيف في جسم القتيل به وللسيوف كما للناس اجال
اى نكسر السيف في الانسان
تغير عنه على الغارات هيبته وماله باقاصى الارض اهمال
اى من هيبته لا يغار عليه ويكون صولته تغير على الغارات
فماله لا راعي له
له من الوحش ما اختارت اسنته عير وهيق وخنسا وذيال
عير حمار وحش وهيق نعام وخنسا بقره وحش
وذيال ثور وحشي
تمسي الضيوف مشهاه بعقوته كان اوقاتها في الطيب اصال
عقوته فنائه والاصال قبل مغيب الشمس
لو اشتهت لحم قاربها لبادرها حراد امه في الشهري واوصال

حر اداماال وطع لحمها لاعظم السرى حفار الحلح
او صال وطع لعطام

لا يعرف الرز في مال ولا ولد الا اذا حفر الاضياف نزحال
اي يلحقه من فراق الضيف ما يلحقه من فراق المال والولد

سلسال
يروي صدى الارض من فضلات ما شربوا محض اللقاح وصافي اللون

اي تفضل من اصحابه من اللحم واللبن ما يهرقوه على الارض
وذلك انه لا يطعم ضيف من فضله احد

تقري صوارمه الساعات عبط دم كانما الساع نزال وقفال

تجري النفوس حواليه مخلطة منها عداه واغنام واباب

لا يحرم البعد اهل البعد نايله وغير عاجزة عنه الاطفال

امضى الفريقين في اقرانه ظبه والبيض هاديه والسمر ضلال

اي اذا اهتدى يلمع السيوف من الغبار والعيت الرماح
وعدي انها صلت في الفرسان

يريك مخبره اضعاف منظره بين الرجال وفيها الما والال

اي فيهم منظر ما [illegible] م بلا منظر

وقد يلقبه المجنون حاسده اذا اختلطن وبعض العقل عقال

العقال الذي يمنع الدابه من المشي

يرمي بها الجيش لا بد له ولها من شقه ولو ان الجيش اجبال

90

اذا العدى نسبت فيهم مخالبه لم يجتمع لهم حلم ورئبال

اي يحلمهم فاذا انطش بهم لم يكن موضع لحلمه عنهم والحلم
لا يجتمع مع الاسد وعندي انه يحسهم بخوف فريسه

يروعهم منه دهر صرفه ابدا مجاهر وصروف الدهر تغتال

اناله الشرف الاعلى تقدمه فما الذي بتوقي ما اتى نالوا

اي اوراثه اناله الشرف فما ذا نالهم التوقي

اذا الملوك تحلت كان حليته مهند واصم الكعب عسال

ابو شجاع ابو الشجعان قاطبة هول نمته من الهيجاء اهوال

تملك الحمد حتى ما لمفتخر في الحمد حاء ولا ميم ولا دال

لم يرد الحروف وانما اراد لا اوله ولا اخره ولا اوسط

عليه منه سرابيل مضاعفة وقد كفاه من الماذي سربال

وكيف استر ما اوليت من حسن وقد غمرت نوالا ايها النال

النال الكثير النوال

لطفت رايك في بري وتكرمتي ان الكريم على العلياء يحتال

حتى غدوت وللاخبار [illegible]وال وللكواكب في كفيك امال

وقد اطال ثنائي طول لابسه ان الثناء على التنبال تنبال

يريد الطويل لا يريد الطول يريد ان الثناء قدر المثنى عليه
لعرض يجاوز

ان كنت تكبر ان تختال في بشر فان قدرك في الاقدار يختال

كأن نفسك لا ترضاك صاحبها الا وانت على المفضال مفضال

ولا تعدك صوانا لمهجتها الا وانت لها في الروع بذال

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

السياده صعبه لانها تذهب المال وقتل النفس

وانما يبلغ الانسان طاقته ما كل ماشيه بالرحل شملال

يقول ما كل من تشبه بالاسخيا والشجعان صح له

انا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش اشغال

اي كلما اشتغل به بعد القوت منع من امر الاخرة

وله يرثي فاتكا ويهجو كافورا

في نسخة من بعد ان سيف الدوله اجاز له ان يرثيه

الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهما عصي طيع

يقول مرة يعصي الدمع [illegible] ويطيع التجمل ومرة يطيع
التجمل ويعصي [illegible]

يتنازعان دموع عين مسهد هذا يجي بها وهذا يرجع

النوم بعد ابي شجاع نافر والليل معي والكواكب ظلع

اني لاجبن من فراق احبتي وتحس نفسي بالحمام فاشجع

ويزيدني غضب الاعادي قسوة ويلم بي عتب الصديق فاجزع

تصفو الحياة لجاهل او غافل عما مضى فيها وما يتوقع

ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع

اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع

تتخلف الاثار عن اصحابها حينا ويدركها الفنا فتتبع

لم يرض قلب ابي شجاع مبلغ قبل الممات ولم يسعه موضع

كنا نظن دياره مملوة ذهبا فمات وكل دار بلقع

واذا المكارم والصوارم والقنا وبنات اعوج كل شي يجمع

يقول فرق امر الله في سرى هذه الاسما وقيل

وجدنا مر امر الله هذه الاسما

المجد اخسر والمكارم صفقة من ان يعيش لها الكريم الاروع

عطف على الضمير بل يريد اكل وعمر الخسر ولا تجوز

العطف على اخسر لان ... صلة لاخسر

والناس انزل في زمانك ... من ان يعيشهم وقدرك ارفع

برحتنا اي ان استطعت بلفظه فلقد تضر اذا تشا وتنفع

ماكان منك الى خليل قبلها ما يستراب به ولا ما يوجع

ولقد اراك وما تلم ملمة الا نفاها عنك قلب اصمع

ويد كان نوالها وقتالها فرض يحق عليك وهو تبرع

يامن يبدل كل يوم حلة انى رضيت بحلة لا تنزع

مازلت تخلعها على من شاءها حتى لبست اليوم ما لا تخلع

مازلت تدفع كل امر فادح حتى اتى الامر الذي لا يدفع

فظللت تنظر لا رماحك شرع فيما عراك ولا سيوفك قطع

بابي الوحيد وجيشه متكاثر يبكي ومن شر السلاح الادمع

واذا حصلت من السلاح على البكى فحشاك رعت به وخدك تقرع

وصلت اليك يد سوا عندها البازي الاشهب والغراب الابقع

يقول الموت لا يفرق بين الجيد والردي البازي

الاشهب والباري الاشهب والبار الاشهب

من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا لا يطلع

ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع

قبحا لوجهك يا زمان فانه وجه له من كل قبح برقع

ايموت مثل ابي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الاوكع

الاوكع المعوج ابهام الرجل

ايد مقطعة حوالي راسه وقفا يصيح بها الا من يصفع

ايهبا الكذب كان انسه واحزن اصدق من يقول ويسمع

وبرز ابن ريحه مذمومه وسلبث اطيب ريحه يتضوع

نعما الريح والريحه وكلما نمامويب

وجمع ريحه ريح

فالنوم من لكل وحش باقر دمه وكان كانه يتطلع

ولقيا الخنبر عن السباط وحله والوزن النهاسوفها والا درع

ما كان يعيها كان ابدنها المكرمعها

فاستغرب صارت معها

وعفا الطراد فلا سنان راعف فوق القناه ولا حسام يلمع

ولى وكل مخالم ومنادم بعد اللزوم مشيع ومودع

قد كان فيه لكل قوم ملجا ولسيفه في كل قوم مرتع

ان حل في فرس ففيها ربها كسرى يذل له الرقاب وتخضع

او حل في روم ففيها قيصر او حل في عرب ففيها تبع

قد كان اسرع فارس في طعنه [illegible] ولكن المنيه اسرع

فرسا من [illegible] لمعون بالطعن لانه يطعن الفارس

الفرس وروى في طعنه بالاضافه

لا قلبت ايدي الفوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا اربع

وله ايضا برثيه بعد رجوعه من بغداد

حتامَ نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خفٍ ولا قدم

اي نحن نجاري النجم في السير ليلا مصاحبة

في السير نحن نتعبنا وهو لا يتعب

ولا يحس باجفان يحس بها فقد الرقاد غريب بات لم ينم

تسود الشمس منا بيض اوجهنا ولا تسود بيض العذر واللمم

يعني نفسه

وكان حالهما في الحكم واحدة لو احتكمنا من الدنيا الى حكم

اي من الدنيا نفسها لا اهلها لقول الشعر من بعد الاسد

ونترك الما لا ينفك من سفر ما سار في الغيم منه سار في الادم

اي كلما مطر حملته في الادم لما كان سيرهما في الادم

والسحاب سيا ايضا حارا بهوا وسيلا الما وهل يسل يخرج منها

وجعل الغيم مسيرونا

لا ابغض العيس لكني وقيت بها قلبي من الحزن او جسمي من السقم

طردت من مصر ايديها بارجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم

تبري لهن نعام الدو مسرجة تعارض الجدل المرخاة باللجم

يعني الخيل لطول اعناقها [illegible] تشبهها

النعام وكانها ماركها

في غلمة اخطروا ارواحهم ورضوا بما لقين رضى الايسار بالزلم

حاطروا بنفوسهم عما لقين من الشدة والتعب

رضا المقامرين بالقداح

قال المسيبي لو سبق لفلت جميع ما قاله فيه
الى محمد هجوا

وقد ينزك الفسر الذي لا نهاية وبحر من الفسر الذي سيهب

وما عدم اللاقول ولسا وسند ولكن من لا قوا اسد وانجب
موضع الكاف خفض ونصب

نا هم وبرق البيض في البيض صادق عليهم وبرق البيض في البيض خلب
اى بقطع في البيض وبقطر الدم

سللت سيوفا علمت كل خاطب على كل عود كيف يدعو ويخطب

لانه يصف ما شاهده منها لا يسمع ذلك وغوراته نجومها
ماخطك على المنابر لانهم ادعنوا لك فاطاعوك
فدعوا لك

ويغنيك عما ينسب الناس انه اليك تناهى المكرمات وتنسب

واى قبيل يستحقك قدره معد بن عدنان فداك ويعرب
هذا اهو وبدل على ان الاول هجو والثاني هجو ولانه
ليس بحرم من النبي عليه السلام وهود الناس الله بعده
موجهة

وما طربي لما رايتك بدعه لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب
قالوا جعله ابو زيد وهو خطا انما تعجب منه لا يطرب منه
اى اطرب الى من فارقه وحنت الى عهدك

وتعذلني فيك القوافي وهمتي كاني بمدح قبل مدحك مذنب

هذا هجو لولا المصراع الاول وقيل مدح خالص لولا هذه
لكانت سمابه الاحلام كفرا

ولكنه طال الطريق ولم ازل افتش عن هذا الكلام وينهب
فشرّق حتى ليس للشرق مشرق وغرّب حتى ليس للغرب مغرب
اذا قلته لم يمتنع من وصوله جدار معلّى او خباء مطنب

وقال يمدحه ويذكر صلحه مع مولاه

حسم الصلح ما اشتهته الاعادي واذاعته السن الحساد
ما اشتهته من الخلاف واذاعته ارجفوا به

وارادته انفس حال تدبير ك ما بينها وبين المراد
صار ما اوضع المخبون فيه من عتاب زيادة في الوداد
المخبون المفسدون من الخبب وهو الغش
والايضاع شدة السير

وكلام الوشاة ليس على الاحباب سلطانه على الاضداد
رفع سلطانه بالمبتدا والاخبار ونصبه على نقد الخافض
مثل كسلطانه

انما تنجح المقالة في المرء اذا وافقت هوى في الفؤاد
ولعمري لقد هززت بما قيل فالفيت اوثق الاطواد
واشارت بما ابيت رجال كنت اهدى منها الى الارشاد

قد يصيب الغبي المشير ولم يجهد ويشوى الصواب بعد اجتهاد
اى لا يصيب الصواب

قلت ما لا ينال الا بالبيض والسمر وصنف الارواح في الاجساد
وقنا السمر في مراكزها حولك والمرهفات في الاغماد
ما دروا اذ راوا فوادك فيهم ساكنا ان رايه في الطراد
ففدى رايك الذي لم تفده كل راي معلم مستفاد
واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلاد
فبهذا ومثله سدت يا كافور واقتدت كل صعب القياد
واطاع الذي اطاعك والطاعة ليست خلائق الاساد
اى اطاعك قوم كالاسد يعرك
انما انت والد والاب القاطع احنى من واصل الاولاد
لعرضانه خصى
لا عدا الشر من بغى لكما الشر وخص الفساد اهل الفساد
نصب الشر بمعنى خص الشر الفساد وعلى فقد الخافض
انتما ما اتفقتما الجسم والروح فلا احتجتما الى العواد
واذا كان في الانابيب خلف وقع الطيش في صدور الصعاد
الصعاد جمع صعده وهي القناه

أشمت الخلف بالسراة عداتها وشفى رب فارس من اباد

السراة الخوارج لما اختلفوا طرهم المهلب

ولما اختلفت اياد بعد عليهم على العراق طردهم كسرى

وتولى بنى اليزيدى في البصرة حتى تمزقوا في البلاد

بنو اليزيدى كان ابوهم يتولى البريد بالبصرة فخرجوا وتغلبوا

عليها حتى قصدهم ابو جعفر ... واختلفوا فقطعهم

وملوكا كاملين في العز منا وكطسم واختها في البعاد

بكما عايذا فكما منه ومن كيد كل باغ وعاد

عدت بفضلكما ان تختلفا

ولسكما الاصليين ان تغير فصم الرماح بين الجلاد

اى بغرفان وقع الحرب بينكما ونصر الولى بسفها

ادهر لكما من السلاح لانه به تقتل بعض بعضا

او يكون الولى اشقى عدو بالذى تذخرانه من عتاد

هل سرور باقيا بعد باض مانقول العداة في كل ناد

اى لا سرور من بقى بعد الماضى ذكرهم في المجالس بالخلف

منع الود والرعاية والسودد ان تلغيا الى الاحقاد

وحقوق ترقق القلب للقلب ولو ضمنت قلوب الجماد

فغدا الملك باهرا من راه شاكرا ما اتيتما من سداد

اى اصا ملكم وشكركم على امر اعانه

فيه ابدلكما على الظفر الحلو وابدى قوم على الاكباد

هذه دوله المكارم والرافه والمجد والندى والايادى

كسفت ساعة كما تكسف الشمس وعادت ونورها فى ازدياد

اى هذه النوبه مثل كسوف الشمس لحظه ورجعت

يزحم الدهر ركنها عن اذاها بفتى مارد على المراد

متلف مخلف ابى وفى عالم حازم شجاع جواد

احسد الناس عن ظنونه ابى المسك وذلك له ذباب العباد

كيف لا يترك الطريق لسيل ضيق عن اتيه كل واد

وقال يمدح كافورا ويذكر الارجاف بموته

لم النعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كاس ولا سكن

اريد من زمنى ذا ان يبلغنى ما ليس يبلغه فى نفسه الزمن

قيل يريد ان يكون رسعا كله وقد يكون ... وقيل

اريد من الزمان ان يبقى لى على حاله واحده وهو فى نفسه اربع فصول

لا تلق دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

فما يديم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

يديم الدهر اى ان سررت لم يدم وان حزنت لم يرجع

بما اضر باهل العشق انهم هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا

تفنى عيونهم دمعا وانفسهم في اثر كل قبيح وجهه حسن

اي اذا مات صار قبيحا وهو مليح في الحياة

تحملوا حملتكم كل ناجية فكل بين علي اليوم موتمن

قوله موتمن لا ياتي به ولا يوجد مثل وكتب عليه احد الموت
وقيل كانوا لا يذهب فحفظ الله وعندي انه مثل حبسها وارى تحملها

ما في هوادجكم من مهجتي عوض ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن

اي ما تشوون لي عوض مهجتي فكيف انا اسف عليكم

يا من نعيت على بعد بمجلسه كل بما زعم الناعون مرتهن

نعوه الى سيف الدولة وكانوا ارجعوا به
في كل عراة انه قتل

كم قد قتلت وكم قد مت عندكم ثم انتفضت فزال القبر والكفن

قد كان شاهد دفني قبل قولهم جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا

ما كلما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

رايتكم لا يصون العرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن

اي لا يحمي من الضيم ولا خير في ارضكم فدرمرعاها وقيل
لا يصل جاركم الا الى فضل مرعاكم ورديه وقليله وان الم
يصن عرضه لم يصن عرض الجار

جزا كل قريب منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن

ونعصبون على من مال رفدكم حتى تعانقه المعيص والمس

نغادر الهجر ما بنى وبنكم بهما ركاب فيها العبز والادر

بهما ارض واسعة اى لوسعها بحل فيها العبن والادر

اشخاصا واصواتا ويرى الشي على غير اموره كلها

نحو الرواسم من بعد الرسيم بكا وسل الارض غراخفافها الثفر

الرواسم سير سريع اى سيقطع رحالها حتى بجوا على الارض

ابى لصاحب حلمى وهو بى كرم ولا اصاحب حلمى وهو بى جبن

نقول اذا قدرت على الانتصار حلمت

ولا اقيم على مال اذل به ولا الذ بما عرضى به درن

درن وسخ اى لا استغنى بذل وقيل لا اشتهى لاحد على فضل

سهرت بعد رحيلى وحشة لكم ثم استمر مريرى وارعوى الوسن

المرير حبل مفتول وارعوى ارتدع

وان بليت بود مثل ودكم فاننى بفراق مثله قمن

ان كان ود غيركم مثلكم فارقته

ابلى الاجلة مهرى عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرسن

تقول اطال مقامى عندكم وكنتم تقولون لا يطول

عند الهمام ابى المسك الذى غرقت فى جوده مضر الحمراء واليمن

وان تاخر عنى بعض موعده فما تاخر امالى ولا تهن

هو الوفي ولكني ذكرت له مودة فهو يبلوها ويمتحن

وقال ايضا

لو كان ذا الآكل ازوادنا ضيفا لاوسعناه احسانا
لكننا في العيون اضيافه توسعنا زورا وبهتانا
فليته خلي لنا طرقنا اعانه الله وايانا

وقال فيه ايضا

اتحلف لا تكلفني مسيرا الى بلد احاول منه مالا
وانت مكلفي انبى مكانا وابعد شقة واشق حالا
اذا سرنا عن الفسطاط يوما فلقني الفوارس والرجالا
لتعلم قدر ما فارقت مني وانك رمت من ضيمي محالا

وراى سوقا يكعبه فقال

اريك الرضا لو اخفت النفس خافيا وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا
امينا واخلافا وغدرا وخسة وجبنا اشخصا لحت لي ام مخازيا
تظن ابتساماتي رجاء وغبطة وما انا الا ضاحك من رجائيا
وتعجبني رجلاك في النعل انني رايتك ذا نعل اذا كنت حافيا

يعني من العجب لا من الاعجاب وذا اعل
لانه غلط الجلد

وانك لا تدري الونك اسود من الجهل ام قد صار ابيض صافيا

ويذكرني تخييط كعبك شقه ومشيك في ثوب من الزيت عاريا

قيل السواد وقيل السود ان المطلي بالزيت في الشمس

ولولا فضول الناس جئتك مادحا بما كنت في سري به لك هاجيا

فاصبحت مسرورا بما انا منشد وان كان بالانشاد هجوك غاليا

فان كنت لا خيرا افدت فانني افدت بلحظي مشفريك الملاهيا

ومثلك يوتى من بلاد بعيدة ليضحك ربات الحداد البواكيا

وقال ايضا يهجوه

واسود اما القلب منه فضيق نخيب واما بطنه فرحيب

يموت به غيظا على الدهر اهله كما مات غيظا فاتك وشبيب

اعدت على مخصاه ثم تركته تتبع منه الشمس وهي تغيب

اذا ما عدمت الاصل والعقل والندى فما لحياة في جنابك طيب

وقال لما سار عن مصر ليلة الاضحى

عيد باية حال عدت يا عيد بما مضى ام لامر فيك تجديد

اى عيد وهذا عيد كما تعالى فلان اى اى فلان رجل قوله
بايه حال عدت ويروى بالماضى وبالآنف وتعلقان بعدت ومعناه
هل تعود بما مضى ام بجديد من الامر شى اخر

اما الاحبه فالبيداء دونهم فليت دونك بيدا دونها بيد

لولا العلى لم تجب بى ما اجوب بها وجناء حرف ولا جرداء قيدود

اى لولا طلب العلى والوجناء الغليظه والحرف الضامره والقيدود
طويله العنق

وكان اطيب من سيفى مضاجعه اشباه رونقه الغيد الاماليد

الغيد جمع غيداء والاماليد الناعمه

لم يترك الدهر من قلبى ولا كبدى شيئا تتيمه عين ولا جيد

يا ساقيى اخمر فى كؤوسكما ام فى كؤوسكما هم وتسهيد

اصخره انا ما لى لا تحركنى هذى المدام ولا هذى الاغاريد

اذا اردت كميت اللون صافيه وجدتها وحبيب النفس مفقود

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها انى بما انا باك منه محسود

اصبحت اروح مثر خازنا ويدا انا الغنى واموالى المواعيد

انى نزلت بكذابين ضيفهم عن القرى وعن الترحال محدود

جود الرجال من الايدى وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم الا وفي يده من نتنها عود

قيل لا يباشرها الا بعود تقذرا وقيل عود البخور
وعيب عليه لانه لا رائحة للعود

من كل رخو وكا البطن منفتق لا في الرجال ولا النسوان معدود

اكلما اغتال عبد السوء سيده او خانه فله في مصر تمهيد

صار الخصي امام الابقين بها فالحر مستعبد والعبد معبود

نامت نواطير مصر عن ثعالبها فقد بشمن وما تفنى العناقيد

العبد ليس لحر صالح باخ لو انه في ثياب الحر مولود

يعرض بابن طغج واليها وانه حمره كانه يقول
لو كان حرا لما احل العبد اخا يعزيه

لا تشتر العبد الا والعصا معه ان العبيد لانجاس مناكيد

ما كنت احسبني احيا الى زمن يسي بي فيه كلب وهو محمود

ولا توهمت ان الناس قد فقدوا وان مثل ابي البيضا موجود

وان ذا الاسود المثقوب مشفره تطيعه ذي العضاريط الرعاديد

جوعان ياكل من زادي ويمسكني لكي يقال عظيم القدر مقصود

وان امرا امة حبلى تدبره لمستضام سخين العين مفوود

يعرض بابن الاخشيد وهو ولد لا عقل له صبي فواده

ويلمها خطة ويلم قابلها لمثلها خلق المهرية القود

وغيرها لذ طعم الموت شاربه ان المنيه عند الذل قنديد

القنديد اصل العسل وقيل السكر الاحمر وقيل السكر الاسمر
وقيل السيد المطبوخ بلا كاونه وقيل السوبق بالسكر

من علم الاسود المخصي مكرمه اقومه البيض ام اجداده الصيد

الصيد السادة الكرام

ام اذنه في يد النخاس داميه ام قدره وهو بالفلسين مردود

اولى اللئام كويفر بمعذره في كل لوم وبعض العذر تفنيد

وذاك ان الفحول البيض عاجزه عن الجميل فكيف الخصيه السود

وقال ايضا يهجوه

من ايه الطرق ياتي مثلك الكرم اين المحاجم يا كافور والجلم

جاز الالى ملكت كفاك قدرهم فعرفوا بك ان الكلب فوقهم

يقول اهل مصر بغوا وتعدوا فاذن لم ملكك عليهم

لا شي اقبح من فحل له ذكر تقوده امه ليست لها رحم

سادات كل اناس من نفوسهم وساده المسلمين الاعبد القزم

اغاية الدين ان تحفوا شواربكم يا امه ضحكت من جهلها الامم

الا فتى يورد الهندي هامته لكي تزول شكوك الناس والتهم

سمع من يقول اي حلم يملك كافور مصر

فانه حجة تودي القلوب بها من دينه الدهر والتعطيل والقدم
ما اقدر الله ان يخزي خليقته ولا يصدق قوما في الذي زعموا
وقال يصف طريقه من مصر الى الكوفة
الا كل ماشية الخيزلى فدى كل ماشية الهيدبا
الخيزلى مشية فيها تبختر وتفكك والهيدبا مشية فيها سرعة ومعناه ان الملاح فدا الابل لسرعة وهذا بدل الزوال
وكل نجاة بجاوية خنوف وما بي حسن المشى
بجاوية منسوبة الى البجاوة ونجاة بمعنى ناجية ينجي صاحبها لا تنال السعر بجا وبجاوة منسوبة الى البجاة قبيلة بلدة قبل قتله ولهم بجوصوبة امها نطارد عليها وهو نسب على غير قياس والمشى جمع مشية خروجمي سديها في السير
وهو الكرام دون الذكور
ولكنهن حبال الحياة وكيد العداة وميط الاذى
اي يتوصل بهن الى الحياة وغير ذلك وتنعطي في الرواب
كما قد وفي الدم
ضربت بها التيه ضرب القمار اما لهذا واما لذا
اذا فزعت قدمتها الجياد وبيض السيوف وسمر القنا
فمرت بنخل وفي ركبها عن العالمين وعنه غنا
وامست تخيرنا بالنقاب وادي المياه ووادي القرى

قبل الماء صرنا الى القطا علينا واردنا سلوك احدى الطرايق صارت كانها بحرنا قال الشيخ رضي الله عنه لسرب القطا موضع وانما هو مورد الماء القطا اى نعمه ركابه ادعي ان الابل من حرها بالارض بحر هم المياه وادى الماء ووادي القرية امر القطا كما تقول رايت الشام حلبا ودمشقا

وقلنا لها اين ارض العراق فقالت ونحن بترمان ها

وهبت بجسمي هبوب الدبور مستقبلات مهب الصبا

روامي الكفاف وكبد الوهاد وجار البويرة وادي الغضا

وجابت بسيطة جوب الردا بين النعام وبين المها

مثل النجوم ومثل اللور ومثل الوحش وبسيطة موضع

الى عقدة الجوف حتى شفت بما الجراوي بعض الصدا

ولاح لها صور والصباح ولاح الشغور لها والضحا

اراد صوا وخفف وهو مكان فيه المعا من قال الفرزدق وبعضهم من الرياحي اى بلغت صور في الصباح والشغور ضحى

ومسي الجميعي دبلا وبلا وغادي الاضارع ثم الدنا

قوله مسي اياه مسا ودبلا وما بعد موضع والاضارع والدنا مكانان

فيا لك ليلا على اعكش احم البلاد خفي الصوى

ليلا بعسر والصوى الاعلام يقال عكشت السواد احمعه كانه يعجب من الليل وسواده

وردنا الرهيمة في جوزه وباقيه أكثر مما مضى

الرهيمة موضع وجوزه وسطه قال ابن فورجه
الهاء في جوزه ضمير الليل ردا على القاضي الجرجاني غلط المتنبي
في الحساب وباقيه يأتي الليل وفي جوزه قال الاحساري
لانه في الربع الثاني وقيل لان النصف الثاني اصعب لان الأول
قد انقضى وسكن الخائف كلل المجرب وقال قسيم الليل أرباعا
وهم كل نصف نصفين فقال انهم وردوا في الربع الثاني فهو نصف
الليل وبقي من الربع بقيه اذا اضيفت كانت اكثر

أنخنا

فلما ركزنا الرماح فوق مكارمنا والعلى

يجوز ان يكون بمكارمهم طبقت الارض فانه انزلوا اناخوا
عليها ومنها ان العرب اذا عادت من حرب او غيره فنزلوا
في مكان خطوا في الارض ما فيهم ومكارمهم وركزوا الرماح
ويجوز ان يكون لهم بالرهيمة وقائع من اهل الشام بالكوفة
ويجوز ان يكون فوق بمعنى دون فاراد ان الرماح وان كانت طوالا
فهي دون مكارمهم ويجوز ان يكونوا ركزوا الرماح فوق السوق
وهي المكارم بالحقيقة

ومنا نقبل اسيافنا ونمسحها من دماء العدا

ليعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى

واني وفيت واني ابيت واني عتوت على من عتا

وما كل من قال قولا وفى ولا كل من سيم خسفا ابى

الحسب الصمم والدل سمعا اكره عليه
تسوموبكم اي نولونكم

ومن يك قلب كقلبي له يشق الى العز قلب التوى

ولا بد للقلب من آلة ورأي يصدع صم الصفا

وكل طريق أتاه الفتى على قدر الرجل فيه الخطا

ونام الخويدم عن ليلنا وقد نام من قبل عمى لا كرى

وكان على قربنا بيننا مهامه من جهله والعمى

وقد كنت احسب قبل الخصي ان الرؤوس مقر النهى

فلما نظرت الى عقله رايت النهى كلها في الخصا

وماذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا

اي ضحك يعجب لانه ملا الله ولا مسره وقيل لانه يوجب
البكا لخلوها من المجيد والفضل

بها نبطي من اهل السواد يدرس انساب اهل الفلا

يعني الوزير ابا الفضل جعفر بن فرات بن حنزابه لانه لم يحظ عنده
وبقا لان قصده ابن العميد عليها فهو وساقا على جعفر اوبان العراق
بدل ابن العميد

واسود مشفره نصفه يقال له انت بدر الدجا

وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الر قا

عدمته وكأني سرت أطلبه فما تزيدني الدنيا على العدم

ما زلت أضحك إبلي كلما نظرت إلى من اختضبت أخفافها بدم

اي يضحك ابلي اذا كان غيرها يقصد غيره ممن كان يهتدي الى فالك

وانا اريد كافورا لانه صغير اي صف صف

أسيرها بين أصنام أشاهدها ولا أشاهد فيها عفة الصنم

حتى رجعت وأقلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم

اكتب بنا أبدا بعد الكتاب به فإنما نحن للأسياف كالخدم

أسمعتني ودوائي ما أشرت به فإن غفلت فدائي قلة الفهم

اي ان لم اقبل فانا ابله

من اقتضى بسوى الهندي حاجته أجاب كل سؤال عن هل بلم

يقول من اقتضى حاجته بغير السيف مطل بها كما يجيب

السائل بلم اذا سأل بهل وجعل هل ولم كلمتين واعربهما

مثل قيل وقال

توهم القوم أن العجز قربنا وفي التقرب ما يدعو إلى التهم

توهموا ان العجز قربني منهم وذلك يغري بهم هذا اللوم نفسه

ويعذرهم ما قالوا الا ما يقال

ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة بين الرجال وإن كانوا ذوي رحم

فلا زيارة إلا أن تزورهم أيد نشأن مع المصقولة الخذم

اي يعودون السلو ايديهم من الكسر

من كل قاضية بالموت شفرته ما بين منتقم منه ومنتقم

شدوا لنا كلما القوا عمائمهم عمائم خلقت سودا بلا لمم

يعني انهم شبان مرد

بيض العوارض طعانون من لحقوا من الفوارس شلالون للنعم

يريد انهم يطردونهم في الغاره

قد بلغوا بقناهم كل طافية وليس يبلغ ما فيهم من الهمم

اي طولوا رماحهم ونالوا كل ما في الحرب

في الجاهلية الا ان انفسهم من طيبهن به في الاشهر الحرم

اي يفعلون فعل الجاهلية في الاقدام وانفسهم ساكنة كما تسكن الجاهلية في الاشهر الحرم وبه ضمير الرماح وقيل من طيبهن بما يفعل الرماح

ناشوا الرماح وكانت غير ناطقة فعلموها صياح الطير في البهم

يريد انها تصر في الطعان وناشوا حركوا وتناولوا

تخدي الركاب بنا بيضا مشافرها خضرا فراسنها في الرغل والينم

الابل من الزبد لا تاكل لنبتها في الخلا

مكعومة بسياط القوم نضربها عن منبت العشب نبغي منبت الكرم

اصحاب المعالي

لا يمكنوها من الرعي ... وصير السياط لها كعام

واين منبته من بعد منبته ... محاح قريع العرب والعجم

موضع منبته الذي نبته المنفرد

لا فاتك اخر في مصر نقصده ولا له خلف في الناس كلهم

من لا تشابهه الاحيا في شيم امسى تشابهه الاموات في الرمم

مطاوعة اللحظ في الالحاظ مالكة لمقلتيها عظيم الملك في المقل

يحتمل معنيين الاول ان يكون لحظها اذا نظر الناظر اليها هو لها بالانقياد
يجري على اختلاطه البكا والسهر وغير ذلك والثاني معناه ان منزلة
مقلتيها من المقل بمنزلة الملك من رعيته فلا تخالفها الالحاظ مقلتيها

تشبه الخفرات الانسات بها في مشيها فينلن الحسن بالحيل

قد ذقت شدة ايامي ولذتها فما حصلت على صاب ولا عسل

المعنى ان الشدة هو والرخا لا يدوم فلا افرح ولا اجزع ولا
احزن للشر فهما سيان والصاب الصبر

وقد اراني الشباب الروح في بدني وقد اراني المشيب الروح في بدلي

اي تعرفت لحوالى المشيب فكان روحي في بدن غير بدني
وشبابي ارانى الحياة في بدني مثل اذا الرجال ولدت اولادها
لان الولد بدل من الاب في ماله وعزه

وقد طرقت فتاة الحي مرتديا بصاحب غير عزهاة ولا غزل

مرتديا متقلدا والصاحب السيف وعزهاة بالقصر والمد وجدت
الهاء هو وصف للزير والغزل وهما اللذان يحادثان النسا ولا يفصحون
يعني السيف

اي السيف مع كون الشجاع

فبات بين تراقينا ندفعه وليس يعلم بالشكوى ولا القبل

ثم اغتدى وبه من ردعها اثر على ذوائبه والجفن والخلل

الردع اثر الطيب وذوائبه حمائله والخلل البطاين

وقال يحمله في القول فيحمل الى المعاملة

وان كان ذنبي كل ذنب فانه محى الذنب كل المحو من جا تائبا

وقال يمدحه لما رضي عليه

اجاب دمعي وما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والابل

ظللت بين اصيحابي اكفكفه وظل يسفح بين العذر والعذل

تقديره ظللت اكفكفه ويسفح وانما عاد طلل ثمما والا ولولا ذلك لفسد المعنى

سوى الكلل

اشكو النوى ولهم من عبرتي عجب كذاك كنت وما اشكو

اي كنت ابكي وشا الكلل وقعه لا البكي وشا البراري

وما صبابة مشتاق على امل من اللقا كمشتاق بلا امل

اي كيف ان يكون صبابة الاسر اعظم من صبابة الامل

متى تزر قوم من تهوى زيارتها لا يتحفوك بغير البيض والاسل

والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

ما بال كل فؤاد في عشيرتها به الذي بي وما بي غير منتقل

مثل كل احد هواها فما الهوا امر وقيا والذي بي منه لا ينقص وهذا من كلام الحكما لانهم يقولون ان الجوهر والعرض لا يحل في محلين لذا احل الى احدهما انتقل الى الاخر اي كلما ناب الهوى

وملك اقطارها جبينه | تعودها مسهدا جفونه

مباشر الامر بنفسه شؤونه | مشرفا بطعنه طعينه

عفيف ما في ثوبه مامونه | ابيض ما في تاجه ميمونه

بحر يكون كل بحر نونه | شمس تمنى الشمس ان تكونه

ان تدع يا سيف لتستعينه | يجبك قبل ان تتم سينه

ادامه من اعدائه تمكينه | من صان منهم نفسه ودينه

## وقال يمدحه ويهنيه بالعيد

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

وان يكذب الارجاف عنه بضده ويمسي بما تنوي اعاديه اسعدا

اي كلما ارجفوا انه غزا وكلما ارجفوا بنكبه سعد

ورب مريد ضره ضر نفسه وهاد اليه الجيش اهدى وما هدى

ومستكبر لم يعرف الله ساعة راى سيفه في كفه فتشهدا

هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا على الدر واحذره اذا كان مزبدا

يريد لا تغضبه واطعه لانه اذا غضب جار واذا رضي اعطى من لا يستحق

فاني رايت البحر يعثر بالفتى وهذا الذي ياتي الفتى متعمدا

يعني لا يفعل الشي بقصد العطا وسيف الدولة
يقصد فهو احق بالحمد والشكر

تظل ملوك الارض خاشعة له تفارقه هلكى وتلقاه سجدا

يعني ابهاما دامت في كفه تحييه فيراعيه فاذا فارقه
جرت سهاما ما يقصيه فيهلكها

وتحيي له المال الصوارم والقنا ويقتل ما تحيي التبسم والجدا

جعل جمع المال حياته وتفرقه قتلا

ذكي تظنيه طليعة عينه يرى قلبه في يومه ما ترى غدا

وصول الى المستصعبات بخيله فلو كان قرن الشمس ماء لاوردا

لذلك سمى ابن الدمستق يومه مماتا وسماه الدمستق مولدا

اي قال اليوم ولدت وقال ابنه اليوم اموت

سريت الى جيحان من ارض آمد ثلاثا لقد ادناك ركض وابعدا

قال ابن جني لقد اداناك الركض من النهر وابعدك من آمد
وهذا الامدح فيه لان كل سائر كذا الكون وانما ابعد ما دناك
الركض من آمد وابعد في نفسه اي فعل بعيدا

فولى واعطاك ابنه وجيوشه جميعا ولم يعط الجميع ليحمدا

عرضت له دون الحياة وطرفه وابصر سيف الله منك مجردا

وما طلبت زرق الاسنة غيره ولكن قسطنطين كان له الفدا

فاصبح يجتاب المسوح مخافة وقد كان يجتاب الدلاص المسردا

يشكوا الملام الى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه

يريد ان الملام يخرج من حره يشكوه ويصرفهم
عن الفواد فلا يدخله

وبمهجتي يا عاذلي الملك الذي اسخطت اعذل منك في ارضائه

المهجه دم القلب وخالص النفس

ان كان قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه وسمائه

الشمس من حساده والنصر من قرنائه والسيف من اسمائه

يعني الحروف لا الحديد نفسه لانه عرض

اين الثلثه من ثلاث خلاله من حسنه وابائه ومضائه

لو قال واين الثلثه من كان عرا مبدلا واين المدامه

مضت الدهور وما اتين بمثله ولقد اتى فعجزن عن نظرائه

وانشده سيف الدوله بيتين وهما

امني تخاف انتشار الحديث وحظي في ستره اوفر

ولو لم تكن في بقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر

فقال اجازتها

رضاك رضاي الذي اوثر وسرك سري فما اظهر

كفتك المروه ما تتقي وامنك الود ما تحذر

وسركم في الحشا ميت اذا انتشر السر لا ينشر
كاني عصت مقلتي فيكم وكاتمت القلب ما تبصر
اي عا ابويتة على الكتمان
وانسا ما انا مستودع من العذر والحر لا يعذر
اذا ما قدرت على نطقه فاني على تركها اقدر
اصرف نفسي كما اشتهي واملكها والقنا احمر
دوالك باسيفها دوله وامركبا جبر من يامر
اي بذاول تعيد اول بمر
اتاني رسولك مستعجلا فلباه شعري الذي اذخر
ولو كان يوم وغى قايما للباه سيفي والاشقر
فلا غفل الدهر عن اهله فانك عين بها تنظر
وقال ايضا يمدحه
لنالي بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل
شكول فيها اشكال مختلفه وقيل شكول
متشابهه اي طوال العلي وان كن طوالا او قصارا
في السنه فهي كلها واحده احدار امر السلو

103

لبس لباس والحلاب جمع محلب اى اكرمهم
واحلا فهم لا يفهمون الا بتراجمه

فلله وقت ذوب الغش ناره فلم يبق الا صارم او ضبادم

الصارم الاسد يقول كان الحرب نار ذوبت الغش
من العسكر فميز الخالص والجوهر

تقطع لا ما تقطع الدرع والقنى وفر من الفرسان لا من تصادم

وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم

يقول وقفت في وقت خطر ومكان خطر وكان الموت راك
وهو نائم وكانه مغض عنك سلم هذا البيت لما وقف
شجاعته في موقف الموت كانه كان علم انه لم يحن اجله كانك
في جفن شك هطا بوشك الواقف اى احد وذلك الموت كالعمر قال
المتنبي لسيف الدوله لم يسلم من الطعن ساعه الشعر كانك
في جفن عطا بو شك الواقف

تمر بك الابطال كلمى هزيمه ووجهك وضاح وثغرك باسم

يقول المكان الذي يكلح فيه يبتسم انت فيه

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى الى قول قوم انت بالغيب عالم

فنالى قول قوم لقط سافر لان الشجاعه تكسب من علم
الغيب لكن لوله النهى صلح فملا ولو قال الفطانه قال
السبح انما ذكر الغيب لانه كانه علم ان عاقبة امره السلامه

ضممت جناحيهم على القلب ضمه تموت الخوافي تحتها والقوادم

اى اولهم واخرهم وقيل ضعيفهم وقويهم

تضرب الى الهامات والنصر غايب وقد صار الى اللبات والنصر قادم

تقول ان سيوف الروم على المسلمين حتى جا سيف الدوله فهزمهم

وقيل يريد انك لا تقصد النصر ما قطع الحديد الهام حتى بلغ

اللبات وقيل انه لما ظفر بهم ضرب رقاب الاسرى وقيل اذا ضرب

عدوك في راسه لم تضره نصرا فاذا فلق راسه الى لبته حسبه

نصرا

حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كان السيف للرمح شاتم

شاتم وشاتم لقلة عمل السيف وصنوا المكار

اى حرك السيف فصار العمل له

ومن طلب الفتح الجليل فانما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

نثرتهم فوق الاحيدب نثره كما نثرت فوق العروس الدراهم

تدوس بك الخيل الوكور على الذرى وقد كثرت حول الوكور المطاعم

يعني انه طلع بالخيل في الجبال

تظن فراخ الفتخ انك زرتها بامانها وهي العتاق الصلادم

اذا زلقت مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الاراقم

اى لحرمه اذا زلقت مشيها على بطونها

افي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الاقدام للوجه لايم

اينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليوث البهايم

كذا البهايم تشم ريح الاسد الا الحمار

وقد فجعته بابنه وابن صهره وبالصهر حملات الامير الغواشم

ويمشي به العكاز في الدير تائبا وما كان يرضى مشي اشقر اجردا

هذا مقلوب مثل قولهم عرضت الناقة على الحوض

وما تاب حتى غادر الكرّ وجهه جريحا وخلى جفنه النقع أرمدا

يقول ما تاب خوفا لا زهدا والنقع الغبار

فان كان يبغي قتلها يك قاتلا بكفيه فالقتل الشريف قد اغتدى

وكل امرئ في الشرق والغرب بعدها يعد له ثوبا من الشعر اسودا

هنالك العبد الذي ابن عمه وعدك من سمي وضحى وعيدا

قال قوم قوله الذي هنا وقيل انه اسم وقع موقع المصدر

كما وضع اسم الفاعل مكان الحال فالذي مرة ترفع اسمها

قم قائما وقم قائما لا قعيدا انما يريد قم قياما وقوله ابن عمه

اي جماله وزينته وقيل يفرح به كما يفرح الناس وقوله ضحى لانها

تدخ ضحى نهار

ولا زالت الاعياد لبسك بعده تسلم مخروقا وتعطي مجددا

يعني ما تخرق وانه لا يشرك فيه لذة الا نائلها

ولا يؤدي معناه ملبوسا

هذا اليوم في الايام مثلك في الورى كما كنت فيهم اوحدا كان اوحدا

هو الجد حتى يفضل العين اختها وحتى يكون اليوم لليوم سيدا

يعني ان الحظ يبلغ في الناس الى ان يفضل به العين على اختها

ويسود اليوم اخاه وكلاهما ضوء الشمس وقيل انه يعني له الى

ان يفضل العين اختها

فوا عجبا من دائل انت سيفه اما يتوقى شفرتي ما تقلدا

قوله دائل اسم فاعل من دال يدول

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

ومن يجعل اسدا او حره تصيره فلا ضرورة فيه

رايتك محض الحلم في محض قدرة ولو شئت كان الحلم منك المهندا

اي لا يريد حلمك عجزا ولا جزعا ومن ذلك قدرتك لا بحيله ولا عذر

وما قتل الاحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

يعني لفظ صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

يعني اذا كان للمحسن من الثواب ما ينفعه وللمسيء من العقاب ما يردعه ازداد المحسن في الاحسان رغبة ونقص المسيء من الاساءة رهبة

ولكن تفوق الناس رايا وحكمة كما فقتهم حالا ونفسا ومحتدا

يدق على الافكار ما انت فاعل فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا

ازل حسد الحساد عني بكبتهم فانت الذي صيرتهم لي حسدا

اذا شد زندي حسن رايك فيهم ضربت بنصل يقطع الهام مغمدا

وما انا الا سمهري حملته فزين معروضا وراع مسددا

اى يقضى سفره السيف من صاحب الدنيا
والمعاتب له بالموت لا غير

صنا قوايمها عنهم فما وقعت مواقع اللوم في الايدي ولا الكرم

اي وليناهم سفارسها ومضاربها ولم يقع منها في ايديهم قصره الانامل
ولا على اظهار السيد لو [illegible] الاصابع والكرم بالزاي
[illegible] الاصابع وقصرها ومعناه [illegible] اسيافنا

هون على بصر ما شق منظره فانما يقظات العين كالحلم

[illegible] اي باردا [illegible] والمعنى ان الموت كالنوم
[illegible] على بصرك ما كره النظر اليه فالذي يراه في اليقظه
[illegible] في النوم

ولا تشك الى خلق فتشمته شكوى الجريح الى العقبان والرخم

وكن على حذر للناس تستره ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

غاض الوفاء فما تلقاه في عدة واعوز الصدق في الاخبار والقسم

سبحان خالق نفسي كيف لذتها فيما النفوس تراه غاية الالم

الدهر يعجب من حملي نوائبه وصبر نفسي على احداثه الحطم

وقت يضيع وعمر ليت مدته في غير امته من سالف الامم

اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم

وقال في طريقه

طه ملا [illegible]

مكرمي فانكا حلمه وشتى من البدويه اشممه
ولست بيايس ولحسي يحدو لي رجيه شممه

واي فتى سلبتني المنون لم تدر ما ولدت امه

ولا ما انضم الى صدرها ولو علمت هالها ضمه

لمصر ملوك لهم ماله ولكنهم ما لهم همه

فاجود من جودهم بخله واحمد من حمدهم ذمه

واشرف من عيشهم موته وانفع من وجدهم عدمه

وان منيته عنده لكالخمر سقيه كرمه

تقول المنيه كانت منه للاعدا وكانها
رحمت الله لمامات

فذاك الذي عبه ماوه وذاك الذي ذاقه طعمه

ومن ضاقت الارض عن نفسه حرى ان يضيق بها جسمه

وقال يمدح عبد العزيز بن يوسف الجشمي

جزى عربا امست ببلبيس ربها بمسعاتها تقرر بذاك عيونها

كراكر من قيس بن عيلان ساهرا جفون ظباها للعلى وجفونها

وخص بها عبد العزيز بن يوسف فما هو الا غيثها ومعينها

فتى زان في عيني اقصى قبيله وكم سيد في حله لا يزينها

وقال يمدح دلير بن لشكروز

ثم

واصبحت تهري بها حامله ثم تعي الطا في حمسه سمه

حعمر الملك كالسيوف والروس كالسا ...

فانزلن باخلد اله لصرحت التراب ولا باراله قدم

مسمه من يسكن المغار بالحلد ومن يسكن الحبال الماراه

ولا نهر اله من درعه لبد ولا مهاه لها من سبها حسم

تعني بالهر برحلا سيدا والمهاه امراه سيده اى

اى السي على جمع ذلك والام

ترمى على شرفات البانزات بهم مكامن الارض والعبطان

وجاوروا ارسنا سا معصميرته وكيف يعصمهم ما ليس تعتصم

وما يصد كم عن حه لهم سعه ولا يرد كم عن طود لهم سم

ضربه بصدور الخيل حامله قوما اذا تلفوا اقدما فقد سلموا

اى سلموا من العار وتعي الذكر سل الحسنى من الحواب

تحمل الموج عن لبات خيلهم كما تحمل تحت الغاره النعم

عبرت تقد مهم فيه وفي بلد سكانه رمم مسكونها حمم

تعني اخرتهم

وفي اكفهم النار التي عبدت قبل المجوس الى ذا اليوم تضطرم

نار المجوس قديمه تعني السيوف الهنديه العتيقه

وعبدت كرمه

هندته ان تصغر معشرا صغروا بحدها او تعظم معشرا عظموا

قاسمتها تل بطريق فكان لها ابطالها ولك الاطفال والحرم

تلقى بها زبد التيار مقربة على جحافلها من نضحه رثم

يعني السفن والرثم بياض الشفة لهم من الغبار

دهم فوارسها ركاب ابطنها مكدودة وبقوم لا بها الالم

دهم من القار والالم من المد

من الجياد التي كدت العدو بها وما لها خلق منها ولا شيم

يعني انها سود والروم سمر وهي طائعة والروم عصاة

نتاج رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع فهم

اي عزلك اصلاح هذه السفن في اسرع وقت

وقد تمنوا غداة الدرب في لجب ان يبصروك فلما ابصروك عموا

شبه قوله من هذا وقد حروني

صدمتهم بخميس انت غرته وسمهريته في وجهه غمم

انت غرته اي اوله ومن جماله وغمم يقال شعر الفرس

على وجهها اي لا حاجة بهم اليها مثل ما يصنع الصمصام بالعمام

فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم

والاعوجية ملء الطرق خلفهم والمشرفية ملء اليوم فوقهم

اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت قلل في الجو تصطدم

واسلم ابن شمشقيق اليته الا انثنى فهو ينأى وهي تبتسم

يقول لما حنث عجلت منه يمينه فكانه غدر بها

ولم يصبر ما لزمها في الحرب

ويجاملك وتعالى هذا اقوام ودوام وصرمه ماتى لا بكر تعبد ثم رجع الى الخلة فقال اذا الملعب الخلة اى اذا اعوجت ومالت والخلة الخليل هاهنا

**بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها**

الطليح المعيية التى قد طلحت اى فترت ولعع هذا الاسم على الادميى قو لم تركن بقيته اي من لحمها واحنق ضمر واحنق اي ضمر والمحنق الضامر

**فاذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها**

تغالى ارتفع وذهب من الموضع الذى كان فيه وحسرت والحسير الذى ذهب لحمها

**فلها هباب فى الزمام كانها صهباء راح مع الجنوب جهامها**

قوله هباب نشاط ويروى صهباء خف مع الجنوب وصهبا سحابه ويقال اذا هب تذهباوها والجهام ما قد اهرق ماوه من السحاب والجنوب ريح

**او ملمع وسقت لاحقب لاحه طرد الفحول وضربها وكدامها**

الملمع الاتان التى قد بان حملها وضرعها اسود وذلك انه يشرق ضرعها اللبن ويقال الدواب الحافر والسباع قد الملعت اذا اسرق ضرعها وانما توصف الخيل بهذا فاما الابل فلا وقوله وسقت حملت ما البعل ويقال ارض بسوق اذا امكنته والاحقب في

موضع حقبانه سامر ولاحه هزله واحنقه طرد الفحول عنها والكدام لا لعضاض وطاركا

العدام

**يعلو بها حدب الاكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها**

ويروى قد رابه والحدب ما ارتفع من الارض والسحج اصوات الحمير والوحام التي
تشتهي الشي حملها

**باجزة الثلبوت يربا فوقها قفر المراقب خوفها ارامها**

الاجزة ما غلظ من الارض واحدها جزير ولعله الاجزاز يربا يعلو مخافة ان يرى وفارس
والمراقب الحافظ الثلبوت موضع وقوله خوفها ارامها يعني تلك الارام المشرفة لعلها
ثم سمي خافضه غير تلك الاعلام واصل الارام الاعلام كانوا يصعونها على القبور
والطرق اراد ها هنا التي خلقها مرتفعة واحدها ارم وارمي ويروح فعل الاسد اشبه
كلامي قفر المراقب اي خوف الاتن خاف ان يكون خلفها انسان

**حتى اذا سلخا جمادى ستة جزا فطال صيامه وصيامها**

ويروي حتى اذا سلخا وقوله ستة اراد ستة اشهر اولها المحرم واخرها جمادى ستة
لان من اول جمادى الى اخره ستة اشهر

**رجعا بامرهما الى ذي مرة حصد ونجح صريمة ابرامها**

النشار

رجعا بامرهما العنى الحمار والاتان اي تنازعها ثم رجعا بامرهما الى الجبار وهو

اليه وقوله حيدا اي الحكم وحربه عن لميه والامر ا الاحكام

وزياده وابن ها السفا وتهيجت زيح المصايف سومها وسمامها

فنازعا سبطا تصير طلاله كدخان مشعله يشب ضرامها

سبطا اي عبارا طويلا مرتفعا ومشعله نار وتعال للجبان شبا ف لسنده حمرته وقوله

تنازعا اي جاذبا والطلا ابن الغبا وسمو

مشهوله عليت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها

ويروى عليت اي خلطت مشموله من صفته مستعله بنات عرفج اي بعصه عرفج

احضر وهو اكثر لدخانه وهو رطب وتعال للسعير وهو يا كل العلث اي الخليط

واسنا مها ما ارتفع منها وهو من قولك فرس سنم بين الرجل الحل اذا صار في سنامه

واعلاه والعلث واحد وتعال سمرته اماسها ريح الشمال

فمضا وقدمها وكانت عاده منه اذا هي عردت اقدامها

فتوسطا عرض السري وصدعا مسجوره متجاورا قلامها

عرض السري الجبه منه وهو نهر صغير وصدعا اي شقعا الست الذي بي لما ومسجوره

عين مملوه وتعال هذه بين مسجوره اذا ملاها السيل واقلامها الاقلام افواه الركب

متجاور نواحيها واسحارها الغلبه وارددها ويروى متوسطا عرض السري وبروى
ايضا قرمايها

**محفوفة وسط اليراع يظلها منه مصرع غابة وقيامها**

محفوفة بريد العين حفت بالقصب نابتا فيها يظلها والغابة موضع الاشراب
فمنها مصرع ساقط وقائم من قصبها وهو اليراع والغابة الاجمة

**افتلك ام وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها**

افتلك يعنى الاتان ام وحشية اى بقرة وحش مسبوعة اكل السبع ولدها خذلت
تاخرت عن القطيع والهادية التي تهدى الصوار تكون في اوله الصوار القطيع
من البقر وقوامها اى تهدى باهول الصوار

**خنساء ضيعت الفرير فلم ترم عرض الشقائق طوفها وبغامها**

الخنسا قصيرة الانف والمراد بها هنا بقرة الوحش والفرير ولدها والشقائق جمع شقيقة وهى ارض
غليظة بين رملتين اى لم ترم لم تبرح تطوف وتنعم والبغام صياحها واذا اشتد فجعلها الطوف
والبغام للمعفر

**لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب ما يمن طعامها**

المعفر اراد الوحشيه ان تعطف ولدها ارضعته لم تركته سفنيات لا ترضعه لتقوّه

ذلك والتهذد الاسحم الفهد انما عنى بصغار الاذان وتسلوه لغيبه وعبس
ع الوانها عبسة وقوله كواسب تكسب ما تاكل وقوله لن طعامها اى لسن
هوس اجبن لم علسابه وقالوا اما من ما سقص قال الله تعلى اجر غير ممنون اى غير منقوص
وقال الاخرون مغفر اى عفرته الرواد بما التراب هذا وهذا قد وجدنا ه

**صادفن منها غرة فاصبنها ان المنايا لا تطيش سهامها**

صادفن اى اصبن ولدها على غرة منها لا تطيش اى لا تخطي ويروى ان المنية لا تطيش
اى لا تخطي ويروى ان المنية لا تطيش سهامها

**باتت واسبل واكف من ديمة يروي الخمايل دائما تسجامها**

اسبل اسال والواكف منه ودلومه مطر دائم والخمايل جمع خميلة وهي رمال تنبت
بها الشجر فتصير كخميلة الثياب وقد يروى دائما تسجامها

**تجتاف اصلا قالصا متنبذا بعجوب انقاء يميل هيامها**

تجتاف تدخل حشه في جوفه والعجوب الاصول في الماخر مثل عجب الذنب وقوله
اصلا قالصا وهو جماع اصل وما فوق العشرة وهو اصول والمتنبذ المنفرد
المعروف قالصا مرتفع والانقا جمع نقى الرمل وهو لا ينبت شيا والهيام الرمل
الذى لا يتماسك وكذلك الهار

يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفر النجوم غمامها

ويروى تعسره ويروى طرايق متنها متواتر يريد انما طريقة متنها ما في جانبيها

وكاهلها وليس المتواتر واحدا اولا كفر يريد يستر وغطا ومنه وقيل كافر اي مغطى

وتضي في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها

تضي يريد البقرة لبياضها ووجه الظلام اوله والجمانة خرزة من فضة سل نظامها

خيطها وقالوا اراد اللولو لقوله البحري ويروى في وجه الصباح وهو اجود

حتى اذا انحسر الظلام واسفرت بكرت تزل عن الثرى ازلامها

اسفرت اي صارت في سفر الصبح والازلام الاظلاف واحدها زلم يقول

تزلق قوايمها من خفتها لا تثبت في الثرى والازلام القداح شبه اظلافها

علهت تبلد في نهاء صعايد سبعا تؤاما كاملا ايامها

ويروى تلبد اي تلحد ولم تبرح الوادي جانبيه وقوله سبعا توأما يريد تسع

ايام بلياليها وقال الاصمعي اذا جزع الانسان او مرض قيل ان فلانا علهت

يقلد علها والنها المكان يحبس الحاجر فيها الماء ولعسر وهي المساهر

وقالوا علهت مثل وله ويروى علقت تبغا في شقائق عالج ويروى سبعا

ونحرا مثل ضو البدر وافا باتمام اناسا مدلجينا

ومتنا لدنة طالت ولانت روادفها تنوء بما يلينا

وسوا انتو بما يلينا لدنة لينة يريد لين وروادفها ينوء بها ملي ما يلين من عجوبتها

وساقي رخام او بلاط يرن خشاش حليهما رنينا

تذكرت الصبا واشتقت لما رايت حمولها اصلا حدينا

فاعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا

فما وجدت كوجدي ام عمرو سقب اضلته فرجعت الحنينا

اشمخرت اي طالت فارتفعت كضو السيوف بايدي مصلتينا اي قد سلوها وهي المصلتة

ولا شمطا لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا

يقول ولا وجدت امراه شمطا وهي العجوز الذي قد ذهب لها تسعة اولاد ولم يبق لها

حين صغر في غدرته كوجدي

ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا

بانا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا

وان الضغن بعد الضغن يفشو عليك ويخرج الداء الدفينا

ولهم

وايامٍ لنا غُرٍّ طوالٍ عصينا الملكَ فيها ان ندينا

وسيدِ معشرٍ قد توّجوه بتاجِ الملكِ يحمي المحجرينا

تركنا الخيلَ عاكفةً عليه مقلدةً اعنّتَها صفونا

عاكفة مقيمة على هذا السيد الصافن الرافع السنبك من احدا رجليه وهو ول

وقد هرّت كلابُ الحيِّ منا وشذّبنا قتادةَ من يلينا

هرت كهرتنا والقتاد شجر كثير الشوك وشذبنا قطعنا شوكه وهو امثال

نعمّ اناسَنا ونعفّ عنهم ونحمل عنهمُ ما حمّلونا

ورثنا المجدَ قد علمت معدٌّ نطاعن دونه حتى يبينا

المجد الشرف يبين يظهر ما ورثنا الناس

ونحن اذا عمادُ الحيِّ خرّت على الاحفاض نمنع من يلينا

ندافع عنهم الاعدا اقدما ونحمل عنهم ما حملونا

الاحفاض الخشب التي يوضع فوق العماد للبيت والبعير الذي يحمل عليه

نطاعن ما تراخا الناسُ عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا

تراخا اي تباعد وتقاعد تراخت دارهم اي بعدت

بسُمرٍ من قنا الخطّي لدنٍ ذوابلَ او ببيضٍ يختلينا

سبهها الى قرية يقال لها الخط وبها الساحل واللون اللين

نشق بها روس القوم شقا ونختليها الرقاب فتختلينا

تختليها اى تقطع بها الرقاب اخذه من اختلى الحشيش اى قطعه

تخال جماجم الابطال فيهم وسوقا بالاماعز يرتمينا

السوق جمع ساق وهي الارجل والاماعز الارض السود او يرتمين اى يتساقطن

نجز روسهم في غير وتر ولا يدرون ماذا يتقونا

ويروى نجذ وتجز ويروى نحز روسهم في غيهم بر اى في غير حق وما يدرون
ما يدفعون عن انفسهم من ذلك

كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا

الارجوان صباغ احمر شبه بالدم

كان سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا

المخاريق المفتول يلعب به الصبيان كالسيف

اذا ما عي بالاسناف حي من الهول المشبه ان يكونا

عي تحير الاسناف التقدم في الحرب

معروف عند العرب

نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقينا

الرهوة راس الجبل وحد اى كسره حد السلاح و

بفتيان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربينا

حُدَيَّا الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا

حديا الناس يقولون لسنى في الناس عنز ما والعرب تقول انا حديا ك اى اكبر اطا

منك تقول برهنكم بما عن بنيكم

خشيتنا

فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا ثبينا

واما يوم لا نخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا

فنمعن من الامعان ومتلببين متسلحين لعاك تلبيت اى تسلح

براس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

مراس اى بجمع معظم كالراس في الجسد

لقيلكم

باى مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا

القطين الساكن وهم هاهنا الخدم

باى مشيئة عمرو بن هند ترى انا نكون الارذلينا

وإن غضت خلت بالمستغربن سبالح فطر وبرنوا استالا

السبالح القطع والربق الكتان بسالا اتساقط

وتحدوا ابن بها دخول العصا امرهما العصب ثم اشتما لا

العصب اشتمال البدن على الابط

وتخصف لعدا اضطراب السوح كما اخصف العلج الحدوا لا

اخصف عدا والعلج الحمار والحدوا السسوف

يطير الحمايع المسمين اذ الخافقات المغر الظلا لا

الخافقات الظبا في احقاف الرملة

وترمي الغبوب بما وشي اجدنا لعد صقل صفا لا

وليل خطت اهوالة الى ابن انجه تما لا

تمل الجنى طواها الكلاف فسوز الا وبركس الى الاصحا

طوت مها اك محشية اليك لتكذب عني الفا لا

الى حكم عادل حكمه فلما وصغا اليه الرجا لا

يجد قول من كان دا امره ومن كان يسلك في المقا لا

امين الخليفة لعد الرسول واوفا قريش جميعا جا لا

السابق العزم قال الله تعالى الهم كريم

اي عمرا من الخلفا ابو بكر الصديق رضي الله عنه

واطولهم وفي الناس بسطة واطولهم جنى عندا وافضالا

اننى لسان وكذبتها وما كنت احذرها ان تقالا

بان الوشاة سوعدره انوك فقالوا الديك المجالا

فجيتك معتذرا راجيا لعفوك ارهب منك النكالا

فلا تسمعن بي قول الوشاة ولا توكلني هدبت الرجالا

فانك خير من الزبرقان اشد نكالا واخير نوالا

وقال الشماخ بن ضرار

عفا بطن قو من سليمى فعالز فذات الغضا فالمشرفات النواشز

كل هذه مواضع لبني ذبيان

ومرقبه لا يستقل بها الردا تلافا بها حلمي عن الجهل حاجز

وكل خليل غير هاضم نفسه لوصل خليل صارم او معارز

ويروى لوصل خليل صارم او المعارز المحالف تقول العرب عارزه

اوعوجا محذام وامر ضيمه تركت بها الشك الذى هو عاجز

العوجا المحذام السريعة الناقة الخفيفة والصرمة الحاجة التي قد مضى فيها الراى

كان قتودي فوق جاب مطرد من الحقب لاحته الجداد الغوارز

العزب الكلا والكلا الى قال الجدد الى الجداد الغوارز ابن حابس

هو الحقبها في يقطع الصيف لعهدها حتى غابت الشمس الا اقل ما غسر

وطلت باعراف كان عيونها الى الشمس هل تدنو ركيّ نواكز

طلت يعني الاتان واعراف موضع والركي النواكز التي تذهب ماؤها واحدها ناكز

لهن صليل ينتظرن قضاءه بضاحي غداة امره وهو ضامز

الصليل صوت الماء في اجوافهن من العطش والضاحي البارد والضامز الساكت لا يتحرك

فلما رأين الورد منه صريمة فمنّ ولا قاهن خل مجاوز

تعالى قضيب المعير اذا امتنع من الشرب اي على هذه المعين المستنشاب حين ابتيا

والدجى القتر واحدها قترة وهو حيث يختبئ الرامي الذي يصيد والحرائز من العش تعلو على النوادج

ولما رأى الاظلام بادرها به كما بادر الخصم اللجوج المحافز

يعني بادرها هذا الظلام والمحافز المبادر

وهمّاتي بطن غاب وحاجز ومن دونها من رجان المفاوز

عليها الدجى المستنشابات كانها هوادج مشدود عليها الخرائز

الدجا القتر واحدها قترة وهو حيث يختبئ الرامي الذي يصيد والخرائز من العش تعلو على النوادج

تغادا اذا استذكا عليها وبقي كما ينقى الفحل المخاض الجوامز

استذكا عصر يعني الفحل صار ذكاه والشمس النار والجمر من السيّد

وهمت لورد القنتين فصدها مضيق الكراع والقنان اللواهز

لهذه كلها مواضع واللواهز التي دنا بعضها من بعض

وصدت صدود الاعن وديعة عنتب ولبن عبادي في الصدور حزابن

الحزابر ما في الصدور من عباد صابر

ولو ثقفاها ضرحت بدمايها كما جللت نصو القرام الرجابن

القرام ستور رهص وحمر والرجابن مراكب النسا

وجلاها عن ذي الاراكة عامر اخو الحصر يرمي حيث تكوى النواجن

المجلا الممنوع الماء عامر صياد من الحصر عارب والنواجن الابل والقابر ... موضع البطان

مطلا بزرق ما يداوي رميها وصفر امن نبع عليها الجلاين

الزرق السهام والصفر القوارس والجلابن العقب

تخيرها القوارس من نبع ضالة لها شذب من دونها وحزابن

الضال شجر والحزابن الاصول العظام

نمت في مكان كنها فاستوت به وما دونها من غيلها متلاحز

نمت اي طالت وما بحز اي متضايق

فما زال ينجوا كل رطب ويابس وينغل حتى نالها وهو بارز

بنحوا اي يا ... ويسغل ... اي السبع

فالجا عليها ذات حيد عزابها عدو لاوساط العصا مشاور

الجا عليها اي الهوا ذات حيد عزابها يعني الغار والمشاور المحارب

فلما اطمانت في يديه رأى غنا احاط به وازور عمن يحاور

الطمان يعني القوس يحاور اي يخالط

فامسكها عامين يطلب درها وينظر منها ما الذي هو عامر

عامر

اقام الثقاف والطريدة منها كما اخرجت صعر الشموس المهامر

الثقاف الخشبة التي تقوم بها الرماح والطريدة القصبة والمهامز التي يكون بها نعت الفارس

فوافا بها اهل المواسم فانبرا لها بيع يغلى بها السوم رائز

فقال الزار سرعى واربع من الشيزا واواق تبر نواحر

السرعى ثوب والشيز ضرب من البرود اليمانية

ثمان من الكرى حمر كانها من التبر ما اذكا على الجمر جامر

الكرى كور الصايغ فاذكا اي اوقد والتبر الذهب

وبردان من خال ونسعون درهما على ذاك معروطم الجلد ماعز

معروط مبدوح

وظل يناجي نفسه وامرها اياتا الذي يعطا بها ام يحاور

فقال له بايع اخاك ولا يكن لك اليوم عن ربح من البيع زاجر

فلما اشتراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزان من الوجد حامز

حزاز من الوجد حامز ممض

فذاق فاعطته من اللين جانبا كفا ولها ان يغرق السهم حاجز

اذا انبض الرامون فيها ترنمت ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز

هتوف اذا ما خالط الظبي سهمها وان ريع منها اسلمته النوافز

هتوف لها صوت والنوافز القوائم

كان عليها زعفرانا تميره خوازن عطار يمان كوانز

اذا سقط الانداء صينت واشعرت حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز

اشعرت غطيت والحبير الجديد والمعاوز الخلقان

فلما رأين الما قد حال دونه ذعاف على جنب الشريعة ناجز

الذعاف السم والشريعة الما

ركبن الذنابى فاتبعن به الهوا كما تابعت شد العنان الجوائز

الذنابى الذنب والجوائز النسا اللواتي تحرز

فلما دعاها من اباطح واسط دوابر لم تصرف عليها الجرامز

الجرامز الحيام والدوابر الفلاى

جزاها من الصبر اطرافا تغالها جوامي الكراع الموبرات الغوامس

الموبرات المهلكات والعناور الغلاظ

ترحش واستشق ان بيس كاجر على الما الا المقعدات القوافز

المقعدات الضفادع

بنهن بدر ان من البل موهنا على عجل والقريص هزاهز

المدر ان الما الذى يسيل من الدلو وقد ذهب باطلاًو القريص البرد حتى تقع الاجام

وأروحها في المور لجورية على كل اجريا تهن هوا بز

بكلفها اقضا مداه اذا النوا بها الورد واعوجت عليها المفاور

اقضاء مداه اى البعد غايته والنوا اى عبر لدالمفاور حتى لاما فيها

جزاها ابرجيح من نهبوه كانه لما رد لجيبه من الخوف راجز

تحامي على عوز ايضا لابر وعيها خمال ولاساعى الرماه المناهز

الخال داا فى الابل والمناهر المبارز

وهالقها من بطن ذروه مصعد عسطاطرف كانهن نابر

فامسى لوقوق الحقف حقف تماليه لوم كضن في مستوى الارض ارنب
واصبحت تغالى بالسنار كانها رماح نحاها وجهة الريح راكز

تعوا الا تدخل ... وستها لعصها في لعض

وقال عمرو بن احمر بن العمرد بن عامر بن عبد
بن محمد بن فراص بن معن بن مالك بن اعصر وهو منبه بن سعد بن قيس عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد

بان الشباب وافنا ضعفك العمر لله درك اي العيش تنتظر
ام كنت تعرف ايات فقد جعلت ايات الفك بالوى كاند نثر
ام لا ترال ترجي عيشه انفا لم تزح قبل ولم تكتب بها زبر
يلما على ذاك اصحابى فقلت لهم ذا كم زمان وهذا بعده عصر
من النواعج تبرا في ارمتها اثر لسامحول الحي اذ بكروا
كانها سفن العراق قاربه لما انطوا بذنبها واحر ورط السفر
مازيه لوان اللون اوديها ظلت وبين عنها في مهد حجر

مازيه بيضا

الهذا التي تعمل الاعراب والكليل مثلها المشاكهه المشابهه

وفيهن ملهى للصديق ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم

ويروى ملها للطيف انيق حسن وملها من اللهو المتوسم الذي ينظر متوسما

ولا ابنا هن الحرث تناهت الاما ولا ايعكى غير التبسم

بكرن بكورا واسحرن بسحرة فهن لوادي الرس كاليد في الفم

يعني كاس من قريش كاليد في الفم

جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم

القنان موضع والحزن الغلظ ومحل ومحرم من له عهد ومن ليس له عهد

كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

الفنا شجر له حب احمر فيه نقط سود ومحطم اي لم يكسر

ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفام

ويروى من السوبان ظهرن خرجن قيني من نسب الى القين رحيق قشيب قديم ومفام عريض

فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم

ويروى زرقا الجمام ما اجتمع من الما الواحده جمه زرق صافي ووضعن عصيهن

كما فعل الحاضر وهي عصا الخبا

تذكرني الاحلام ليلا ومن يطف عليه خيال الانسة الاحبة يحلم

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم

الساعيان خارجة بن سنان والحارث بن عوف وقوله سعى اي خلفا الصلح بينهم
وتبزل الشق بينهم وقال العشيرة يعني بينهم سنان واخاه

فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

السحيل الخيط الواحد والمبرم المفتول اي فنعم ما وجدتما في شدة الامر وسهولته
مثل ضربه

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من الامر نسلم

السلم الصلح وقوله واسعا اي ممكن ...

فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم

عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم

واصبح يجري فيهم من تلادكم مغانم شتى من افال المزنم

والافال الصغار
يجري فيهم من تلادكم اي ما حملتما عليهم في الصلح من ابلكم وقد ...

واحد ابيل و الاتسا افيله والمرتم علامة نضعها الوت على اذان الابل

تعفى الكلوم بالمبين ما صحت تحمها من ليس فيها بمجرم

قد يكتبا المبين هكذا او الكلوم الجراح

تحمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا ما بينهم ملء محجم

فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

يؤخر فيوضع في الكتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقم

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم

المرجم ... قد رفنوها ... قال الله تعلى

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر اذا ضريتموها فتضرم

يعني الحرب ... السبع ... تحترق

فتعرككم عرك الرحا بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

كشافا ... تكون ... الامراه ... من ...

والثفال ما ... تحت الرحا ... التي ...

فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

غلمان كلهم اشام كاحمر عاد وهو قدار الذي عقر الناقة

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها قرا بالعراق من قفيز ودرهم

يقول تغل لكم هذه الحرب ما لا تغل قرا العراق لاهلها والقرا [illegible]
الحاضرة دون البادية

لعمري لنعم حي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

حصين رجل من مرة كان يريد جرمهم فابا ان يدخل معهم في الصلح ليلا [illegible]

وكان طوا كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم

ويروا ولم يتجمجم الكشح الخاصرة وانطوا على اضغان مستكنة [illegible] ولم يتجمجم
اي لم يدع التفكر فيها

وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي عدوي بالف من وراي ملجم

فشد ولم يفزع بيوت كثيرة لدا حيث القت رحلها ام قشعم

لدا اسد شاك السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم

ويروى [illegible] ويروى متقاذف وهو الغليظ اللحم [illegible]

بيان لله شدا اذا اليسر و ذا اللبد اي على ظهره سبع ملبد لعلم يعر مخالبه

جرى فيهم ما يطلبون بعقله وشيكا ولا ذو باسه من يظلم

رعوا ما رعوا من ظميهم ثم اوردوا غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كلا مستوبل متوخم

اي قضوا امنايا هم ثم اصدروا امرهم الى كلا مستوبل من الوبال متوخم من الوخامه

لعمرك ما جرت عليهم رماحهم دم ابن نهيك او قتيل المثلم

ويروى لعمرك ما جرت عليهم ويروا ولذاك ما جرت وحيدك اقسم دون نهيك اي هاولا

الذين يعقلون ما اكتسب رماحهم دما منهم

ولا شاركت في القتل في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المخزم

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه صحيحات مال طالعات بمخرم

ويروى يعطونه فلانه الف بعد الف مصححة العلاله الثني بعد الثني والمعنى

الثني التام وهذا مثل قوله الاول انتم تعقلون مالم تجنوا مخرم واحد مخارم

والمخارم الطرق في الاكام

تساق الى قوم لقوم غرامة ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

يساق يدفع اليهم مصححه

لحي حلال يعظم الناس امرهم اذا طرقت احدى الليالي بمعظم

حلال جمع حلة اي كثير البيوت وقيل الحلة مايه بيت

كرام فلا ذو التبل يدرك تبله لديهم ولا الجاري عليهم بمسلم

ويروى تبله والجارم الجاني لديهم بمسلم ويروى ولا المجرم الجاني اي لا يدرك منهم من وتره سببا

سيمت تكاليف الحيوة ومن يعش ثمانين حولا لا ابالك يسام

يقول هذا الامر تكلفه اي مشغله فسيمت ما اتى به الحيوة لا ابالك

رايت سفاه الشيخ لا حلم بعده ومن [illegible] الشبيبه يحلم

واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطا بمنسم

يضرس بانياب يوقع فيه والمنسم طرف خف البعير

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولو نال اسباب السما بسلم

ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

الزج السنان الذي في اسفل الرمح وجماعها الزجاج واللهذم الحد الماضي ويقال اللهذم الحد الماضي ويقال اللهذم وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه الى مطمئن البحر (البر) لا يتجمجم

ويروى لا يتجمجم يريد من يوف وعده ومطمئن البر اطمئنان في القلب يتكتم الجمجمة الكتمان

ومن يجعل المعروف في دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقال النابغة الذبياني وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار ماذا تحيون من نؤي واحجار

اي عوجوا [illegible] بالبعر الديار والعرصة و النؤي الحفير الذي يكون حول الخبام

دار لنعم قد كنا بها الحادثات لم يبق الا رماد بين اطار

اقوى واقفر من نعم وغيره هوج الرياح بهابي الترب موار

اقوى اي خلا وهوج الرياح عواصفها والهابي الذي يسفي والمور الذي يجي ويذهب قال الله يوم تمور السما مورا ويروى سافي الترب

وقفت فيها سراة اليوم اسالها عن آل نعم امونا عبر اسفار

السراة الوسط اراد وسط النهار والسراة وسط كل شي والامون الناقة [illegible] وقوله عبر اسفار والعبر البقية من كل شي ومنه عبر الليل والغوابر [illegible] قال ابو كثير الهذلي

ومن امر كل غير جمه وفساد مرضعه بني [illegible] امعل

فاستعجمت دار نعم ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار

فما وجدت بها شيا الوذ به الا الثمام والا موقد النار

الثمام نبت والموقد حيث يستوقد الحي نارهم ويروى شيا اعجب به واعوج به اي انقلب

وقد اراني ونعما لاهيين بها والدهر والعيش لم يهمم بامرار

[illegible] لاهيين ساهين في لهو ولعب وقوله والدهر والعيش لم يهمم هذا في كلام العرب كثير

كانت نروم ارقا لا فتجمعه الى مناكب يدفعن المناعينا

وعانة شوحطا صيم مقاطعها مكسوة من خيار الوشي تلوينا

المعا نو القوس ملونه بالالوان من الوشي

نا رصنا بعنود غير معتلب بشدن منه هنونا حين نجربنا

عنود قدح لسرينه شوحط والمعتلث التعيب

حشرت عن كفي السربال اخره فرد الجر على ابري المقدينا

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا كانه وقف عاج بات مكنونا

فانع الباتها لي خير من الاحاديث مرحبا ازدد لي لبينا

وما نير كالدماجور هدامعها لم يباشر العبس ابكارا ولا عونا

تمير محصرة صبغت منعمه من كل دا باذن الله يشفينا

كان اعين عزلان اذا اكتحلت بالاثمد الحور قد وطنه جبينا

كانهن الطيار لادم اسكنها ضال العزة او ضال دارينا

بمشرق مثل النقا مالت جوانبه بينها الحبا وشعاه النراجينا

[illegible] ... ودهم الثريا [illegible] فكل معطار مدحونا

أو بعشرار دنيت أو فه أيدي التجار وزا فوا مسته لينا

في ليلة من ليالي الصيف كالحيي لو كان بعدا أبصار اهل الدهر ما موثا

أبلغ خديجا باني قد دفعت له العصر المغالية بمصر لها فنا تبينا

إذ إنك تحرى البياعر ذي دمن ووفد تكون إذا اجرنك تغيبنا

وقد نويت قد اخا أنت مرسلها ولخن زاموك فانظر كيف ترهبنا

فاقعد بربعك واعلم لو لحامعنا إنا بنو الحرب نشقيها ونسقينا

من الشمام الخزان مشوهه والمشرفيه نهوبها بايدينا

ابا هما سنتم ان كنت جاهلها يوم الطعان ونلقانا ميامينا

شمراى معروفه

وعا فدا ما زاج او سائم لشرف من سوقه الناس نالته عوالينا

فاستمسك الحرد من حران مطرحا انطلع الاموين مرهونا

الاستهال الالبكر عليها ضرار مثل الناقه

فان فيها صبوحا من ارنت به جمعا نهيبا وآلافا ثمانينا

ورجله يضربون البيض عن عرض ضربا تواضاه الابطال سجينا

ومعتادين عنا حكم مطعم من الكعوب ملجوح ملجوفا ولبون

الفيا ... كل ملجوح ... والمتلونه

اذا الحاوين صعّدن الصهيل الى صلب السنوّر ولم تمهل براد سا
فلا ... وتن كلينا يرى بسطية بين القرنين حناطل مفر وما

يقول كان حلان مفزعا وامان في الاخرنين وافقن معهما والبطنة الشبع وهذا مثل للبور

## الملجمات

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

عزفت باعشاش وما كدت تعزف وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

تركت ... والعازف عن الشي الذي يترك واعشاش موضع

ولج بك الهجران حتى كانما ترى الموت في البيت الذي كنت تالف
لحاجة مرء ليس بالوصل وانما اخو الوصل من يدنو ومن يتلطف
ومستنفرات للقلوب كانها مها حول منسوجاته تتشرف

مستنفرات محركات والمها البقر ومسنوجات ... واحده

لهن وفرط الحيا كانها مراض سلاف او هو الكرى ف
يبدلن بعد الياس من غير ريبة احاديث تشفي المدنفين وتشعف
اذا هن ساقطن الحديث حسبته جنا النحل او ازهار ورد تقطف

[illegible]

اذا الغضبانت السود طرقن بالضحا رقدن عليهن الحجال المسجف

وان يتهضن الولايد بعد ما تقصعد يوم الصيف اوكاد ينصف

دعون بقضبان الاراك الذى جنا لها الركب من نعمان لما عرفوا

فجرين به عذب الثنايا رضابه رقاق اعلا حسنا ركن اعجف

وان يبعث جد رامن يومه العماد عنت وعليها مرطا خز ومطرف

بامض من نعمان فرجلت به عذاب الثنايا طيبا ثم تشف

لبسن الفرند الخسر وانى لحته مشاعر خيرى العواف المفوف

فكيف بمحبوس دعانى دونه دروب وابواب وقصر مشرف

وصهب لهم زاكرون رماحهم لهم درق تحت العوالى مصفف

وضاربة ما مرّ الا اقتسمنه عليهن خواض الى الطبى مختشف

الضاربة يريد الكلاب والمحتشف المحشور والطبى الريبة

يبلغنا عنها بغيرِ كلامها البنا من القصر البنان المطرف

دعوت الى سوا السما يابره ولله ادنا من وريدى والطف

ليشغلنى بعلها بزمانه تدلهه عنى وعنها فتسعف

الزمانة الكبر

فوادنا الهوى لا اشا فيجبر منهاض الفواد المشعف

ترا جو لهن المعصفين كانهم على صنم في الجاهلية عكف

قعودا وفوق القلعدين سطورهم قياما وايديهم حموش ونطف

وما حل من جهل حبا حلمائنا ولا قائل المعروف فينا يعنف

وما قام منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف

وانا لمن قوم لهم يتقى العدا وراب الثاي والجانب المتخوف

اي سعى بعمر عن هم عن ماله والثاي الصدع والراب الشعب يريد انا نصبي القراد نستعجب الصحيح

واصياف ليل قد نقلنا قراهم اليهم فاتلفنا المنايا واتلف

قريناهم المأثورة البيض قبلها اثبج العروق الاسبي المثقف

ومشروحة مثل الجراد يمرها ممر قواها والسوا المعطف

يعني النبل والسنرا سجر لقطع منه القسي

فاصبح في حيث التقا شربكهم قتيل ومكنوف اليدين ومزعف

وكنا اذا ما استكره الصف بالقنا اتته العوالي وهي بالسم رعف

ولا تشبع الخيل احنا لحمها فنعرفها اعداونا وهي عطف

كذلك كانت حرب امره تراحبنا واحبابنا نقاد فنعف

علمو حيا النا قهون دخولهم فهم اعيا المسبه كشف

وفي فايعلمها لعمرى ما علمت واحرا حسبنا بالعوالي نوقف

وكان الاصياف نقرا من طعنا ومعتبطا منه السنام المسدف

وجدنا اعز الناس اكثرهم حصا واكرمهم من بالمكارم يعرف
وكلتاهما فينا لنا حين نلتقي عصائب لاقا بينهن المعزف
مازيد عن ظهر الغليل كثيرنا اذا ما دعا دوا الثوره المتردف
فلقنا الحصا الذي وقطره باحلام جهال اذا ما تغطرفوا
وجهل حليم قد زفعنا حيونه وما كاد لولا عزنا يه حاف
نجنا [illegible] خنا استنا يواحلوا مهرنا بعدما كاد الفنا يتقصف
ومدت بايديها النسا فلم يكن لذي حسب عن قومه متخلف
فما احد في الناس بعدك اذا رما لعز ولا عز له حين يحنف
تناقل ان كان عليه تقله كان كان سلما او اعز واكنف
وام اخرت من عطفه رحمها الامر ما كانت له الرحم تسنف
اذا وضعت عنها امه درعها ولذ بها راب الى البطن مهرف
فمن كان الترك فيه وجوههم فوق لاعناف الجرادين اكنف
نزل وصكت توجه معبطه على الزوج حرا مانرا لملحف

اقر بعيني الشول قيل انا الهابر و وجات خلفه وهي زفف القرابع الخلو والاو دراىع

فنكب الاطنابات من كل زهره لها امهك من عانق النواعرف

زهره ضحه الزور والنامك النبا [illegible] ى السجم لعروا اي بر لقع

زاعيها الصلا بلبانه وهيه حر النار ما يحترف

[illegible] عن بار اهله ليربص فيها والملا متكنف

[illegible] بر مشعر التقبيع كانه على سروات البيت قطن مندف

فذت الشعر امعا الليل نارها وامست مجوا الجلد تها يتو

عزه القفصا والعدد الذي عليه اذا عد الحصا يتخلف

شرب الكلب المراض دمانا شفتها وذا الخبل الذي هو ادنف

[illegible] اواق البريه تلتقي عدد الحصا والقنوري المندف

الذي لا تنطق الناس عنده ولا كن هو المستاذن المتصف

[illegible] وقعود حوله وعيونهم مكثرة ابصارها ما تصرف

[illegible] بان بيت الله نحن ولاته وبيت ما علا ابنيا مشرف

[illegible] ما سرنا شهر ور حلقنا وان حراوما نا الا الناس وقفوا

وان تنوا انوما ذبا روتتهم على البرين حد القتل المثاقف

اذا ما اجتنت لي دارهم عند غارة جرت الهام من تعطرف

كانما له قوم فهم تحلفونه باحسان [illegible] جابر امن تحلف

الى اسيد حتى انفرق بيننا ويرجع منا الحسن من هو مقرف

فانك لا تسعا المذكور دارهما الا انت المعنا ما جرنا الم

لقى من عند القوم مكانه شريف وعبر طهر [illegible] سرف

[illegible] كاناس نحه ابا نيهما هذا كبير وعمه

[illegible] عليك الحرب الى اذا ونا اخو الحرب كرا على المعرض معطف

البحر بن رهط سواد له وعرض لسم المخازى مو قف

وحيف الترا ابا اذا طلب الترا ومن هو يرجوا فضله المتعسف

الترا المال

ترا جار يا فنا الحير وان جنا والاهوهما بيطف الجار يسطف

ونسع مولانا وان كان نايا بنا دار ه مما نخاف ونا [illegible]

وكنا اذا انامت كلت عن القرا الى الصيف لهنى منه عبر ونلحف

[illegible] للعبرا ان [illegible] صوا من للاحراف والرح [illegible]

١٢٧

فيرسل في عينيه ما اعلاهما وقد علموا اني اطب واعرف

نبرونه حولين وهي فرسة اراها فيد نوالي مرارا فاشف

سلافه دجن خالطتها تريكة على شفتيها والذكي المشوف

الدجن الكرم وهو الزرجون والتريكه ما المطر والمشوف المقبل المسموم

الا ليتنا كنا بعيرين لم نرد على حاضر الا نشل ونقذف

كلانا به عر يخاف اقرافه على الناس مطلي المشاعر احشف

قرافه اي اعداه واحشف اي يابس الجلد والمشاعر اسفل قوائمه

بارض خلا وحدنا وثيابنا من الريط والديباج درع وملحف

ولا زاد الا فضلتان سلافه واسعن من ما الغمامه قرقف

واشلاء لحم من حبار نصيدها اذا لحن شيئا صاحبا منا الف

لنا ما نشتهي من العيش ما دعا هديلا حماما في سمائه ورقف

اليك امير المومنين رمت بنا هموم المنى والهوجل المتعسف

الهوجل الواسع من الارض ومن العير ما سرى الراس والذنب

ما القرقف البيض ايضا

ومابرة الاعضاد صهبٌ كانها

عليهامن الاين الجياد المذوف

الجياد ماجسد من الجلد ومن الطيب مدوف ملحوف

تقصر بنامن سيفه مل كميله وفيهابقايامن مراح ومعرف

فمابلغت حتى من تواكل نهرها وبادت ذراها والمناسم رعف

نهرها سيرها وتواكل اتكل العصا على بعض والذرا السنام

وخاهشا الحادي البطي يسوقها لها نحص دام ودا محنف

النحص اللحم والراداب الاضالع والمحنف المكرع

وخافلنا الجهل عنها وغودرت اذا ما انبجت والمدامع ذرف

اذا ما انبجت قابلت عن طهورها جراجيح امثال الاهلة نسف

قابلت سرر قابلت القرنات عن طهورها الجراجيح الطوال الضمر سروا نسف

وحت لعشاها وما في برلها اذا حل عنها رمة القيد مرشف

اذا ما راتها الازمه اقبلت اليها الحراب الوجوه نقرف

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضها الى الشام وبلقاها رعان وصفصف

فافنا مراح البراعيه حوضها بنا السيل اذ ماثر الريق الملفف

عيرانة سعهد هو العجسر والعدو المرص والنحض اللحم والعيرو الملاح المحكم

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض مرفقها عن بنات الزور مفتول

عن عرض ناحيه يقول البس لحمها في مكان واحد وبنات الزور السان في المرفقان والمتاطان يقول لا يصلهما ماعط ولا حار

كانما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل

برطيل حجر طويل وجمعه براطيل وبرطيل ايضا المعول وهو مستعار له

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل

يريد تمر ذنبها والغارز الضرع الذي لا لبن فيه

قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل

احدودب في الانف والحرتان الاذنان وسهولة خدها

قنواء في انفها قنا والحرتان الاذنان والعتق الكرم وانما لقب ابو بكر رضي الله عنه عتيقا لكرمه ورقة وجهه والتسهيل طول الخد وهو محمود في الناس وفي ذوات الاربع قال بعض العرب لامته انا اريد ان اشتري لابلي فحلا فصفه لي قالت خد سليم اللحس

تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل مسهن الارض تحليل

اليسرات قوائمها واللاحقة الضامرة والذوابل جمع ذابل وهو اليابس يصف قوائمها لقلة اللحم وقوله تحليل من قولهم فعلته تحلة القسم اي انها لا تمس الارض الا قليلا [illegible]

سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

سمر العجايات عصب في باطن اليدين وقوله سمر اي صم وزيما اي متفرقا يريد انها تطأ الحصى ورؤس الاكم [illegible]
[illegible] رؤس الاكم تنعيل [illegible]
[illegible]

ما تحت امى يحب العروج ... العقد السابقة في اطلال الادب طامس الاعلام يعني طريقها ...

من كل نضّاخة الذفرى اذا عرقت عرضتها طامس الاعلام مجهول

عرضتها اشد تتابعا عرضته للقاء فوق النصح اكثر من النصح وعرضتها بغيتها ومرادها
ويقال فلانة اعرضت للنكاح اذا كان لها اشتر سطليه وقال ابو عمرو عرضتها شدتها

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل

ترمي الغيوب اي ما بعد عنها واستتر او توارا والمفرد ثور الوحش والحزان حزب وهو ما غلظ
من الارض والميل ... السند الحر

يمشي القراد عليها ثم يزلقه منها لبان واقراب زهاليل

ضخم مقلدها فعم مقيدها في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

غلباء وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل

علباء غليظ الرقبة وجناء غليظة والعلكوم العظيم من الابل ومذكرة ... في خلق ...
وقدامها ميل اي ...

حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل

هذا البيت يوضع في شعر اوس والنابغة الذبياني زعم ان القافية على الراء وهي ... من الابل
حرف قال بعضهم هي التي ... فمن السمن الى الهزال وقال اخرون الحرف الناقة ...
... معنا البيت ... حرف ... ذكر او انثى ثم ضرب هذا الحمل ...
... عليها ...

يوما تظل حداب الأكم يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل

[illegible]

يوما يظل به الحرباء مصطخدا كأن ضاحيه بالشمس مملول

مصطخدا ماخوذ من قولهم صلاه الشمس [illegible]

مملول ماخوذ من قولهم [illegible]

شد النهار قال للقوم حاديهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصا قيلوا

[illegible]

شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل

[illegible]

نواحة رخوة الضبعين ليس لها لما نعى بكرها الناعون معقول

[illegible]

تفري اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

تفري تقطع [illegible]

[illegible]

وقال كل خليل كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل

اني اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

الفيل لما كان ... يتوهم انه يسمع ويرى ما لا يرى غيره قال لبيد لو يقوم الفيل او فاله

... مثل مقامي ورجليه

لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول باذن الله تنويل

... من خوف ... من رسول الله تنويل ...

حتى وضعت يميني لا انازعه في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول

يعدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل

خراديل هبر واحدته خردله ...

منه تظل سباع الوحش ضامزة ولا تمشى بواديه الاراجيل

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مفلول

ولا يزال بواديه اخو ثقة مطرح البز والدرسان ماكول

الدرسان الثياب الاخلاق واحدتها درس والبز السلاح

ان الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

النكس الضعيف واصله من السهم المنكوس والاكشف الذي لا ترس معه

والاميل الذي لا يثبت على سرج الفرس والاعزل الذي لا سلاح معه

شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول

كانه حلق الدرع او اصغر وهو نبت له ساق مره الطعم سكت ادخل بعضها

في بعض والقفعاء نبت له ورق ...

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل

العرد ... والتنابيل القصار [illegible]

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

لا يبغ الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

وقال ——— القطامي

إنا محيوك فاسلم ايها الطلل وان بليت وان طالت بك الطول

انا اهتديت لتسليم على دمن بالغمر غيرهن الاعصر الاول

صافت تمعج اعناق السيول به من باكر سبط او رائح تبل

التمعج الاعوجاج والسبط المستر سل

فهن كالحلل الموشي ظاهرها او الكتاب الذي قد مسه بلل

الحلل اغمده السيوف

كانت منازل منا قد نحل بها حتى تغير دهر خائن خبل

ليس الجديد به تبقى بشاشته الا قليلا ولا ذو خلة يصل

والعيش لا عيش الا ما تقر به عينا ولا حال الا سوف تنتقل

والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطي الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

اضحى عليه بمناخ العواذ لها وللروابتر فمهاد ونها عمل

بكل مخترق تجرى السراب به يمسى وراكبه من خوفه وجل

ينصى الهجان التى كانت تكون به عرضيه وهباب حين يحتمل

ينصى الهجان اى يخل احسامها والهباب النشاط وعرضيه اعتراض من النشاط في

وبال الحمل عرض ومانة عرضيه اذا كان فيها صعوبه

خناذ الحرة الوجنا لاعبة والارحبى الذى فى خطوه خطل

الخطل فى الاذان طولها وهو المنطق والخطل من الرجل الاضطراب

خوصا تدير عيونا ماوها سرب على الخدود اذا ما اغرورق المقل

لواعب الطرف منقوما محا جرها اذا بها فلت عادية مكل

لواعب كالة والقلت الابار واحدتها قلت وعادية نسبها الى عاد

ترمى الفجاج بها الركبان معترضا اعناق بزلها مرخا لها الجدل

يشتق ... هوا افلا الا عجاز خاذله ولا الصدور على الاعجاز تتكل

فهن معترضات والحصا رمض والريح ساكنة والظل معتدل

يتبعن سامية العينين تحسبها مجنونة او ترى ما لا ترى الابل

لما وردن نبيا واستتب بنا مستحنفر كخطوط النسج منسحل

سبتا مكانا بالشام واستتب امتد والمنحفر الطريق والنسج كساقيه خطوط ومنسحل ممتد

علي مكان غشاشٍ لا ينيخ به الا مغيرنا والمستقي العجلُ

ثم استمر بها الحادي وجنّبها بطن التي بينها الحوذان والنفلُ

حتى وردن ركيات العوير وقد كاد الملاء من الكتان يشتعلُ

العوير قريه من يحبر في المال الكثير تغلب والعوير موضع

وقد تعرضت لما اركاد اركاد ذات الشمال وعن ايماننا الرجلُ

ركبت خصلانة وزاوركها والرجل مسايل الما

على منادٍ دعانا دعوة كشفت عنا النعاس وفي اعناقنا ميلُ

سمعتها ورعان الطود معرضة من دوننا وكثيب الغينة السهلُ

الغينة قريه ربيعه بن عمرو بن غنم التغلبي

فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيّا نظرة قبلُ

تعالى انت الهلال قبلا اذا راه عند الناس

الحجة من سنا برق رأى بصري ام وجه عالية اختالت به الكللُ

تهدى لنا كلما كانت علاوتنا ريح الخزامى جرى فيه الندى الخضلُ

وقد ابيت اذا ما شئت بات معي على الفراش الضجيع الاغيد الرتلُ

وقد تبيت كمثل المها مخصلة ليست الليبة اطرافها ثمل

130

اقول للحرق لما ان شكت املامت الشمار وافنايها الرجل

الحرق البرقعقد والمت الطويل والنى الشحم

ان ترجعي من ابي عثمن منجحة فقد يهون على المستنجح العمل

اهل المدينة لا يحزنك شانهم اذا تخطا عبد الواجد الاجل

اما قريش فلن تلقاهم ابدا الا وهم خير من يحفا وينتعل

الا وهم جبل الله الذي قصرت عنه الجبال فما يساويه جبل

قوم هم اسسوا الاسلام واتبعوا قوم الرسول الذي ما بعده رسل

من صالحوه رأى في عيشه سعة ولا يرى من اراد واحربه نيل

كم كان فيهم وقد غابت ... اذ لا اخا دعلا الاقفار احتمل

وكم من الدهر ما قد اثبتوا قدمي اذ لا يزال مع الاعدا يشتمل

فان ... من يبتغي عنت ولا هم كدر والخير الذي فعلوا

هم الملوك وابنا الملوك لهم والاخذون به والساسة الاول

وقال الحطيه يمدح عمر الخطاب

نانك اميمة الا اسوالا وابصرت منها العين خيالا

خيالا يروعك عند المنام ويابى مع الصبح الا زوالا

كنانية دارها غربة تجد وصالا وتبلى وصالا

كعاليه من ظبا السليل حسانية الجيد ترعا غزالا

تعالى العضاه اذا طالها وتقرو اس السنب ارطا وضالا

نصيف ذروة مكنونة وتبدى مصيف لحزيف الحبالا

نصيف يكون في الصيف كالحبال من الرمل

مجاورة مستجير السراة افرعت العرقية السحالا

المستجير الذي يحير فيه الماء والسراة الوسط والعزالى السحاب

كان لحافاتها والطراف رجالا الحمير افرجالا

تشبه نور الكلا برجال حمير وللبسهم البرود اليمانيه

فهل بلغنكها عرمس صموت السرى لا تشكى الكلالا

مفرجة الضبع موارة تجد الاكام وتنفي النقالا

الضبع العضد وتجد تحفر النقال النعال وواحدتها نعيله

اذا الهواجع واكنها حنس يحسن اعلم

الهواجع النيام واكنها ستارها ... اي مصعه

وهون وجاهي أتوهم أقول له كذبت ولم أحفل بما كانت يرى

وقال المعلى بن عويمر

عرفت بأجلابٍ فنعافِ عرقٍ علاماتٍ كتحبير النماط

أجلاب ونعارف وعروق مواضع والنماط جمع نمط

كوشم العصم المغالك علته رواهشه بوشمٍ مستشاط

الرواهش ظهر الكف والمغالك الرح شبهه به والمستشاط المكوي بالنار

وماذا الهذلي أو ذكر سلماه أمتا الرأس منك إلى شماط

فأما تعرض سليم عني ويترع الوشاة أولو النباط

يترع يذهب بك والنباط النميمة

فحور يد الهوت بهن حبا نواعم في المروط وفي الرياط

لهوت بهن إذ ملقي مليح في المخيلة والنشاط

الملق يريد اللعب والمخيلة من الاختيال والعجب

بقال الحي من كرم وعتق ظباء بالة الادم العواطي

أبيت على معاري فاخرات بهن ملوث كدم العباط

المعاري الوجوه والملوث الطيب وهو الملوث

المعاطا حمرة قال الأصمعي في الشعر

... الأدم الصغار الادم ... ربيع يمكينا ... 

الأدم البيض

تركوا ذوي الانا لهاجبيا تلد لا حز ها الايدي الشواطي

حميا بها سلطانيها والسوا التي تسطوا انشاوك

متشعشعة كعين الديك فيها حمياها من الصهب الحماط

حمياها ما بين الحلو الحامض والمسعسع الممزوج

فلا وابيك يا ذا الحي صبحي هدوا ابا المشاه والبرعاط

سابداهم بمشبعه واني لجهدي من طعام او بساط

اذا ما الزحف النكبا نرمي ببوت القوم بالورق السقاط

الزحف الريح البارده

فاعطي غير من وبلادي اذا النطف بير الجمز الطاط

النطف اي لزمت واطال علامات البخل

واحفظ منصبي واصون عرضي وبعض القوم ليس بذي احتياط

واكسوا الحلة الشوكا اخي وبعض القوم في حرز وراط

الشوكه الموشبه والوراط الشده

فهذا ثم قد علموا مكاني اذا قال الرقيب الا انشاطا

تمد جوالب مسعلات نخالهن اقمر دون نعاط

حوالب روابر ومسعلات مرسلات وحالهن نعطين وافر

بعيتهم مثليم فاستوابهم نسر من الهرب الحماط

فانيا بالسيوف معلاب يهن لعائف الشعر السباط

السمك

يضرب بالجماجم ذي فروج وطعن مثل انعطاط الرهاط

الرهاط أزر لادم

وما وردت اميمر صاوي على ارجايه رجل الغطاط

العطاط صوت الطير بالليل و الارجا النواحي

هنت امهنة السرجان عنه تحلانا واردج ران قاطي

القاطي سرب العطش

قليل وردة الاسباغا خطر الهيري كالسل المراط

اي الكسل بلا ريش فيها

كان وغا الخموش لجانبيه وغا ركب اميم الى رباط

الخموش البعوض و الرباط الرط

كان مراحة الحبان فيه فنيك الحج اثار السباط

والنقطات المحترق

سرنت لحمه وصرف عنه وابقى صار من ذكرا باطي كلوب اللح صرمة هبتر نبراء العظم شقاط شراط

هبر بقطع هبرا وتتراتر ومي والسواطمر الشيا و مخولاطم

سواحر الصافي اداد عانى وفتى ساعو النزع العاط وصرا البرايه فرع ثار كوبي العاج عائد الادا

... النوب الناصع ٥

شعفت بها معابل من شعاب مسالات الاسد كالقراط

المسالات طوال والقراص جمع قرص

كاوب النحل عاصبه ولبست لهم هفه الضلال ولا السلاط

ويروى النصال

ومرقبة تميت الجفر ابما تبيت دوارج الحجل العواطي

المرتبة من الجبل والقطو مشى الحجل

وخرق تعزف الجنان فيه تعزف العكحان بمين الجوف اعبد وانحراط

الخرق القفر الواسعه

كان علا صحاحيه رباطا منشرة نزعن عن الحياط

اجزت بعتبه يبض خفاف لهم عهد على طير السلاط

ذابوا بالسيوف بها ولدكامثال العصي من الحماط

المنهباف

لعمر ابيك الخير حقا لما نبا على لسانى في الخطوب ولا يدري

لسانى وكيني صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

وقال رجل من بني [illegible] الانصاري

ولا الدهر ينسى الحقوق وحصنى لطى ولا وقفات الدهر فيها الذي يردي [illegible]

واكثر اهلي من عبيد رسولهم والجود على الا الغراج المبرد

اذا كان ذو البخل الذميم بطانه كبطن الحمار في المنيتن المعقد

واعمل ذات اللون خنا ردها مبردة احلاسها لم تشدد

ترى انفس الاشباع فيها كانها موارد ما ملتقاها تعقد

اكلفها ان تدلح الليل كله تروح الى باب بن سلما وتغتدي

فالغيبة فنضا كثرا فضوله جواد ااعنا ما ابن كر الحمد يرددِ

واني ترح المطى على الوحا واني لتراك بالمرات عودِ

واني لقوال لزائر البيت مرحبا واهلا اذا ما ريع من كل مرصدِ

الى كل عوني السرا فاجبه واحمد بيض العارض المتوقدِ

فلا تحملن ما ابن وارتع فانما قصارك ان تلقاك كل مهند

حسام وارماح بايدي اعزه متى ترهم بابن الخطيم تلبدِ

اسود لها الاشبال تحمي عرينها مداعيس بالخطي في كل مشهد

وقد وليت الاوس القتال وطردت وانت لدى الكنا في كل مطرد

تعني لنا الاباب حور كواعبا وخمرا فيك الخنان بامثد

تحكي عن العليا اقم دممه وزيد منا الفرح به النار تصلد

وقال عبد الله بن رواحة الانصاري

ن٢٦ ١٤ العميم

تذكرت ضربا اشطت لجود او كانت تمت قبلي عليدا

كذا كان الذي في الناس يمشي ويكتم داءه زمنا عميدا

تصد عودة الفتيان حتى انبذهم وعينا ارقصيدا

فقد صادف واذكر يوم ابد ذا اسيلا خرة هيلا وجيدا

يزينها فذ اللباب منها شوقا في القلايد والفريدا

فان تصرن عليك بالمعاد فقيل وصل نائلها حديدا

لعمرك ما يوافقني خليل اذا ما كان ذا خلف كنودا

وقد علم القبائل غير فخر اذا لم تلق مائلة ركودا

بانا نمرح الشوات منا اذا ما استحكمت حسبا وجودا

مدمرا لقرف الاوصال فيها حصينا لو فيها بيضا وسودا

فمنا ما تات يدب او تزرها تجد بالخر اكرمها حدودا

واغلظها على الاعداء ركنا والينها لباغي الخير جودا

واخطبها اذا اجتمعوا لامر وانصرها واوطا عودا

اذا ابدع النسب افخار فهم الاكثرون بها عديدا

زعمتم انا نهلك وتزعم انما نلنا عبيدا

وما نعمى من الاخلاق ونبنا فقد نلنا المسود والمسودا

وكان فسادكم في طراد ان نهنهتم العمائم والحدودا

تركنا جحجبا كتبات فقع وعوفا وهي السنها فعودا

ورهط بني امية قد ابادوا ونحن الجوابعنا ثمودا

وكنتم تدعون لعود ما لا الا ان وحلتموا فيها يهودا

وقد بردوا العوابر من طريف ونجار ورهط ابي يزيدا

وقال

ـا لكرن العلان

اوتميز اعشيرته قد حاربوا دونه وقد ارهقوا

ان يكن الطرماح قابني الغار لا يطمعوا التي علقوا

لو يطلبوا المعشر ابدا ما كان منهم يطلبها شرف

لكن موالي قديم الهم سواي سوا ما الذي او ضعفوا

وما قال الذي بنا الظلم الا لقوم عيا بهم صاعوا

اما نحيون في اللقاء واما ذهم من الصدق من ضعف

سرين حجبنا دين بني ربيعة وانا لحي الثقف لا يبيلا الدهر دون تشبينا به ولا دون ذاك منهم

الى يوم الذي ... ماكان قبل الموت ...

والبيض تعشي العيون رونقها اهلنا او فيه الرماح والحجف

نحن بنو الحرب حين تستعر الحرب اذا ما بها الكشف

إنا حرب الحروب حرّشنا ابكارها والعوان ذو الشرف

ما مثل قومي قوم اذا غضبوا عند فراع الحروب تشترف

يمشون مشي الاسود في رهج الموت اليه وكلهم لهف

ما قصر المجد دون مجد لنا كابر في بيوتنا كنف

ابلغ بني جحجبا فقد لحقت حرب عوان من الكم شدف

يمشون فيها اذا لقيتهم حواسرا والرماح تختلف

إن سميرا عبد تغابط آفا فادركته المنية التلف

قد فرق الله بين امركم وكل امر يكيف يأتلف

نمنع ما عندنا بهن بنا والضيم نابا وكلنا انف

وقال قيس بن الخطيم

أتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكب

بدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

ولم ارها الا ملتاعلا انما وعهدي بها عن ارا ذات دوابي

ومثلك قد اصبيت ليست بكنه ولا جاره فيا حليلة صاحب

دعوت بني عوف لحقن دمايهم فلما ابوا سامحت في حرب خاطب

وكنت امرا الا ابعث الحرب ظالما فلما ابوا اشعلتها من كل جانب

ارنت بدفع الحرب حتى رايتها على الدفع لا تزداد غير تقارب

اذا لم يكن عن غاية الحرب مدفعا فاهلا بها اذ لم تزل في المراجب

ولما رايت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب المحارب

مضاعفة يغشى الانامل ريعها كان قتيريها عيون الجنادب

رجال متى يدعوا الى الحرب يزحفوا اليه كزحف الجمال المصاعب

اذا فزعوا مدوا الى الموت فاخرا كموج الاتي المزبد المتراكب

ترى قصد المران تلقا كانما تدارع جرحا بايدي الشواطب

ومنا الذي الا نكسر حمه عن الحرحا زار كم بالكتايب

ولما هبطنا الشمل قال اميرنا حرام علينا الحرم ان لم نضارب

فشاعه منا رجال اعزة فما رجعوا حتى احلت لشارب

لو انك لم تحطط لأوس بيوتها تدحرج عن ذي سامه المنقارب
اذا ما فررنا كان اسوا فرارنا صدود الخدود وازورار المناكب
فهلا لدى الحرب العوان صبرتم لوقعتنا والباس صعب المراكب
طردناكم بالبيض حتى لانتم اذل من السقبان بين الحلائب
لقيتكم يوم الحدائق حاسرا كان يدي بالسيف مخراق لاعب
ويوم بعاث اسلمتنا سيوفنا الى حسب في جذم غسان ثاقب
يعردن بيضا يوم حل دريعه وتغمدن حمرا خاضبات المضارب
اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب
قتلناكم يوم الفجار وقبله ويوم بعاث كان يوم التغالب

هذه كلها مواقع الحرب

صبحناكم بيضا يبرق متونها تبين خلال السبال الهوارب
اتت عصب من اوس تخطر بالقنا كمشي الاسود في رشاش الاهاضب
رضيت لعوف ان يقول نساؤهم ويمرين دمعا ليتنا لم نحارب
فلولا ذرا الآطام قد تعلمونه وترك الفضا شوركتم في الكواعب

اصاب فريح القوم عرض سيوفنا وغادرن ابناء الاماء الحواطب
وابنا الى ابنائنا ونسائنا وما من تركنا في نعاطف بائب
فليت سويدا راى من جرمنهم ومن فراد نجدوهم كالجلائب

وقال ابيحه الجلاح

صحوت عن الصبا والدهر غول ونفس المرء اونة قتول
ولو اني اشا لنعمت حالا وباكرني صبوح او لسبيل
ولا عبني على الانماط لعس على افواههن الزنجبيل
لكني جعلت ازاء مالي فاقل بعد ذلك او انيل
فمن شاء كاهن او دواله اذا ما جاء من ربه افول
يراصني هر هشي بنيه وارهقه بنو سما قول
وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل
وما تدري اذا الفحت شولا اتلقح بعد ذلك ام تحيل
لعمر ابيك ما نغني مكاني من الفتيان ان الجبه حقول
الاالحبه المالس وسرور الاندبه

العله الفقر والله تعلى فاحمر علم سرور

اي يدري اذا لقح ولم يدري لقح ما الجيل وما يدري ان
ايجابي الفضل وما يدري ان اصبح ولو غنا مكم شرف القصر

تنوحُ للحليلِ حيث كانت كما تعتادُ لقحتَهُ الفصيلُ
إذا ما بتُّ أعصبُها فباتت على مكانِها الحمى النسولُ

يريد ابنته بنتا أمه عمرة وهي من بني النجار وأراد الغزاة على قومها
ولما علمت تمارضت وشدت راسها فبات يعصبها حتى دنا الصبح
فلما نعس انسلت فأنذرت قومها وإنما فعلت ذلك لحبها لجدها
بعشر ونقل

لعل عمانها يبعثك حربًا ويأتهم بغورتك الدليلُ
وما عرقت للحدثان حصلًا وان الحر يشغفه العقولُ
طويل الرأس أبيض مشمخرًا أبلوج كأنه سيف صقيلُ
جلاه القين ثمّت لم يشنه بناحية ولا فيه فلولُ
وعمرًا إذ دعوت لها عمرو وحطفة والنبيت إذا ألوا
هالك لا أبتنا كلني ليس له ألف ولا رحيلُ
وقد علمت بنو عمرو بأني في السر وافي أعذل ما يميلُ
وبات أخوه كنزًا وطالبوا بنا سيبه لا ما همُ الهبولُ
ستشكل أو لغار قوما بتوها الموت أو نبزتهم قبيلُ

سعه سعدى مادك صفقة قيس لعله عكاشة صفر
علي بكر وابله

امن تقبر دار ما عينيك تسفح غداة من مقام اهله وتروحوا
تزجى به خنس النعام سخالها جاذرها بالجو وردٌ واصبحوا
الاخنس القصير من النعام مقدم الانف والسخال الصغار
والجاذر اولاد البقر والاصبح فيه بياض هو الورد لون الورد
امن بنت عجلان الخيال المطرح الم ورحلي ساقط متزحزح
لما استبينا الفلاة وراعني اذا هو رحلي والفلاة توضح
ولكنه زور يوقظ نائما يحدث اشجانا بقلبك يجرح
بكل مبيت يعترينا ومنزل فلو انها اذ تدلج الليل تصبح
فولت وقد بثت تباريح ما ارى وجرى بها اذ يحدر الدمع
بث رعت والتبارح شدة الوجد وقوله ابرح اي اشد
توفت في سنا ابن عشر بن حجة يظل عليها قرمد وتروح
شبابها رحالة متمون تواعدها الجبلان تربيها الى السوق مرح
جلال بموضع ومرح يبرح من اسنراهنه
باطيب من فيها اذا جئت طارقا من الليل بل فوها الذ وانصح

ابرح
اسمع ان ... ابهذا الراحة الطيبة

عدونا بصايبي كالعشب محل الطوبناه خباعاذ لا يلوح

الصايف شبه الذنب نعشب البحل واللال الجبال وطوبناه امرناه

اسيل الناتل السرعه معابه كميت كلون العرو اى رحل اى رح

ويروى اسيل بسيل والعرف الجمر بلاما والا رحل اى يحجل بيد ورجل

على منتله نانى البرانحانلاو نعمر شرّا اى امرنك اوفرح

وتسبق مطرودا او تلحق طاردا وتخرج من غم المصيف وتحرج

تراه بشكاه المدجج لعدما انقطع اقران المعبر والجمح

الجمر حمبر الحشى جايش مصيفه ويردى بو من تحت غيل وابطح

الحشي الما ويردى نعدو او العيل كثير الما والابطح موضع

شهدت به في غاره مسبطره يطاعن اولاها سوا ويطرح

وقال

المتلمس جرير

كم دون مية من مستعمل قذف ومن فلاه بها تستودع العيس

المستعمل الطريق المدروس والعرف البعد والعيس هي الابل

ومن ذرا علم طام مناهله كانه في حباب الما معموس

العلم الجبل لطامي عامر اى فهذه كانه في الما من الال الذي يخامله

جاورته بامون ذات مصحية تنوى بكلكلها والزاش معلوس

امون اى [illegible] مونه العثار مجمه صلبه والكلكل الصدر معكوس

مدموم ٥

يا آل بكر الا [illegible] ه دركم طال الثوا وثوب العجز ملبوس

اعيتت شانى فاغنوا اليوم شانكم وشمروا انها ابن الحرب او حيسوا

ان عقالا او من بالجو من حصن لما راوا ايه تانى حلابس

شدوا الرحال على بزل مخيسة فالظلم شكره القوم المكابيس

حنت قلوصى بها والليل مطرق بعد الهدو وشاقتها النواقيس

معقوله ينظر الاسواق راكبها كانه من هوى الرحل مسلوس

و [illegible] اذا سيل بعد ما همجوا كانه ضرم فى الكف مقبوس

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها حجر حرام ولا ثك الفلاليس

أمى شامية اذ لا عراق لنا قوما نعدهم اذ قومنا شوس

امى سامية اى قصدى والاسوس سديد يطر العداوه د

لن تسلكى سبل البوباة منجده ما عاش عمرو وما عاش قابوس

البوباه موضع وعمرو هند الملك وقابوس [illegible] ه ه

اوحشوا الى الملابس ماولاد علامحى اى اصح [illegible] الملابيس

اللبث حب العراق والدهر اطعمه والحب تاكله في القريه السوس
وقال عروه بن الورد العبسي
اقلي على اللوم يا ابنة منذر ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري
ذريني ونفسي ام حسان انني بها قبل ان لا املك البيع مشتري
ذريني اطوف في البلاد لعلني اخليك او اغنيك عن سوء محضري
فان فاز سهم للمنية لم اكن جزوعا وهل عن ذاك من متاخر
وان فاز سهمي كفكم عن مقاعد لكم خلف ادبار البيوت ومنظر
تقول لك الويلات هل انت تارك ضبوا برجل تارة وبمنسر
الصالي الذي يحضا للوحش والرجل الرجالة والمنسر الجوبله
فاراد انها قالت كم تغاشي الغارات
ومستثبت في مالك العام انني اراك على اقتاد صرما مذكر
فجوع بها للصالحين ... ... مخوف ... ان يصيبك فاعذر
... ... ... من ذي قرابة ومن كل سودا المعاصم ...
... ... ولا ارى ... ... ... ... واصبر

اللبيب حب العراق

وقال

اقلي على اللوم يا

دريني ونفسي ام ح

دريني اطوف

فان فاز سهم للمـ

وان فاز سهمي كـ

تقول لك الويلات

البالي الذي بحـ

فاراد انها فـ

مستثبت في ما

خوى بها الصالحـ

ال